يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«أربع أمهات» تتظاهر أمام الكنيست من أجل الإنسحاب من لبنان

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر العشرات، أمس الاربعاء، أمام مبنى الكنيست في القدس، بدعوة من حركة «أربع أمهات»، لتذكير أعضاء الكنيست الذين سيخرجون الى عطلتهم الصيفية «بأن جنوب لبنان ما زال محتلاً وما زال شبابنا معرّضين للموت يومياً هناك».

وقد حاول أفراد الشرطة إبعاد المتظاهرين عن المكان، إلاّ أن تدخّل النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمّع) حال دون ذلك. وقد خرج الى المتظاهرين متضامناً معهم أيضاً أعضاء الكنيست يوسي بيلين (العمل) وعنات مؤور ونعومي حزان (ميرتس). وقالت غوجانسكي: «إن عدم الانسحاب من لبنان سيضرّ باسرائيل فقط».

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «مردخاي.. دم ابنائنا يناديك من تحت التراب»، و«هؤلاء ليسوا أرقاماً بل هم أبناؤنا»، و«نريد أبناءنا أحياء».

هذا وقد قدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) اقتراحاً عادياً إلى جدول اعمال الكنيست يدعو للانسحاب الفوري من لبنان حسب القرار الدولي (٤٢٥).

النائب سعد في المرتبة الاولى بين النواب العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبين من تقرير الكنيست حول نشاط نوابها ان النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) هو النائب الاكثر نشاطاً بين النواب العرب.

وقال رئيس الكنيست، دان تيخون، للصحفيين ان النائب سعد من اكثر المتواجدين في الكنيست، في الجلسات واجتماعات اللجان والمبادرات البرلمانية.

خلال اجتماع من رئيس الحكومة، امس

لجنة مديرين عامين لحل أزمة صناديق المرضى خلال أسبوع

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – تم الاتفاق، امس الاربعاء، في الاجتماع بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومديري (٤) صناديق المرضى في البلاد، على تشكيل لجنة مديرين عامين، برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة وبمشاركة ممثلي صناديق المرضى من اجل حل ازمة الجهاز الصحي في البلاد، وذلك حتى يوم الثلاثاء القادم.

وقد طرح مديرو صناديق المرضى في الاجتماع مع رئيس الحكومة مطالبهم العاجلة، والتي تتلخص بسداد ديون الحكومة بقيمة (٦٥٠) مليون شيكل، واقامة لجنة وزارية لبلورة حل جذري لتحديد مصادر التمويل لصناديق المرضى.

وقد وعد رئيس الحكومة بالتدخل بشكل فاعل من اجل حل الازمة المالية للصناديق، وبالاضافة لاقامة لجنة المديرين العامين، فقد اصدر تعليماته بالتجاوب مع مطالب صناديق المرضى وخاصة المطلب بايجاد مصادر التمويل.

وكان الآلاف من العاملين في صناديق المرضى قد تظاهروا، يوم امس، احتجاجاً على الاوضاع المالية الصعبة التي يعيشها الجهاز الصحي في البلاد.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء لجنة المراقبة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٧/٣٠ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا.

جدول الأعمال:

□ تقرير اللجنة

□ الجبهات المحلية والانتخابات البلدية

□ ...

□ اقتراحات

باحترام
اسكندر عمل
رئيس لجنة المراقبة

● غالبية نواب الائتلاف هربت من الجلسة باعلان مسبق، خوفا من النتيجة ● ٦٠ نائباً ايدوا القانون بامتناع واحد ومعارضة ستة نواب ● النائب دان مريدور يقف لاول مرة علناً الى جانب المعارضة ويؤيد القانون ● نواب «غيشر» و«الطريق الثالثة» ينضمون الى المعارضة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون حل الكنيست الذي بادر اليه النائبان حاييم رامون (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) وذلك على خلفية الازمات التي تشهدها البلاد على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد صوت الى جانب القانون (٦٠) نائباً بالاساس من نواب كتل المعارضة «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة» وانضم اليهم نواب كتلة «الطريق الثالثة» باستثناء الوزير افيغدور كهلاني، ونواب كتلة «غيشر» باستثناء النائب ميخائيل كلاينر الذي انضم الى زملائه من «جبهة ارض اسرائيل الكاملة»، الذين هددوا بتأييد القانون وقبيل التصويت هربوا من الجلسة. وكانت المفاجأة هي انضمام النائب دان مريدور (الليكود) الى المعارضة بتأييده القانون، وفي المقابل تغيب عن الجلسة زميلا مريدور في معارضة نتنياهو، النائبان بيني بيغن ودافيد رئيم (الليكود).

وكان رئيس كتل الائتلاف الحكومي النائب مئير شطريت قد اعلن مساء امس الاول الثلاثاء، ان نواب الائتلاف سيقاطعون التصويت، وعلى ما يبدو فان الدافع الاساسي لهذا القرار هو النتيجة المؤكدة لنجاح مشروع القانون.

واقرار القانون بالقراءة التمهيدية يعني تحويله الى لجنة الكنيست او لجنة القانون والدستور لاعداده للقراءة الاولى، وهذا سيتطلب زمناً طويلاً، وربما لن تقره اللجان المختصة. ويتوقع المراقبون ان يصبح مشروع القانون وسيلة ضغط على نتنياهو في الفترات القادمة.

وكانت الكنيست قد شهدت، امس، جلسة صاخبة، فبعد تقديم مشروع الكنيست فوجئ النواب بدخول رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى القاعة وتوجه الى المنصة للرد على مشروع القانون، علماً بأن وجوده على منصة الكنيست هو من «المشاهد» النادرة في الكنيست، لكن بعد ان بدأ حديثه تبين انه جاء للرد على تصريحات أوري اور التي نشرت، امس الاربعاء، في صحيفة «هآرتس»، والتي هاجم فيها الطوائف اليهودية الشرقية لانها لم تستجب لاعتذار حزب العمل لها (اقرأ خبراً منفصلاً عن الموضوع).

وقاطع نواب «العمل» مراراً نتنياهو وهاجموه بسبب استغلاله هذه التصريحات للتحريض على حزبهم، وقد وقف نتنياهو على المنصة اكثر من (٤٥) دقيقة الا انه لم ينجح بالقاء خطاب متكامل او حتى جزئي.

في زيارة لجمعية الجليل وام السحالي ومركز البحوث في عيلبون

سفير الإتحاد الأوروبي يعد برفع قضايا الجماهير العربية والعمل على حلّها



* السفير وعقيلته (من اليسار) في بيت عائلة محمد سواعد من ام السحالي – صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – زار سفير الاتحاد الاوروبي لدى اسرائيل، جان بول جيسي، جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في شفاعمرو، برفقة زوجته كرنستانسا جيسي، والتقيا اعضاء الهيئة الادارية للجمعية وطاقم العاملين فيها، حيث اطلع السفير على الابحاث المختلفة التي يجرونها وخاصة في مجالات الزراعة والبيئة ونشاطات الجمعية في المواضيع الصحية.

وعرض طاقم الهيئة الادارية للجمعية المكون من سعيد رابي وباسل غطاس الى جانب المحامي حسن جبارين من «عدالة»، مشاريع العمل والرؤية المستقبلية، بالاضافة الى قضايا التمييز العرقي واحتياجات الجماهير العربية ونوهوا الى مشكلة اهالي النقب حيث ان (٦٠٪) من قراهم وتجمعاتهم السكنية غير معترف بها ناهيك عن اوضاعهم الصحية والسكنية الخطيرة، ومخططات تهجيرهم من قراهم والاستيلاء على اراضيهم.

واكدوا ان خدمات جمعية الجليل المقدمة لسكان القرى غير المعترف بها افضل بكثير من خدمات وزارة الصحة.

وفي حديثه مع «الاتحاد» قال سعيد رابي، رئيس الهيئة الادارية للجمعية «لقد بحثنا مع السفير امكانية المساعدة والدعم المستقبلي لجمعية الجليل، وللمواطنين العرب في اسرائيل، على خلفية التمييز المجحف ضدهم». واضاف ان موقف السفير كان ايجابيا حيث اكد انه سيعمل بعد التشاور مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة على البحث عن مصادر تمويل للمساعدة في حل القضايا التي تواجه الجماهير العربية، وخاصة سكان القرى غير المعترف بها. كذلك سيعمل على رفع القضايا والمشاكل التي تواجهها الجماهير العربية على كل المستويات وايجاد طرق تعاون بين الاتحاد الاوروبي والمؤسسات العربية القائمة في اسرائيل.

هذا وبعد ختام اللقاء زار السفير وزوجته ومرافقوه قرية ام السحالي بالقرب من شفاعمرو، والتقوا مع السكان واستمع السفير من المواطن محمد سواعد (ابو غازي) الى شرح عن المأساة التي عاشتها قرية ام السحالي اثناء الهجوم البوليسي عليها قبل عدة اشهر. ثم توجه السفير الى مركز البحث (في عيلبون) التابع لجمعية الجليل، والى المجلس المحلي في القرية، حيث التقى هناك بعض رؤساء السلطات المحلية، واقيمت مأدبة غداء على شرف السفير.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي – اللجنة المركزية

تدعو جميع اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتيري المناطق الحزبية وجميع العاملين في الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٧/٣١ الساعة العاشرة صباحاً في حيفا في مركز الحزب في درج الموارنة.

الحضور هام وضروري

السكرتير العام للحزب الشيوعي
الرفيق محمد نفاع

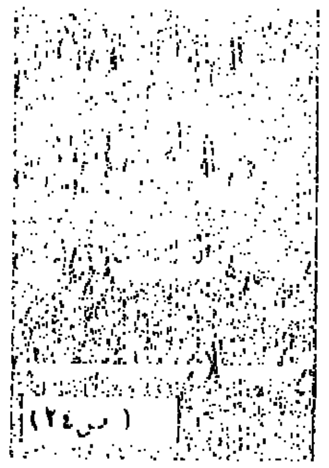
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ آب ١٩٩٨
٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

2.8.1998
המחיר 3.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 66/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



(ص٢٤)

لجنة الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بوقف أشكال التعذيب الوحشية ضد الأسرى الفلسطينيين والعرب

(ص٥ و ١١)

مطالبة واشنطن بتشكيل اداة ضغط حقيقية على اسرائيل

اجتماع حكومي للبحث في طلب اطلاق سراح (١٠٠) أسير فلسطيني

موسى: الاسرائيليون يصرون على شروط جديدة في المفاوضات

(التفاصيل ص ٣ و ١١)



* «كتلة السلام» الحزب،امس، اعادة بناء بيت عائلة شوامري في قرية عناتا *

اليوم تصادف الذكرى الثامنة لبدء تجويع الشعب العراقي

(ص٢)

بعد إشتراكها في مهرجان «ليالي الصيف» في رام الله

سميرة سعيد تبحث عن نص أغنية يناسب حجم المأساة الفلسطينية

* وتدعو الى ضرورة ابداع عمل جماعي للمطربين والفنانين العرب دعماً للشعب العراقي المحاصر *

*الفنان التونسي لطفي بوشناق قدم مجموعة من اغانيه في مهرجان الموسيقى العربية في القدس *

● رام الله – عبد الرحيم الريماوي – أحيت المطربة المغربية سميرة سعيد ليلة الجمعة/ السبت، في اطار مهرجان «ليالي الصيف» في رام الله، حفلاً غنائياً، بينما كان المطرب التونسي لطفي بوشناق يحيي في اطار «مهرجان الموسيقى العربية» حفلاً في القدس الشرقية المحتلة.

وغنت سميرة سعيد ساعتين متواصلتين، بحضور جمهور غفير قدر بتسعة آلاف شخص، من القرى والبلدات والمدن الفلسطينية ومن داخل الخط الأخضر.

وردد الجمهور مع سعيد اغنياتها، بينما قابل عشرات الشبان والصبايا بالصفير على انغامها. كما اطلقت الابواق عندما غنت إحدى أشهر أغنياتها واشعل المتفرجون شموعاً ليضيئوا المكان.

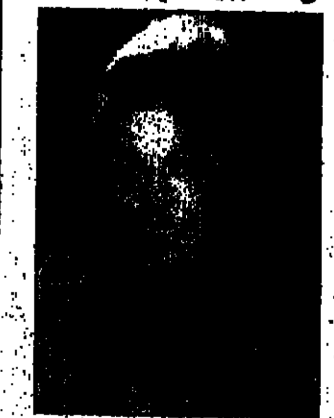
وفي مؤتمر صحفي عقدته امس السبت، قالت سعيد انها تعبر نفسها ومحظوظة لانها من المطربين العرب الاوائل الذين غنوا في فلسطين». ودعت والفنانين العرب الى عدم التردد في الغناء في الأراضي الفلسطينية من أجل خلق التواصل مع الشعب العربي الفلسطيني ودمجه في الحركة الثقافية والفنية العربية». وقالت انها متحمسة لأداء أغنية تعبّر عن المأساة الفلسطينية، وانها تبحث عن نص يناسب حجمها. ورداً على سؤال حول مأساة الشعب العراقي، دعت سعيد الى ضرورة ابداع عمل جماعي للمطربين والفنانين العرب دعماً للشعب العراقي المحاصر.

وفي القدس وفي اطار مهرجان الموسيقى العربية، غنى المطرب التونسي لطفي بوشناق، امام جمهور غفير، مجموعة من الأغاني التي اشتهر بها والمستمدة من التراث التونسي وأغاني المطربين العرب الكبار القدامى.

وقد أحيا بوشناق الذي يغني في فلسطين للعام الثاني على التوالي، حفلة غنائية أخرى امس في مدينة رام الله.



* لطفي بوشناق *



* سميرة سعيد *

اليوم: الذكرى الثامنة لفرض الحظر على الشعب العراقي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الأحد، الذكرى الثامنة لقرار مجلس الأمن الدولي الذي فرض على العراق الحظر التجاري الشامل (١٩٩٠/٨/٢) وحرمه من عائداته النفطية وجمد ودائعه في الخارج ومنع الرحلات الجوية منه واليه.

ومنذ ذلك القرار والتاريخ والشعب العراقي، بأطفاله وشيوخه ونسائه، يعيش في ظروف لا تمت بصلة الى الحضارة الانسانية، ويموت الآلاف من أطفاله لغياب المواد الطبية والغذائية.

ولا تزال الادارة الأمريكية تصر على مواصلة تجويع الشعب العراقي من خلال استمرار الحصار والعقوبات على العراق وهي التي تدعي من على المنابر الدولية انها تعمل من أجل أطفال اليوم في العالم، الذين هم شباب المستقبل في القرن ال – ٢١ الوشيك.

هذا ويعقد المجلس الوطني العراقي، غداً الإثنين، اجتماعاً استثنائياً للبحث في الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ثمانية أعوام.

وستعقد الجلسة غداة وصول رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم)، ريتشارد باتلر، وفي الذكرى الثامنة لاجتياح الكويت، الذي تسبب بفرض عقوبات على العراق.

خاتمي: الصاروخ الايراني «شهاب – ٣» من انتاج محلي بالكامل

* ويضيف: اسرائيل هي التهديد الرئيسي للمنطقة خصوصاً بسبب ترسانتها النووية والكيميائية والبيولوجية * ايران تؤيد التعاون الاقليمي في مجال الدفاع *

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان الرئيس الايراني، محمد خاتمي، حذر من التهديد النووي المتزايد، الذي تشكله اسرائيل للمنطقة ودافع من جديد عن البرنامج العسكري الايراني.

واكد رئيس الدولة في زيارة قام بها الى وزارة الدفاع الايرانية ان «اسرائيل هي التهديد الرئيسي للمنطقة اليوم وخصوصا بسبب ترسانتها النووية والكيميائية والبيولوجية». وانتقد الولايات المتحدة «لدعمها» اسرائيل ورأى ان اسرائيل «تهدد في كل لحظة دول المنطقة والعالم».

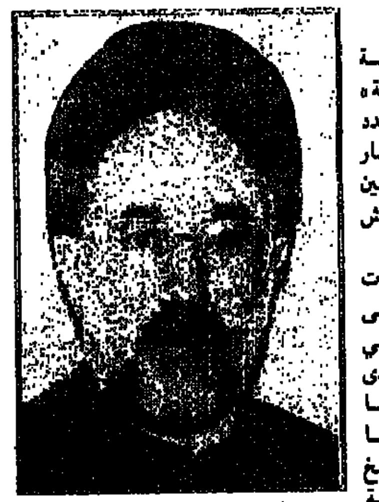
ودافع خاتمي عن البرنامج العسكري الايراني، مؤكدا ان الشعب الايراني «يملك حق وواجب ان يقوي نفسه على الصعيد العسكري».

واضاف خاتمي «نحن مصممون على ان نكون اقوياء عسكريا» مشيرا الى ان الصاروخ الايراني «شهاب-٣» من «انتاج محلي بالكامل». وقال «يجب الا يبحث احد عن اي اثر لتعاون اجنبي» وعبر عن تأييده «لتعاون اقليمي في مجال الدفاع».

واكد خاتمي «نحن لا نهدد اي بلد في المنطقة»، مذكرا بأن الميزانية العسكرية لايران اقل بشكل كبير من ميزانيات الدول الاخرى في المنطقة.

وكان الرئيس الايراني شاهد فيلما وثائقيا حول اختبار صاروخ «شهاب-٣» وهو صاروخ ارض – ارض من صنع ايراني.

وقالت الاذاعة الايرانية ان الرئيس قام بعد ذلك بزيارة «مختلف اقسام معرض حول منتجات الصناعة الدفاعية الايرانية» يرافقه عدد من كبار المسؤولين في الجيش الايراني.



واشارت الاذاعة الى ان خاتمي ابدى اهتماما خاصا بالصواريخ مختلفة المدى التي انتجتها بكاملها الصناعة العسكرية الايرانية.

وكان الجيش الايراني اعلن، يوم السبت قبل الماضي، انه قام باجراء تجربة ناجحة على صاروخ يبلغ مداه (١٣٠٠كم).

وقال وزير الدفاع، الجنرال علي شامخاني، «ان التجربة تهدف الى رفع مستوى القوة الرادعة للجمهورية الاسلامية».

واكد المسؤولون الإيرانيون ان تجربة الصاروخ تتسم بطابع دفاعي محض وانها لا تستهدف اي بلد في المنطقة.

أسرى نفحة يهددون باعلان الاضراب المفتوح

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في رسالة سربت من سجن نفحة الصحراوي الى نادي الاسير الفلسطيني ولجنة حماية الاسرى والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب والصليب الاحمر الدولي ووسائل الإعلام، ناشد الاسرى فيها الرأي العام الوقوف الى جانبهم بسبب الاوضاع المتردية، صحيا ومعيشيا، التي يعيشونها.

ويؤكد الاسرى في رسالتهم ان ادارة سجون الاحتلال صعدت في الآونة الأخيرة، من سياستها القمعية ضدهم حيث تقوم بشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي، اضافة الى وضعهم مع المعتقلين الجنائيين اليهود.

وتفيد الرسالة، حسب ما اورد نادي الاسير، بأن مدير سجن نفحة «ايلي بن عيمو» لا يفهم سوى لغة الهراوات ورش الغاز ضد الاسرى. واكدت الرسالة ان الاسرى يتعرضون الى الشبح المتواصل على الجدران وعدم تمكنهم من رؤية الشمس واستنشاق الهواء.

وتفيد الرسالة بأن ادارة السجن قامت بوضع (٨٠) اسيراً فلسطينياً في زنازين العزل الانفرادي تحت الارض، وانه يقبع بالاضافة الى ذلك (٩٠) اسيراً آخر في العديد من السجون في زنازين العزل الانفرادي. واكد الاسرى انهم بدأوا الاستعدادات لخوض الاضراب الشامل حتى يتم اطلاق سراحهم.

وصباح امس السبت، توجه العديد من ذوي الاسرى الى مكتب نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين وذلك بعد زيارة ابنائهم ونقلوا عن ابنائهم أن الاوضاع في السجون على حالة الانفجار وان الاسرى يلوحون باعلان الاضراب الشامل.

لقاء اليوم



* مع: الناطق بلسان «كتلة السلام»، آدم كيلر
* حول: اعادة بناء نشطاء «الكتلة» لبيت فلسطيني مهدوم

لا يكفي ان نتضامن.. ثم نعود الى بيوتنا ويبقى ضحايا الهدم بلا بيوت!

● التغطية الاعلامية بدأت توصل القضية الى الرأي العام العالمي الذي يؤثر بدوره على الحكومة لردعها عن هذه السياسة ●

● كان يوم السبت آخر الايام الثلاثة التي عمل خلالها (١٥٠) عضوا في «كتلة السلام» في اعادة بناء بيت عائلة شوامري في قرية عناتا، الذي كان الاحتلال هدمه قبل فترة بحجة عدم الترخيص. وقد تمت هذه العملية بدون اي احتكاك مع قوات الاحتلال.

وقد قامت «كتلة السلام» بهذه الخطوة الفريدة من نوعها بالنسبة لها بغرض ايصال الموضوع الى الرأي العام الاسرائيلي، والمساهمة في وقف الهجوم الاحتلالي على المأوى الآمن للفلسطينيين.

حول الموضوع أجرينا اللقاء التالي مع الناطق بلسان «كتلة السلام»، آدم كيلر.

* «الاتحاد» – هذه الخطوة الاولى بالنسبة لكم.. ما الذي دفعكم اليها؟

– كيلر: «لقد راودنا، دائما، احساس بأنّ ما كنا نفعله ليس كافيا. فان نذهب الى الفلسطينيين من ضحايا سياسة هدم البيوت ونقول لهم: اننا متضامنون معكم، ونعبّر عن أسفنا، ثم نعود الى بيوتنا بينما هم يبقون بلا بيت يؤويهم.. هذا الأمر كان يجعلنا نشعر بأنه ينبغي ان نفعل اكثر. فقررنا البدء بهذه الخطوة بعد موافقة عائلة شوامري من عناتا».

* «الاتحاد» – وهل هناك عائلات فلسطينية ترفض اعادة بناء بيوتها المهدومة؟

– كيلر: «كثيرون هم الفلسطينيون الذين يعيدون بناء بيوتهم لكن يهتمون بأن لا يلاحظ الجيش هذا الأمر خوفاً من ان يعود ويهدمه من جديد. وعائلة شوامري خاطرت بموافقتها، خاصة في ضوء الاهتمام الإعلامي بالموضوع. وكلنا أمل ان يكون الاعلام الواسع رادعاً امام اي خطوة للهدم من جديد، واذا حدث الهدم فسنعود لبناء البيت مرة اخرى. ونحن على استعداد، ايضا، لاعادة بناء اي بيت اذا طلب اصحابه الفلسطينيون عدم تغطية الموضوع اعلامياً».

* «الاتحاد» – وهل تشعرون بأن التغطية الاعلامية بدأت تؤثر بشكل ملموس؟

– كيلر: «نعم. فنحن منذ فترة نطلب من انصار السلام في العالم – عن طريق «الانترنت» – ان يبعثوا بالرسائل الاحتجاجية او يفكسوها الى مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حتى يشعر بأن هناك استياء عالمياً. وقبل فترة سمعت في برنامج بثته «القناة السابعة» المتطرفة ان وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني رد على اعضاء «كتلة المفدال» عندما سألوه عن المماطلة في هدم بيوت عربية في القدس الشرقية، قائلا: «ان الحكومة تريد تنفيذ ذلك ولكن هناك ضغوطات عالمية على مكتب رئيس الحكومة». وهذا الأمر يشعرنا بأن ما نفعله بدأ يؤثر. وخلال اعادة بناء البيت في عناتا حضرت طواقم من شبكات تلفزيونية عالمية مثل ال «سي.ان.ان» وحضر صحفيون من جرائد مهمة في دول اوروبية عديدة. وهذا امر مهم جداً، فنحن نعلم ان موظفي السفارات يطلعون على وسائل الاعلام هذه ويمكن ان يشكلوا ضغطا على وزارة الخارجية الاسرائيلية، وكلنا امل».

* «الاتحاد» – كيف مولتم هذا المشروع.. وهل من خطة لاعادة بناء بيوت اخرى؟

– كيلر: «لقد جمعنا التبرعات من اجل هذه العائلة، بالاضافة الى المساعدات من اهل القرية انفسهم بالمال او بمواد البناء. والجدير بالاشارة ان المقاول الذي تبرع بالباطون هو نفسه كانوا هدموا بيته ايضاً. ونحن عازمون على تكرار هذه الخطوة التي لن تكون فريدة من نوعها بالتأكيد. واسمح لي قليلاً بالاستشهاد بالتوراة الآن، ولكن ليس كما يفعل اليمينيون المتطرفون. فقرية عناتا ذُكرت في التوراة، وهي بحسبها قرية النبي إرميا الذي ناضل من اجل السلام ووقف مع الفقراء والمساكين. ولو كان ارميا يعيش الآن في عناتا لوقف وناضل ضد الظلم والاحتلال».

(سامر خير)

المؤتمر الشعبي يقر سلسلة من النشاطات الجماهيرية في مواجهة الاستيطان وهدم البيوت

● بيت لحم – «وفا» – اقر المشاركون في المؤتمر الشعبي الذي عقد امس السبت، في دار بيت لحم سلسلة من الفعاليات الجماهيرية الاكثر حسماً في مواجهة اكبر هجمة استيطانية تهدف الى تحقيق سياسة التطهير العرقي ضد شعبنا الفلسطيني.

واجمع المشاركون في المؤتمر وممثلو الفعاليات والاتحادات الشعبية النقابية والمهنية، بحضور عدد من نواب المجلس التشريعي، على ان الخيار الوحيد امام هذه الهجمة الشرسة هو التصدي الفاعل للاعتداءات الاسرائيلية.

واشار خالد العزة، رئيس «اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي» في كلمته خلال المؤتمر، ان سلطات الاحتلال هدمت حتى الآن (٧٠٠) منزل، في حين لا زال هناك (١٨٠٠) منزل مهدد بالهدم منذ ١٩٩٣، فضلاً عن عشرات الآلاف من الدونمات المصادرة. واكد ان مؤتمر امس، وضع جدول اعمال كبيراً وشاملاً لتفعيل الشارع والمواطن في مواجهة هذا الخطر المحدق ويتضمن:

اولا: كيفية تعزيز صمود ومساندة ودعم اصحاب الاراضي المصادرة، من خلال تشكيل لجنة او صندوق طوارئ داعم ومساند مادياً وعينيا لاصحاب البيوت المهددة.

ثانياً: مجابهة الاستيطان ومصادرة الاراضي بزراعة الاراضي من خلال تشكيل صندوق زراعي وجمعيات فلاحية تدعم الفلاحين واصحاب الاراضي بالبذور والاشتال والنسيج واستصلاح ارضهم.

ثالثا: تشكيل جسر بشري امام جرافات الاحتلال.

من جانبه، اكد رئيس «لجنة البيوت المهددة في قرية الولجة»، ان ابناء القرية قاموا بتشكيل لجنة للدفاع عن البيوت المهددة وذلك بعد ان هدمت قوات الاحتلال آخر بيت في القرية.

وتابع، ان مؤتمر اليوم، اتفق على ان تشرع اللجنة ببناء كل بيت يتم هدمه في اليوم نفسه، في القرية، وعلى نفقة السكان، كخطوة هامة للوقوف في وجه الاحتلال..

لإرغامها على احترام التزاماتها

السلطة الفلسطينية تدعو واشنطن الى تشكيل اداة ضغط حقيقية على اسرائيل

* موراتينوس: المؤتمر الدولي هو البديل الوحيد المتوفر لإنقاذ عملية السلام *

● حيفا – وكالات الانباء – فيما دعا وزير التعاون والتخطيط الفلسطيني، د. نبيل شعث، واشنطن الى تشكيل اداة ضغط حقيقية على اسرائيل، اعتبر الموفد الاوروبي في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، امس الاول الجمعة، ان الاقتراح الفرنسي – المصري بعقد مؤتمر دولي هو البديل الوحيد المتوفر لانقاذ عملية السلام.

وحذر شعث اسرائيل قائلا «اذا لم يقدم لنا الاسرائيليون شيئا جديدا يلتزم بالحد الادنى الا وهو المبادرة الامريكية سنعود الى مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية، والادارة الامريكية». وقال ستضطر الادارة الامريكية الى ارغام اسرائيل على احترام التزاماتها.

هذا وبحث محمود عباس «ابو مازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية ل «م.ت.ف» امس الاول، مع يفغيني بريماكوف، وزير الخارجية الروسي، في سبل الخروج من المأزق الحالي الذي يعتري عملية السلام، بسبب عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالتنفيذ الدقيق والامين لما تم التوقيع والاتفاق عليه.

من جهة اخرى، قال موراتينوس في تصريح صحفي اثر لقائه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «في الوقت الراهن تشكل المبادرة الفرنسية – المصرية اهم بديل لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط».

وتابع موراتينوس «نمر في مرحلة حاسمة ولا يمكن ان نستمر في هذا الوضع، اذ ان انقضنا، الوقت ليس لصالح عملية السلام».

واكد موراتينوس ان جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي «مجمعة» على ضرورة عقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام.

في ختام محادثاته مع المسؤولين الاتراك

عرفات: المواقف الاسرائيلية المتعنتة تدفع بعملية السلام الى الهاوية

● ديميريل يعد باجراء اتصالات لتحريك عملية السلام ●

● انقرة – «وفا» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، عن أسفه بشأن تعثر المسيرة السلمية مع الجانب الاسرائيلي، مؤكداً، أن كل شيء لا زال مجمداً.

واكد عرفات للصحفيين الذين سألوه عن ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، لدى عودته الى أرض الوطن في اعقاب جولة اوروبية وعربية شملت النمسا وتركيا ان علينا ان ننتظر ونرى الخطوات القادمة. ووصف اجتماعات الدورة السابعة ل «لجنة القدس»، التي اختتمت اعمالها في الدار البيضاء، بأنها اجتماعات هامة وايجابية وقوية، مركزاً على أنه بذل مجهودات كبيرة في الخروج بتوصيات قوية، وائتلاف كامل بين الجميع.

وفي انقرة، اجتمع عرفات مع الرئيس التركي، سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، ونائبه بولنت اجاويد، حيث بحث معهم آخر تطورات عملية السلام، والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وتركز الحديث مع رئيس الوزراء التركي، على آخر تطورات عملية السلام في ضوء المأزق الذي تمر به جراء المواقف والسياسات الاسرائيلية المتعنتة في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

واستعرض عرفات الاجراءات التعسفية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، خاصة اقامة المستوطنات وتوسيعها وتهويد مدينة القدس والاستيلاء على الاراضي وهدم المنازل وسحب الهويات والحفريات تحت اساسات المسجد الاقصى المبارك.

وتناول الاجتماع البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير آفاق التعاون المشترك إضافة الى مناقشة عدد من القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

الى ذلك، استعرض الرئيس الفلسطيني مع نائب رئيس الحكومة التركي آخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لإنقاذها بسبب الممارسات الاسرائيلية المتعنتة في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وتم خلال اللقاء البحث في مشروع المساعدات المالية التي وعدت بها تركيا قبل ثلاث سنوات للسلطة الفلسطينية، والتعاون الاستثماري في مجالات مختلفة منها الزراعة والمياه، وسبل تنشيط التجارة بين البلدين.

واعلنت تركيا، امس الاول الجمعة، عزمها على القيام باتصالات مع الولايات المتحدة واسرائيل والدول الاوروبية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بمناسبة زيارة العمل التي قام بها الرئيس الفلسطيني.



ديميريل مع عرفات في انقرة، امس

واعلن الرئيس التركي، سليمان ديميريل، للصحفيين في ختام اللقاء «ان عملية السلام جمدت بسبب السياسة الاسرائيلية التي نعارضها تماما في ما يتعلق بالقدس والضفة الغربية».

اجتماع حكومي للبحث في طلب اطلاق سراح (١٠٠) أسير فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدعو رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، اعضاء «المطبخ السياسي» الى الاجتماع للبحث في طلب أمين سر اللجنة التنفيذية ل «م.ت.ف»، محمد عباس (ابو مازن)، اطلاق سراح حوالي (١٠٠) أسير فلسطيني أمني.

وقال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي دعي للمشاركة في هذا الاجتماع، انه يؤيد اطلاق سراح الأسرى المرضى والأسرى الذين تنوي اسرائيل اطلاق سراحهم لأسباب أخرى.

وأفيد بأن المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية المباشرة ستستأنف، غداً الإثنين.

بعد انكارهم للمبادرة الامريكية

موسى: الاسرائيليون يصرون على شروط جديدة في المفاوضات

● القاهرة – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بعد اجتماعه مع المفاوضين الفلسطينيين في القاهرة، امس السبت، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية نتيجتها في الواقع صفر.

وصرح موسى «ان الجانب الفلسطيني ابلغنا انه خلال كافة اللقاءات السابقة مع الجانب الاسرائيلي لم يتحدث الاسرائيليون بأي جدية ولم يقدموا اي اقتراح جديد». وقال اثر اجتماع شارك فيه، ايضا، صائب عريقات انه «من الواضح ان الإسرائيليين قرروا اضاعة الوقت ونتيجة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في الواقع صفر». واضاف ان «الاسرائيليين انفسهم انكروا وجود مبادرة امريكية ويصرون على شروط جديدة».

واشار موسى الى ان مصر مستمرة في الاتصالات الدولية «للاتفاق على كافة تفاصيل المشروع المصري – الفرنسي» لعقد مؤتمر دولي يجمع الدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الادنى.

وكان موسى ونظيره الفرنسي هوبير فيدرين، اعلنا، يوم الثلاثاء الماضي، عن انشاء «مجموعة عمل فرنسية – مصرية لبلورة هذا المشروع».

اثر مقتل عنصر لحدي

غارات وقصف إسرائيليين على القرى المحررة في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – تعرضت القرى اللبنانية المحررة، ليلة السبت الماضية، الى غارات وقصف مدفعي اسرائيليين اثر مقتل عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وطفلة في ال١٢ من العمر جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين من طراز جو–ارض على وادي في بلدة جون يسلكها المقاتلون اللبنانيون.

واضافت المصادر ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة قصفتا محيط بلدة جون والتلال المحيطة بمدينة النبطية الى الشمال. واوضحت ان ستين قذيفة سقطت على القطاعين خلال اقل من (٣) ساعات.

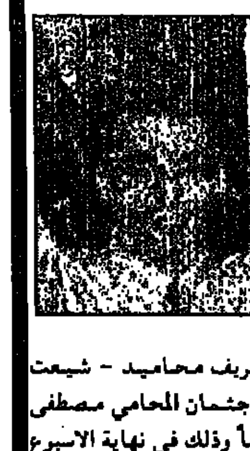
جبهة اكسال الدمقراطية تنتخب سكرتارية جديدة

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – في أجواء دمقراطية تم انتخاب سكرتارية جديدة في جبهة اكسال تضم أعضاء السكرتارية السابقة واعضاء جدد. وقد تم التصويت العلني على جميع اعضاء السكرتارية.

وجاء انتخاب السكرتارية في سياق الاجتماع الذي عقدته الجبهة في القرية وشارك فيه السكرتير العام للجبهة محمد بركة الذي ألقى كلمة أكد فيها الدور الوطني الملتزم الذي تقوم به الجبهة من أجل منع الطائفية والعائلية.

وأكد صالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال السابق، في كلمته ان معركة الجبهة في اكسال مصيرية ويجب العمل على بقاء الجبهة مشرقة في القرية، وان تظل بيتاً لجميع أهل القرية.

وفاة المحامي مصطفى محاميد بنوبة قلبية



● أم الفحم – مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المحامي مصطفى أحمد خضر محاميد عن عمر يناهز (٣٨) عاماً وذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

والمرحوم كان قد أنهى دراسته الجامعية (القانون) في المانيا الشرقية. وقد اجتاز امتحان الرخصة في البلاد وحصل على شهادة ممارسة المهنة.

ومن المعروف ان المرحوم تربى في صفوف الشبيبة الشيوعية وكان يشارك في كل الفعاليات واللجان التطوعية في ام الفحم. وكان قد دخل السجن سنة ١٩٧٩ لنشاطه السياسي على خلفية نشاطات ذكرى يوم الأرض.

وكان قد تقدم لامتحانات «البجروت» بينما كان داخل السجن. ولكن قبل افتتاح مكتبه للمحاماه في قرية عسفيا بأيام، وافته المنية بنوبة قلبية مفاجئة.

وهز النبأ كل من عرفه، خاصة انه انسان أحب العمل والعلم ودعا الى كل عمل وطني وخيري ووحدوي لجماهير شعبه.

نعي

شفيق معلم، ابناؤه وبناته وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلى جنا معلم (فرح)

(ام يوسف)

التي انتقلت الى رحمته تعالى، يوم الجمعة الموافق ٩٨/٧/٣١، وقد شيع جثمانها يوم امس السبت.

تقبل التعازي في بيت العائلة المسيحي (سانت لوكس) في حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

إعلان بخصوص إغلاق مقطع من شارع الكازانوفا من (٨/٢) حتى (٨/١٢)

تعلن بلدية الناصرة الى المواطنين الكرام عن الاضطرار الى إغلاق مقطع من شارع الكازانوفا من بنك مركنتيل (مقابل البلدية القديمة – مبنى السرايا) حتى مكاتب صندوق المرضى «ليئوميت»، أمام حركة السير وذلك ابتداء من اليوم الاحد (٢/٨/١٩٩٨) حتى (١٢/٨/١٩٩٨)، بسبب أعمال التبليط في المكان وبهدف تسريع وتيرة العمل.

ويمكن لسكان الحي فقط الدخول والخروج بسياراتهم في حال عدم المضايقة في سير العمل. أما في ساعات الصباح والمساء فسيكون الشارع مفتوحاً لسيارات الحي.

نرجو التفهم لما فيه مصلحة لتطوير الناصرة

في ختام اجتماعهم في العاصمة الأردنية:

العرب الارثوذكس في الأردن وفلسطين وإسرائيل يندّدون ببيع أملاك الطائفة لجهات استيطانية

*** دعوة الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية لاتخاذ كافة الاجراءات لوقف ممارسات البطريركية الارثوذكسية في القدس ***

● عمان – «و.ص.ف.» – دان العرب الارثوذكس في الاردن وفلسطين واسرائيل، أمس السبت، اقدام البطريركية الارثوذكسية في القدس على بيع وتأجير اراض لجهات استيطانية، وطالبوا بتعريب قيادة الكنيسة الارثوذكسية التي يهيمن عليها رجال دين يونانيون.

وقال رؤوف ابو جابر، رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية، في مؤتمر صحفي ان العرب الارثوذكس قرروا اعتبار «كافة عمليات البيع والتأجير الطويلة الأمد التي قامت بها البطريركية الارثوذكسية باطلة».

وشدد ابو جابر في ختام اجتماع للهيئات الارثوذكسية في الاردن وفلسطين واسرائيل على ان «البطريركية الارثوذكسية هي رئاسة روحية لابناء الكنيسة الارثوذكسية وليست مكتباً تجارياً او عقارياً لادارة الأملاك او الاستثمار».

ونقل عن المشاركين في الاجتماع تأكيدهم على «عروبة القدس والمحافظة على وضعها مركزاً للديانات السماوية الثلاث» كما دعوا «الى محاربة كل المحاولات الجارية من أجل تهويدها وفرض السيطرة عليها وتغير وضعها الراهن».

وبعد ان أكد ان «القدس كانت وستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية» طالب المشاركون بـ «تصعيد الاحتجاجات الجماهيرية طالما لم تستجب البطريركية لمطالب العرب الارثوذكس بحقهم الشرعي في المشاركة في ادارة شؤون بطريركيتهم دينياً ومالياً».

وبين ابو جابر، وهو أحد رجال الأعمال الاردنيين، ان نحو ٧٠ دونماً من جبل ابو غنيم، الذي تطلق عليه اسرائيل اسم «هار حوما»، بيعت سراً العام الفائت ونقل ثمنها الى الخارج.

وفي حديثه، أمس، جدد ابو جابر الدعوة الى تعريب القيادة الروحية للكنيسة الارثوذكسية مؤكداً ان البطريركيات في مناطق اخرى من العالم تخضع لادارة ابناء تلك المناطق.

واخيراً دعا الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية «لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية لمنع والغاء بيع او تأجير اراضي الوقف الكنسي الى اسرائيل.

خلال السنوات التسع الأخيرة وبسبب الإهمال الطبي:

استشهاد (١٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون الإحتلال

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلنت «جمعية القانون لحماية حقوق الانسان والبيئة» في القدس عن استشهاد (١٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال بسبب الاهمال الطبي المتعمد في السنوات التسع الأخيرة فقط مؤكدة إن نحو (١٠٠) من المعتقلين الفلسطينيين لا يزالون بحاجة الى علاج مكثف او عمليات جراحية عاجلة من أصل (٥٠٠) معتقل مريض.

والسجناء الذين استشهدوا خلال هذه الفترة كما أوردهم بيان المؤسسة هم: عمر محمود القاسم (القدس) ومحمد صلاح حسن الريفي (غزة) ومحمد عبد الرازق عيد (طولكرم) وحسين عبد الرحيم حرب (بيت اولا) وحسين تمر اسعد عبيدات (جبل المكبر) وسامي زعرب (خانيونس) ويحيى عبد اللطيف الناطور (طولكرم) واحمد عادل حسن عبد الرازق (نابلس) وأيمن محمد برهوم (رفح) ومحمد عثمان صبح (الخضر) ومعزوز احمد دلال (قلقيلية) ورياض محمد جودة عدوان (رفح) ويوسف رزق العرعير (الشجاعية) وجمال الخميسي (غزة).

وأوضحت «القانون» ان مصلحة السجون الاسرائيلية لم تنفذ توصية اللجنة الطبية تحت ذريعة وجوب الحصول على موافقة وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، مشيرة الى ان منظمات حقوقية فلسطينية واسرائيلية واعضاء كنيست واعضاء في المجلس التشريعي، كانوا قد طالبوا حكومة اسرائيل منذ أكثر من شهر باطلاق سراح المعتقل الخميسي لكي يتمكن من العلاج، الا ان سلطات الاحتلال لم تستجب لذلك.

وأشارت الجمعية الى انه ما زال عدة معتقلين فلسطينيين مرضى يواجهون خطر الموت داخل السجون ومنهم: محمد رجا نصيرات وفتحي محمد زقوت وسامي يوسف علاء الدين وأحمد البازيان ومحمود سليمان سواركة واحمد كمال البكري ورياض سعيد عبد العزيز وفرح محمد الوقيلي ومحمود نوفل دعاجنة ومحمد علي ابو علي واحمد بني مرة وفايز الطيراوي واحمد ابو سرور وعلي شلالدة وخليل الراعي واياد الخيزران وحسن سلامة وأحمد شكري وغيرهم.

وكشف بيان المؤسسة الحقوقية عن واقع بؤس الخدمات الطبية والعلاجية في مستشفى سجن الرملة حيث تخصص ست غرف من أصل (١٣) غرفة للمعتقلين الفلسطينيين الذي يبلغ عددهم حوالي اربعة آلاف معتقل، ولا تقدم العلاجات الضرورية للمعتقلين المرضى، وتماطل ادارة السجون الاسرائيلية في اجراء العمليات الجراحية اللازمة لمن يحتاجها من المعتقلين.

وطالبت «القانون» المجتمع الدولي وهيئاته الرسمية بالضغط على حكومة اسرائيل للعمل على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال والزامها بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة فيما يتعلق بمعاملة اسرى الحرب، اضافة الى تطبيق بنود اتفاقية اوسلو الخاصة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وخاصة المرضى وكبار السن ومن هم دون سن الـ – ١٨.

الإجتماع التأسيسي للتحالف الوحدوي في كفرياسيف يوم ١٧ آب الجاري

● كفرياسيف – لمراسلنا – في اجتماعها الذي عقد، أمس الأول الجمعة، أقرت الهيئة الادارية المؤقتة للتحالف الوحدوي في كفرياسيف عقد الاجتماع التأسيسي الكامل للتحالف في (١٧) آب الجاري، وكان المبادرون لاقامة هذا التحالف (فرع الجبهة الدمقراطية وشركاء آخرون) قد عقدوا اجتماعاً تمهيدياً.

وقد أصدرت الهيئة الادارية المؤقتة بياناً في الأسبوع الأخير تضمن البرنامج الذي على اساسه يتم بناء التحالف، دعت فيه كل من يوافق على هذا البرنامج ويلتزم به الى الانضمام للتحالف وشريكاً متساوياً في صنع قراراته بما فيها اختيار مرشحه لرئاسة المجلس المحلي ومرشحيه للقائمة العضوية من خلال انتخابات داخلية سرية وشخصية. (وستجري في ٢٥/ ١٩٩٨/٨).

ومن بنود برنامج التحالف الوحدوي: مواصلة نهج الكفاح ضد سياسة التمييز والظلم القومي الحكومية. والمشاركة بفعالية في نشاط الهيئات القطرية للمواطنين العرب وبتنفيذ قراراتها. ومقاومة كل ما من شأنه الإساءة والاضرار بوحدة أهالي القرية وبعلاقاتها مع جوارها. ورفض اسكان العملاء في القرية. ومقاومة مخططات الدمج الحكومية والحفاظ على المجلس المحلي العريق مستقبلاً. ومساندة الشرائح الضعيفة في مجتمع البلدة. ومواصلة تعزيز مكانة المرأة في هذا المجتمع وافساح المجال امامها للمشاركة في ادارة الشؤون العامة. والعودة الى جماهير البلدة بكل قضية حاسمة يواجهها المجلس المحلي.

هذا وقد تضمن البرنامج خطوطاً عامة لسياسة التحالف في مختلف مجالات العمل. ويقوم نشطاؤه بزيارات الى مئات الأشخاص في البلدة يحملون اليهم نداء الوحدة وبرنامج التحالف ونماذج الانتساب اليه.

لجنة الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بوقف أشكال التعذيب الوحشية ضد الأسرى الفلسطينيين والعرب

□ اللجنة قلقة من التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل □

● جنيف – «و.ص.ف.» – اعربت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان عن قلقها العميق حيال لجوء السلطات الاسرائيلية الى اساليب الضغط الجسدي الذي تصفه اسرائيل «بالمعتدل»(!) خلال عمليات التحقيق ضد الاسرى الفلسطينيين والعرب.

وكانت اللجنة وهي مؤلفة من ١٨ خبيرا مستقلا، تقدم استنتاجاتها وتوصياتها بشأن احترام اسرائيل الميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية الذي وقعته اسرائيل، واستندت لذلك الى تقرير من الحكومة الاسرائيلية واسئلة وجهها خبراء الى الوفد الاسرائيلي.

واعتبرت رئيسة اللجنة كريستين شانيه تعليقا على هذه الاستنتاجات امام الصحافة انه في هذه المسألة «لدينا ادانة للقانون وللممارسة» الاسرائيلية ولو ان اللجنة لم تستعمل هذا التعبير.

واشارت اللجنة في ملاحظاتها الى ان «وفد الدولة المعنية اعترف بأن الاساليب التي تعتمد تكبيل اليدين واللجوء الى الاقنعة والهزات والحرمان من النوم تم استخدامها، ولا تزال تستخدم، كتقنيات لعمليات الاستجواب بمفردها او مشتركة».

ودعت اللجنة اسرائيل الى «التخلي عن استخدام الاساليب المذكورة اعلاه» واشارت الى ان المادة السابعة من الميثاق تشكل «حظرا لا يقبل اي استثناء لعمليات التعذيب ولجميع اشكال المعاملة او العقوبات الوحشية او اللاانسانية او المذلة».

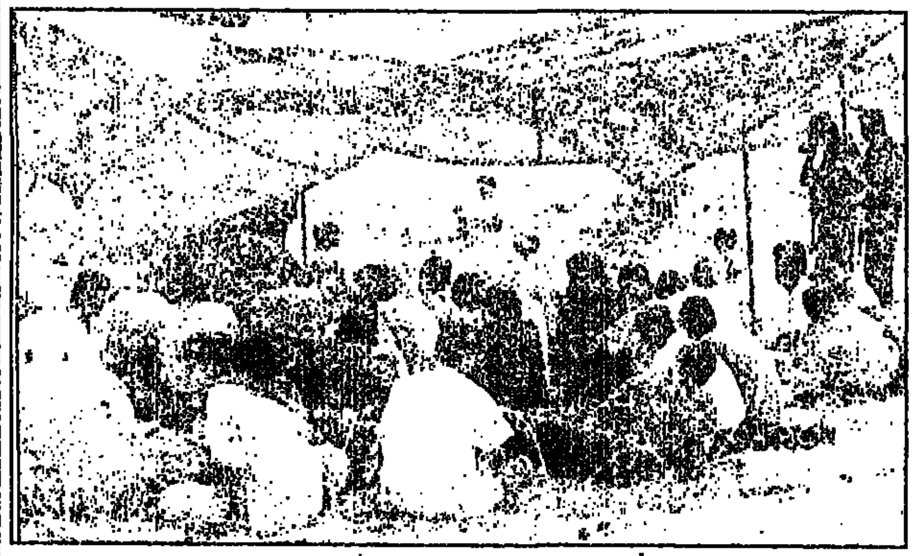
وقالت شانيه امام الصحفيين «انها ادانة للقانون والممارسة بشأن هذه النقطة بالذات، وليس في هذه الكلمة مبالغة وانا استخدمها» وان لم تستخدمها اللجنة في استنتاجاتها المكتوبة «لان ذلك يتعارض مع مفرداتها».

وفي بيان اشارت البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة في جنيف الى «الحوار الصريح عن «الارهاب» وحالة الحرب مع بعض الجيران»!!

واضافت البعثة الاسرائيلية «ومن هنا تنشأ «المعضلة القاسية» عندما نحاول التوفيق بين بعض احكام الميثاق والمسؤولية الاولى للحكومة وهي حماية حياة مواطنيها».

اما اللجنة فأعربت من جهتها عن «قلقها العميق» لرفض اسرائيل تطبيق هذا الميثاق في الاراضي الفلسطينية وتؤكد انه لا بد من تطبيقه في هذه الاراضي وكذلك في جنوب لبنان وغرب سهل البقاع المحتلين.

ودعت اللجنة اسرائيل الى تشديد مراقبتها على استخدام قوات الامن رصاصا مغلفا بالمطاط يطلق ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة «وادت، حسب المعلومات، الى سقوط عدد كبير من الفلسطينيين بمن فيهم بعض الاطفال».



* أسرى في سجن غزة (صورة من الأرشيف) *

واعربت عن قلقها للاحتجاز الاداري لأسباب أمنية رغم انخفاض عدد «الأشخاص الذين يمكن ان يتم احتجازهم لفترات طويلة، لا حد لها على ما يبدو، من دون محاكمة» واعتبرت ان بعض عمليات الإحتجاز يستخدم «للتبادل» مقابل معتقلين اسرائيليين او رفات جنود اسرائيليين.

ومن الاسباب التي اعربت اللجنة ايضا عن قلقها بشأنها «مواقف اجتماعية تمييزية مترسخة بقوة وممارسات وقوانين تستهدف الجماهير العربية في اسرائيل ونتج عنها مستوى معيشي متدن عند العرب مقارنة باليهود».

وابدت اللجنة «قلقها من عدم تمتع الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة تحت سيطرة قوات الاحتلال بنفس الحقوق والحريات التي يتمتع بها المستوطنون. كما ان اللجنة «تأسف لهدم منازل العرب كوسيلة للعقاب».

ولحظت «غياب اي خطة واضحة لمعالجة وضع المجموعة الاكثر حرمانا من النساء، وهي المجموعة التي تنتمي الى الاقلية العربية».

التقرير السنوي لـ "رابطة اطباء اسرائيليين لحقوق الانسان":

حقوق الإنسان الفلسطيني تدهورت في ١٩٩٧

■ القدس – «وفا» – صدر، في نهاية الاسبوع، التقرير السنوي الجديد، عن «رابطة اطباء اسرائيليين لحقوق الانسان»، الناشطة منذ سنوات في مجالات المساعدات الانسانية والطبية لابناء شعبنا الرازحين تحت الاحتلال، ولقطاعات واسعة من العمال الاجانب العاملين في اسرائيل، ويعانون من التمييز والاضطهاد في أماكن عملهم لدى اصحاب العمل اليهود.

واوضح الدكتور ايلان غال، رئيس الرابطة، في حديث لوكالة «وفا»، ان عام ١٩٩٧ شهد تدهوراً في حالة حقوق الانسان بشكل عام، والطبية بوجه خاص، وفي الوقت ذاته بدا ان المجتمع الاسرائيلي يتأقلم مع هذا الوضع. وقال: «ان منزلقات التدهور في حقوق الانسان ملساء لا تتوقف عند المجتمع الفلسطيني وحده، وانما تتجاوزه الى العمال الاجانب العاملين في اسرائيل، وحتى الى داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه».

واضاف أن «رابطة الاطباء الاسرائيليين لحقوق الانسان» تتمسك بثبات بموقفها الداعي الى وجوب التزام اسرائيل قانونياً واخلاقياً بالسماح للفلسطينيين بالحصول على الخدمات الطبية في المستشفيات الاسرائيلية بدون مقابل، وهو ما ترفضه اسرائيل حتى اليوم، وقد شكل هذا الرفض محفزاً للرابطة لان تقيم في الضفة الغربية عيادة لاطباء متخصصين من اسرائيل، بالتعاون مع منظمات طبية فلسطينية، ما تزال في مراحلة التخطيط الاولية، لتسهم اقامتها في التخفيف من معاناة الفلسطينيين المحرومين من الخدمات الطبية المتطورة التي يحتاجونها، والتي لا يستطيعون الحصول عليها لانهم ممنوعون من دخول اسرائيل، ولان تكاليف العلاج فيها مرتفعة جداً.

وكرست الرابطة في العام الماضي نشاطاً واسعاً في متابعة الابعاد الخطيرة لسياسة وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الشريف، التي تشهد «ترحيلا هادئا» لمواطنيها العرب، وتتسبب بوضع مستحيل يعاني منه المقدسيون، عندما تتأخر طلباتهم المختلفة لدى السلطات، وهو ما يحرمهم من الخدمات الطبية التي يستحقونها بموجب القانون، ويضمنه القانون الدولي.

وسرد التقرير المذكور سلسلة من النماذج على التعقيدات البيروقراطية التي تعاني منها آلاف العائلات في القدس الشريف، التي يعتبرها القانون الاسرائيلي، منذ احتلالها ١٩٦٧، «سكاناً دائمين» وليسوا مواطنين. ويضفي هذا التعريف عليهم مكانة «الغرباء»، الذين هاجروا لاسرائيل حسب «قانون دخول اسرائيل»، وذلك رغم انهم ليسوا مهاجرين، وان عائلاتهم تعيش في وطنها جيلاً وراء جيل.

يشار الى ان قانون الدخول المذكور يقوم على الافتراض بأن الدولة تملك الصلاحية المطلقة لتحديد من سيدخلها، لذلك فإن مكانة «الساكن الدائم» تحمل للفلسطينيين في القدس الشريف جوانب سلبية في كل وقت، وتظل خاضعة لاعتبارات وزير الداخلية الاسرائيلي.

وتنتهج وزارة الداخلية في السنوات الثلاث الاخيرة بالذات سياسة جديدة ترمي الى سلب حقوق المواطنة في القدس المحتلة من عدد متزايد من الفلسطينيين، وهي تقوم على سلب المواطنة من كل مقدسي مكث اكثر من سبعة شهور خارج البلاد، وهو تغيير في السياسة لا يستند الى اي اساس قانوني، ولم يسبق ان احضرت هذه التغييرات الى علم المقدسيين انفسهم، الذين يخططون حياتهم بموجب الوضع الذي ساد الى ما قبل ثلاث سنوات.

وهناك تعليمات اخرى تنفذها الداخلية الاسرائيلية بحق المقدسيين، ترمي هي الاخرى الى ترحيلهم عن مدينتهم، وتتم تحت عنوان «مركز الحياة» وبموجبها تسلب من المقدسيين حقوقهم الاجتماعية، بضمنها الحق الاساسي في تلقي الخدمات الطبية.

وذكر تقرير الرابطة انها عالجت في العام الماضي عشرات الطلبات من مرضى من مواطني القدس، حرموا من الخدمات الطبية اللازمة نتيجة لهذه السياسة، التي جعلت بعضهم يفقد مكانته كمواطن مولود ويعيش في القدس.

وتقول الرابطة ان هذه ليست ظاهرة محدودة، بل تشمل آلاف العائلات في القدس المحتلة والمتضرر الاساسي منها هم الاطفال الرضع، والنساء الحوامل ومواطنو القدس المحتلة الذين تزوجوا من خارج القدس.

واستعرضت الرابطة نشاطاتها في العام المنصرم في دعم حقوق العمال الاجانب الطبية، وفي متابعة لقضايا الاسرى الاداريين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، والمعتقلين تحت التعذيب، الذين لا يتلقون اي نوع من الخدمات الطبية. والاسرى الذين لا يتلقون خدمات طبية كافية.

وقال الدكتور غال في اجمال نشاطات الرابطة للعام المنصرم، انه شهد توجهاً جديداً في خرق حقوق الانسان في اسرائيل: فلم تعد هناك خطوات مثيرة يمكن لمنظمات حقوق الانسان التجند ضدها محلياً وعالمياً، وانما حملة بيروقراطية مرهقة تجعل محتاجي الخدمات الطبية يفقدون حقوقهم تدريجياً «لأنهم لم يعودوا عارفين ما يحق لهم وما هو ممنوع عنهم»، يتم ذلك من خلال قنوات «قانونية»، موضحاً ان التعذيب الممارس بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين يلقى غطاء من لجنة وزارية خاصة ومن المحكمة العليا، والاعتقالات بدون محاكمات تتم تحت غطاء «الاعتقالات الادارية» بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية، التي دائماً ما تجد قاضياً يقوم باقرارها، ولم تعد هناك حالات موت لأطفال أمام حواجز احتلالية، وانما تدهور واضرار للصحة العامة، نتيجة النقص والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام نقل الادوية لمناطق السلطة الوطنية». وخلص الى القول انه لم تعد هناك حالات اقتلاع الاظافر، وانما الشبح وربط الايدي في اثناء التحقيق لمدة طويلة، ولا يوجد هناك ترحيل للمقدسيين على الحافلات، وانما يتم ابعادهم تدريجياً خارج حدود مدينتهم!!

في المؤتمر ال ـ ١٤ لعلم الاجتماع العالمي

انحسار سلطة الرجل في الأسرة

● مونتريال – الركالات – أشارت دراستان قدمتا الى مؤتمر علم الاجتماع العالمي الرابع عشر في مونتريال، الى ان سلطة الرجل التقليدية على الأسرة انحسرت في المجتمعات المعاصرة، مؤكدتين انحسار السلطة الابوية ونهاية سيطرة الرجل في العلاقة بين الزوجين.

وتقول كريستين كاستلان – موتيبه من المركز الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا، ان نفوذ الأب الذي يجسد الصورة التقليدية للسيطرة في الأسرة الخاضعة للسلطة الأبوية، شهد تضاؤلاً تدريجياً مع التغييرات الاجتماعية الكبيرة. وهي تذكر تحديداً تحرر المجتمع من السلطة الدينية، وفرض التعليم الالزامي على الأطفال وتحرير المرأة. وتؤكد ان «النواة التي تتمحور حولها الأسرة اليوم هي الام»، مشددة على ان الحقوق التي اكتسبتها النساء على الصعيد الاجتماعي تدفع بهن الى المطالبة بالحقوق نفسها في اطار الأسرة.

وتضيف ان تزايد حالات الطلاق، مؤخراً، أدى الى انهيار الابوة، التي باتت حالياً مجبرة على التمييز بين الأب البيولوجي والأب الاجتماعي. واختتمت بقولها ان «الابوة باتت أكثر ارتباطاً بالعلاقات مما هي عليه بالمؤسسات».

وحول العلاقات الحميمة بين الزوجين، يرى بعض علماء الاجتماع ان المجتمعات المعاصرة بلغت نهاية المفهوم الذكوري للحياة الجنسية «التي ترتكز على الاداء واشباع الشهوات». وقال روبير فراكور في تصريح لصحيفة «لابريس» ان «الفياغرا هو آخر انتفاضة لثقافة الذكورة التي تحتضر».

*** تهنئة ***

أجمل التهاني وأصدقها وأعطرها الى
الابن والاخ الحبيب

د. عبد الغني محمود طه

بمناسبة نجاحه في امتحان الطب العام، متمنين له التقدم والتوفيق والنجاح.

محمد علي طه والعائلة،
علي محمد طه والعائلة،
ود. معاوية طه والعائلة

*** من أهداف المهرجان البحث في مواضيع تعتبر اساسية في القرن ال – ٢١، انطلاقاً من وجهة نظر سياسية ***



● لشبونة – الركالات – تجمع الآلاف من الشبان، قدموا من العالم أجمع، على شاطئ كوستا دا كابريا الشاسع حيث افتتح بالقرب منها، أمس السبت، المهرجان العالمي للشباب، وهي أول تظاهرة خلال الشهر الجاري تخصص للشباب بالتوازي مع المعرض العالمي في لشبونة «اكسبو ٩٨».

وصرح وزير الدولة البرتغالي المكلف بشؤون الشباب، ميغيل فونتيس، انه ينتظر مشاركة أكثر من سبعة آلاف شاب ينتمون الى (١٢٣) بلداً وان عددهم فاق جميع التكهنات.

ومن أهداف المهرجان، البحث في مواضيع تعتبر اساسية في القرن المقبل انطلاقاً من وجهة نظر شبابية. وسيشارك الشبان الى غاية العاشر من الشهر الجاري في مختلف الحوارات والملتقيات والندوات، التي تتمحور حول قضايا مختلفة مثل «الحوار بين الأديان» و«السياسات الوطنية الشبابية» و«الحياة العسكرية ورفض القيام بالخدمة الوطنية وحقوق الانسان» و«النساء وعملية أخذ القرار» وغيرها من قضايا المجتمع.

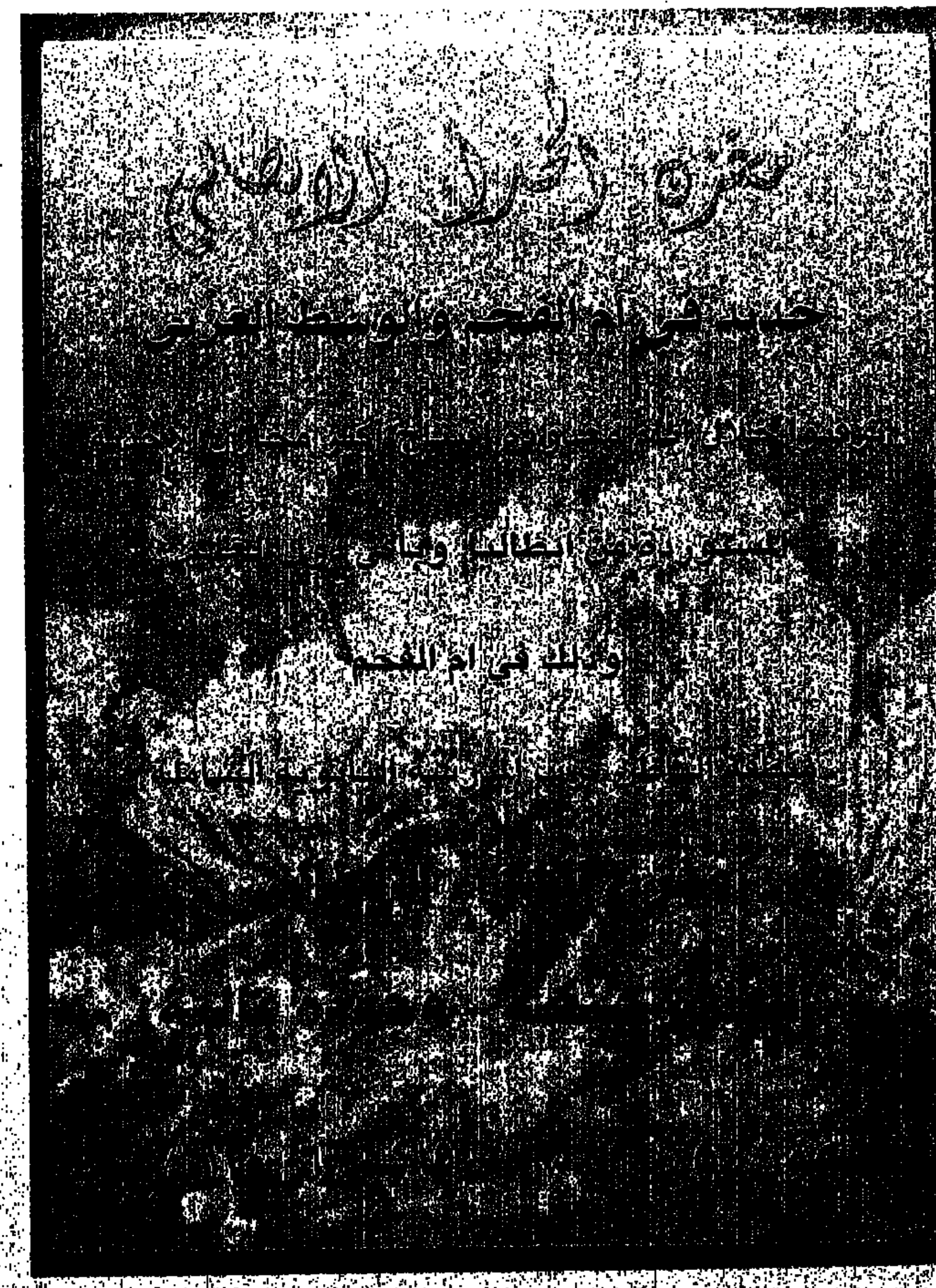
ولم ينس المنظمون جانب الاستراحة والاسترخاء حيث ستلي الحفلات الموسيقية كل ليلة انطلاقاً من، اليوم الأحد، العروض الفنية على خشبة مسرح في الهواء الطلق انشئت بالقرب من المخيم الذي يأوي اليه المشاركون في المهرجان، والتي ستشهد فرقاً لموسيقى الروك البرتغالية وموسيقى الكاريبي والرقصات الافريقية ورقصة التانغو الارجنتينية والسلسا الكوبية.

وستتاح الفرصة للرياضيين من الشباب للمشاركة في مباريات ودية في مختلف الرياضات، بينما سيفسح المجال لغيرهم لتعاطي فن النحت وممارسة الخط العربي او علم الفلك او علم المعالجة بوخز الإبر او فن الفسيفساء وغيرها من النشاطات التي تمارس في اطار المحترفات. واذا وجد من الشباب من لم يلق ضالته فله فرصة الاستحمام في المحيط الأطلسي والاسترخاء على الرمال الذهبية تحت أشعة الشمس.

ونظمت زيارات الى معرض «اكسبو ٩٨» وبالخصوص في الثامن من آب الجاري، تاريخ افتتاح أول مؤتمر عالمي لوزراء الشباب، الذي سينعقد في لشبونة تحت اشراف الامم المتحدة.

ويجتمع عدد من الشبان، اليوم الأحد، في مدينة براغا شمال البرتغال في مهرجان لشباب الامم المتحدة، بهدف اعداد اقتراحات سيقدمونها الى المؤتمر الوزاري الدولي.





تنشر الذعر في البيت الأبيض

● واشنطن – الوكالات – قد يتحول فستان مونيكا ليفينسكي، الذي عثر فيه مختبر علمي تابع لمكتب التحقيقات الفدرالية (اف.بي.آي) على بقعة، بحسب عدة شبكات تلفزيون امريكية، الى مستند اثبات ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وهو ينشر الذعر في البيت الابيض في نهاية احد اصعب الاسابيع التي يعيشها الرئيس الامريكي.

وكانت مونيكا قد سلمت الفستان، يوم الاربعاء الماضي، الى المدعي المستقل كنيث ستار، الذي حوله الى «اف.بي.آي» ليتم فحصه، وسيخضع الفستان الى تحليل الحامض الريبي النووي (آي.دي.ان) ثم سترسل النتائج الى المدعي المستقل، وبحسب ال «اف.بي.آي»، قد تستغرق هذه التحاليل عدة اسابيع.

لم تحدد شبكات التلفزيون ما قد تكون طبيعة البقعة، لكن مونيكا كانت قد اكدت لصديقة لها ان الفستان ملوث بسائل منوي. وقالت وقتها «لن اغسلها ابدا». وذلك بحسب مقتطفات من محادثات هاتفية سرية تم تسجيلها من دون علم منها ونشرتها مجلة «نيوزويك» الاسبوعية.

واذا كانت اقوال مونيكا صحيحة فسيستلزم العلماء عدة ايام لعزل العناصر الجينية، التي تسمح بتحديد هوية الشخص المشار اليه. كما عليهم ان يحصلوا على عينة من دم او لعاب او شعر كلينتون ليتمكنوا من المقارنة.



ان ظهور هذا الفستان ثانية بعد ان ذكره في بداية التحقيق محامي ليفينسكي، الذي عاد ونفى الامر، كان له وقع القنبلة في البيت الابيض.

وبعد مضي ستة اشهر على تحقيق كان يبدو وكأنه لن يصل إلى نتيجة، عرف محيط بيل كلينتون تباعاً. خلال هذا الاسبوع، ان مونيكا ليفينسكي ستدلي بشهادتها بعد حصولها على الحصانة الكاملة من المدعي المستقل، وانها مستعدة للإقرار بوجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس الامريكي وعن تعهد بينهما باخفاء العلاقة وانها سلمت الى كنيث ستار الفستان وتسجيلات رسائل كلينتون على المجيب الآلي. وكان تسليم الفستان احد شروط كنيث ستار لتحصل مونيكا على الحصانة.

وبحسب الخبراء يبدو ظاهرياً ان كلينتون كان يجهل هذه التطورات عندما وافق تحت الضغط ان يدلي بشهادته في ١٧ آب، وهو قرار ينطوي على مخاطرة كبيرة: قد يجعله الاقرار بأنه كذب وهو تحت القسم في كانون الثاني الماضي، عندما انكر ان يكون على علاقة مع ليفينسكي مذنبا بشهادة اليمين الكاذب. كما ان الاستمرار في الانكار والكذب في التحقيق الجنائي اخطر بكثير.

---

(٣٠) قتيلاً و (٤٥) جريحاً جراء انهيار ملايين الأطنان من التربة في ايران

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثين شخصا قتلوا وجرح (٤٥) آخرون في انزلاق للتربة حدث، امس الاول، الجمعة، في شمال ايران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان انزلاق التربة نجم عن «عاصفة عنيفة» استمرت (١٥) دقيقة.

واوضحت الوكالة نقلا عن شهود عيان، امس السبت، ان «ملايين الاطنان من التربة انهارت على عشرات السيارات على طريق جبلية» تؤدي الى بلدة سياحية قرب رشت، كبرى مدن محافظة غيلان، على ساحل بحر قزوين.

واظهرت صور بثها التلفزيون بعيد ظهر، امس، احياء المنطقة السياحية مغطاة بالطين، كما دمرت عشرات السيارات وجسور على النهر الذي يجتاز المدينة.

ولجأ عشرات السواح الذين كانوا في هذه المنطقة الى سياراتهم للاحتماء من العاصفة الا ان الفيضان جرف السيارات وركابها حسب ما اضافت الوكالة.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان تأكيدهم ان هذه الكارثة ستؤدي الى وقوع مئة قتيل على الاقل. كما اكدت السلطات المحلية انه من الصعب تحديد عدد دقيق للضحايا بسبب طبيعة الهضبة السياحية. وقد قطعت خطوط الهاتف والكهرباء. كما قطعت الطرق بين المنطقة السياحية والمناطق الاخرى.

واضاف التلفزيون ان فرق الانقاذ وصلت، بعد ظهر امس، الى المكان وبدأت بانتشال جثث الضحايا، مشيراً الى ان الجرحى نقلوا الى مستشفيات في المنطقة.

وجاء هذا الحادث بعد ان ضربت هزة ارضية بقوة (٤.٦) درجات على مقياس «ريختر» المنطقة نفسها. وضربت الهزة منطقة السالم غرب محافظة غيلان، كما شعر بها سكان منطقة اردبيل الواقعة في شمال هذه المحافظة.



● دمشق - «و.ص.ف» - دعت دمشق في نهاية الاسبوع الى وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس في الدار البيضاء بالدعوة الى تجميد العلاقات مع اسرائيل، «موضع التنفيذ الفعلي بأسرع وقت ممكن».

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية ان قرارات وتوصيات لجنة القدس «كفيلة في حال تنفيذها والالتزام بها بتحقيق الاهداف المرجوة منها سواء فيما يتعلق بالدفاع عن الارض المحتلة والمقدسات المغتصبة او بالتصدي لاسرائيل وممارساتها العدوانية والتوسعية».

وكانت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس دعت، في بيان صدر في ختام اعمالها في الدار البيضاء، وفود الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى تجميد هذه العلاقات واقفال مكاتب البعثات الاسرائيلية الموجودة على اراضيها.

وذكرت الصحيفة بـ «التجربة المريرة لقرارات وتوصيات مماثلة صدرت عن اجتماعات عربية واسلامية سابقة، ولا سيما قمة القاهرة (١٩٩٦) والتي تشير قلقا مشروعا من ان تظل حبرا على ورق وتفقد» كل جدوى من «نقل المواقف العربية الى التنفيذ الفعلي».

ورأت «البعث» ان «الوضع الخطير في المنطقة والتحديات المفروضة على الامتين العربية والاسلامية تستوجب وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس وبأسرع وقت ممكن موضع التنفيذ الفعلي. فالقضية باتت اليوم قضية مصير ووجود العرب».

كما طالبت الصحيفة المسلمين بأن «يكونوا بحجم التحديات وعلى مستوى المسؤوليات للحوول دون ضياع القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة».

البيان الختامي وتوصيات الدورة ال ١٧ للجنة القدس

● انهت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس اعمالها في نهاية الاسبوع، واصدرت بيانا دعت فيه وفود الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى تجميد هذه العلاقات وحتى اقفال البعثات المكاتب الاسرائيلية على اراضيها.

وجاء في البيان وتوصيات لجنة القدس ان لجنة القدس تؤكد ما يلي:

* تضامنها الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من أجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه وعاصمتها القدس الشريف.

* دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ التفاقيات الموقعة في هذا الاطار بين الاطراف المعنية، وكذلك جميع الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليهما وفق الاسس التي انطلقت على اساسها في مؤتمر مدريد، وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وصيغة «الارض مقابل السلام» التي تكفل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السوري الى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والاراضي اللبنانية المحتلة بشكل فوري وكامل وغير مشروط طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، مشددة على ضرورة تنفيذ اسرائيل للالتزامات التي قدمتها خلال المفاوضات واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها.

* ان القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة عملا بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، حتى تعود القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.

* ان كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية والاستيطانية الرامية الى تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة باطلة ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية والمواثيق والاعراف الدولية ومنافية للاتفاقات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وخلصت اللجنة الى التوصيات التالية:

١) طالبت مجلس الأمن بوضع قراراته بشأن حماية وضع القدس موضع التنفيذ ووضع آلية لتنفيذ قراره الأخير رقم ١٠٧٣ لعام ١٩٩٦ باتخاذ الاجراءات اللازمة لقيام مجلس الامن بمتابعة وضع ما ورد في البيان الرئاسي الذي اصدره المجلس بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ موضع التنفيذ، بما في ذلك اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة في هذا الشأن وفقا لميثاق الأمم المتحدة باعتبار ان ما قامت به اسرائيل في القدس يشكل خرقا لأسس السلام في الشرق الاوسط وتهديدا للسلم والامن الدوليين وعملا من أعمال العدوان.

٢) طلبت من المجتمع الدولي وخاصة راعيتي عملية السلام والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز الوقوف بحزم لمواجهة الحصار الاسرائيلي لمدينة القدس ووقف جميع الاجراءات والممارسات والقرارات الرامية الى تهويد المدينة وتطويقها وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعمل على رفع هذا الحصار.

٣) طالبت جميع الدول الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يدعو الى عدم نقل بثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس، كما دعت الى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعاملا يمكن تفسيره بأية صورة اعترافا ضمنيا بالامر الواقع الذي فرضته اسرائيل باعتبار مدينة القدس عاصمة لها. وفي هذا الاطار رفضت التوصية الصادرة عن مجلس النواب الامريكي القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وبنقل السفارة الامريكية الى القدس.

٤) حثت الدول الاسلامية التي شرعت باتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام علىاعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الأمم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام.

٥) دعت الفاتيكان لرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، كما دعت الكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس والمقامات الدينية المسيحية للعمل على مقاومة تهويد مدينة القدس.

٦) طالبت مجلس الأمن إحياء اللجنة الدولية للاشراف والرقابة لمنع الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة طبقا للقرار رقم ٤٤٦.

٧) رحبت بالدعوة التي وجهتها الحكومة السويسرية لعقد الاجتماع الخاص بالاطراف المتعاقدة السامية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب، قبل نهاية هذا العام، بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاقية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

٨) دعت جميع الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لاسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي والمؤسسات والصناديق الدولية المانحة الى وقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري المحتل.

٩) عبرت عن تقديرها لموقف الاتحاد الاوروبي برفض اعتبار القدس والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منشأ اسرائيلياً يسمح لاسرائيل بتصدير منتجاتها لدول الاتحاد الاوروبي في ظل اتفاقية الشراكة الاوروبية الاسرائيلية. ودعت الاتحاد الاوروبي الى سرعة تنفيذ القرار لوقف هذه الصادرات الاسرائيلية الى دوله. كما دعت الدول الاخرى الى اتخاذ الموقف ذاته.

١٠) دعت دول العالم كافة الى الاعتراف بدولة فلسطين حين اعلانها على الارض الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وثمنت عاليا مساندة المجتمع الدولي رفع تمثيل فلسطين في الامم المتحدة واعتبرته خطوة في هذا الاتجاه.

١١) حثت الدول الاسلامية على تقديم المزيد من الدعم للمؤسسات الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتمكينه من حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية والمحافظة على مدينة القدس الشريف وتراثها الحضاري، والتاريخي والديني وتعزيز صموده ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي ولمخططاته الاستيطانية.

١٢) دعت الدول الاعضاء ومؤسسات التمويل والبنوك والصناديق الاسلامية والشركات والافراد الى تقديم المساعدات السخية لدعم بيت مال القدس الشريف، وتنظيم حملات تبرع على المستوى الشعبي لصالح مدينة القدس الشريف حتى تتمكن المؤسسات والدوائر المقدسية من الاستمرار في اداء دورها في مساندة ودعم صمود ابناء المدينة المقدسة في وجه الاحتلال.

١٣) حثت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الاسراع في تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية التي دعت الدول الاعضاء الى تقديم تبرعاتها الطوعية لتغطية رأس مال صندوق القدس ووقفيته البالغين مائة مليون دولار امريكي لكل منهما.

١٤) رحبت اللجنة بقرار صاحب الجلالة، الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس تعيين السيد وجيه حسن القاسم مديرا لبيت مال القدس الشريف.

١٥) صادقت لجنة القدس على تشكيل لجنة الوصاية لبيت مال القدس الشريف المنصوص عليها في المادة السادسة من النظام الاساسي.

١٦) دعت بيت مال القدس الى اتخاذ الاجراءات لمباشرة مهامه المنصوص عليها في نظامه الاساسي، بما في ذلك جمع التبرعات ودراسة امكانية استصدار سندات مقارضة وفق أحكام الشريعة الاسلامية تخصص للمساهمة في تمويل عمليات الصمود في القدس الشريف.

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان تدعو الجزائر للتحقيق في تصرفات قواتها الامنية

● جنيف - «و.ص.ف» - طلبت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان اجراء تحقيقات مستقلة حول تصرفات الامن في جميع حالات المجازر التي وقعت في الجزائر.

وطلب الخبراء المستقلون ال ١٨ ايضاً تحقيقات، واذا اقتضى الحال عقوبات، حول الاعدامات بلا محاكمة المزعومة والتعذيب واجراءات تتخذها الدولة لمكافحة ظاهرة الاختفاء.

وجاءت هذه التوصيات في تقرير اصدرته اللجنة في ختام اعمالها التي استغرقت ثلاثة اسابيع في جنيف، وبحث الخبراء الاسبوع الماضي في ما اذا كانت الجزائر تحترم المعاهدة الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية التي وقعتها.

وصرح رئيس الوفد الجزائري وسفير الجزائر لدى جنيف محمد صالح دمبري ان بلده سيقوم في اقرب وقت بوضع حصيلة التوصيات التي قدمت اليه ليرى ايا منها قابل للتطبيق.

وبخصوص المجازر، اعربت اللجنة عن «قلقها امام عدم اتخاذ الشرطة وقيادة الجيش في القطاعات المعنية الاجراءات الملائمة والوقائية لحماية الضحايا وكذلك امام الادعاءات المتزايدة القائلة بتواطوء قوات الأمن في ارتكاب الأعمال الارهابية».

وقدمت اللجنة توصيات «لكي يجرى تحقيق مستقل في جميع حالات المجازر حول تصرفات قوات الأمن على جميع المستويات من ادنى درجة الى اعلاها وان تتخذ عقوبات قضائية وتأديبية ضد مقترفيها».

وأشارت اللجنة الى ان الوفد الحكومي الجزائري قدم «معطيات غير كافية وغير دقيقة» حول «الازمة الحالية في مجال حقوق الانسان».

وحيت اللجنة من بين النقاط الايجابية انشاء مرصد وطني لحقوق الانسان ومنصب وسيط للجمهورية لتقبل شكاوى المواطنين.

ولكن الخبراء اعربوا عن قلقهم الشديد من المجازر المرتكبة ضد المدنيين والاغتيالات وأعمال الخطف واغتصاب النساء.

وردا على مبرر السلطات الجزائرية بان هذه الأعمال من فعل «الارهابيين» قالت اللجنة ان هذه الهجومات وجو العنف الذي يطغى على البلاد «يضاعف مسؤولية الدولة» في اعادة الحقوق والحريات الاساسية.

وانتقدت اللجنة اقدام السلطات على تشكيل فرق الدفاع الذاتي



* مظاهرة تضامن لرفع الغبن اللاحق بالمرأة الجزائرية *

فشل المحادثات الهندية الباكستانية وسط تجدد القتال في كشمير

● كولومبو - «و.ص.ف» - فشل رئيسا الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي والباكستاني نواز شريف، في احراز اي تقدم في وقت تواصل فيه القتال العنيف على حدود منطقة كشمير المتنازع عليها.

وتبادل الطرفان، اللذان خاضا حربين من حروبهما الثلاثة حول كشمير، الاتهامات حول فشل المحادثات التي استمرت ثلاثة أيام في كولومبو على هامش قمة لدول جنوب آسيا.

واتهمت باكستان الهند باتخاذ موقف متشدد من كشمير فيما وصفت نيودلهي اصرار اسلام اباد على وضع مسألة كشمير في صلب جدول الاعمال بـ «العصبية».

وقد عبرت سريلانكا، التي استضافت رئيسي الوزراء بالاضافة الى اربعة زعماء آخرين من جنوب آسيا، عن أملها في احراز تقدم في الحوار بين البلدين. وقالت رئيسة سريلانكا شاندريكا كوماراتونغا «نعتقد ان رئيسي الوزراء ناضجين كفاية لايصال هذا الحوار الى ارضاء شعبيهما».

وقال شريف لصحيفة سريلانكية ان الاجتماعين لم يسفرا عن أي نتيجة، وحمل الجانب الهندي مسؤولية هذا الفشل، لرفضه التطرق الى قضية ولاية كشمير، وقال «أنه فشل والنتيجة لا شيء» مؤكدا «لسنا هنا لاضاعة الوقت».

ومن جانبه افاد وزير الخارجية الباكستاني، جوهر ايوب خان، ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود وانه لم يتم التوصل الى أي نتيجة.

وترافق هذا التوتر السياسي مع معارك حادة على حدود كشمير كانت بدأت يوم الخميس متزامنة مع الجولة الثانية من المحادثات بين رئيسي الوزراء.

وافادت مصادر عسكرية وامنية هندية في كشمير عن مقتل ٤٦ شخصا معظمهم من المدنيين منذ بدء المعارك فيما أعلنت باكستان مقتل ٢٦ شخصا خلال يومين من المعارك.

وعزا ناطق عسكري هندي المعارك الى «قصف مدفعي باكستاني كثيف وغير مبرر على مراكزنا وعلى عدة قرى» فيما اعتبرت اسلام اباد ان قواتها قامت برد «انتقائي» على اطلاق النار من الجانب الهندي «ملحقة (بالمعتدي) عقابا مريرا».

وحذر خان من ان المحادثات على مستوى وزراء الخارجية، التي اختتمت أمس الاول الجمعة بعد عام من الجمود، لن تحرز تقدما يذكر بعدما فشل رئيسا الوزراء في الاتفاق حول كشمير.

تعازينا الحارة

الى آل فراج وخليل في الرينة لوفاة المأسوف عليها

ام شوقي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة، جورج وصبحي وانطون ويوسف وحنا ورحاب وجانيت مطر، وعموم آل مطر وخميس وانسباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سروة ابراهيم خميس مطر (ام جورج)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاماً، وستشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٨/٨/٢، الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في حي العمال العرب في الناصرة، الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحكمة الكنسية لبطريركية الروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت فيلوثيوس، الرئيس الروحي لطائفتنا في حيفا، تشعر بوفاة المرحومة مريم بشارة الياس فارس من حيفا بتاريخ ٩٧/١٢/١١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في اولادها من زوجها المرحوم جريس عيسى فارس، المتوفى قبلها وهم كميل ميلاد واوديت لا غير، كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من ميلاد واوديت بطلبان انسحابهما من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت دوروثيوس

اعلام

ليكن معلوما أنه تقدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة ثريا خبيب سروجي الرومية الكاثوليكية من الناصرة، وارثيها هم ابنتها بلانش، وزوجة ابنها جوزيف ووالدة ابنتها ايليت.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

بريطانيا تحظر كليا استخدام الالغام المضادة للافراد

● لندن - «و.ص.ف» - أعلنت بريطانيا في نهاية الاسبوع الحظر التام لاستخدام الالغام المضادة للافراد من جانب القوات البريطانية، تنفيذا لوعدها باتخاذ هذا الاجراء، قبل الذكرى الاولى لوفاة الأميرة ديانا.

وذكر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون بان حظر استخدام الالغام المضادة للافراد بدأ في أيار الماضي، مع السماح مع ذلك باستخدامها في ظروف معينة. اما الآن فالحظر بات شاملا.

واوضح روبرتسون في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أنه في هذا المجال «نريد ان نكون مثالا يحتذى دوليا». وأضاف «ان الجيش الاكثر احترافا في العالم يظهر هكذا بوضوح ان الالغام المضادة للافراد ليست مناسبة اخلاقيا ولا عسكريا مفيدة».

ويقول الخبراء ان بريطانيا سبق وقلصت الى النصف مخزونها من الالغام المضادة للافراد المقدرة حاليا بـ ٥٠٠ الف.

وفي دورة استثنائية عقدوها في العاشر من تموز الجاري اقر البرلمانيون البريطانيون قانونا صادقوا فيه على معاهدة ارتاوا التي وقعت عليها ١٢٦ دولة في كانون الاول ١٩٩٧ والتي تمنع بيع واستخدام الالغام المضادة للافراد.

ولا بد ان توقع ٤٠ دولة على معاهدة ارتاوا لتدخل حيز التطبيق. وقد وقعت عليها ٢٧ دولة حتى الآن.

تظاهرات في ايران ضد وزير الثقافة

● طهران - أشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان ألوف الاشخاص ومن بينهم بعض الشبان المتدينين، تظاهروا أمس الأول الجمعة في قم (١٢٥ كم الى جنوب طهران) مطالبين باستقالة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني.

وعقب انتهاء صلاة الجمعة في المدينة الشيعية المقدسة طالب ٤٠٠٠ متظاهر مجلس الشورى «بحجب الثقة» عن الوزير الذي اتهموه «بالتسامح» ازاء «تزايد الشتائم والاهانات» التي تكيلها الصحافة «لأسس النظام العقائدية».

وبعد ترديد شعارات مناهضة لمهاجراني، الناطق باسم الحكومة، والذي يعتبر من المعتدلين، طالب المتظاهرون «بالمحاكمة السريعة» لمدير الجريدة الاسبوعية «خانه» (البيت)، المتهم بنشر مقالات «مهينة» للامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

وتم توقيف وسجن مدير «خانة» محمد رضا زائري وهو متدين مقرب من الاصوليين «لاهانته الاسلام ورجال الدين الشيعة والامام الخميني، ونشره صورا تهين الرأي العام»، وهو سيمثل أمام القضاء يوم غد الاثنين.

كما أتهم زائري بالسماح بنشر صورة لامرأة غير محجبة وتلعب كرة القدم، وادين بنشر مقتطفات من رسالة أحد القراء ينتقد فيها رجال الدين ويؤكد «عدم رغبته في معرفة اي شيء» عن الامام الخميني لانه «لم يكن يبلغ سوى «١٢ عاماً» عند وفاة هذا الاخير في حزيران ١٩٨٩.

ويقوم بنشر «خانه» دار الصحفيين الشبان، وهي هيئة اسست منذ سنتين اثر مبادرة من المسؤولين القدامى في وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي.

وكان مجهولون قد هاجموا يوم الاحد الماضي بقنابل حارقة مكاتب الجريدة وهددوا مديرها.

المجلس المحلي جسر الزرقاء

اعلان

يعلن المجلس المحلي جسر الزرقاء عن حاجته لمعلمين للمدرسة الثانوية الشاملة في المواضيع التالية

١) تغذية -(תזונה)

٢) فيزياء

شروط القبول:

١) حامل شهادة جامعية B.A. على الاقل.

٢) حامل شهادة تدريس (תעודת הוראה).

تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية والسيرة الذاتية لسكرتارية قسم المعارف حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/٨/٦.

** لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بقسم المعارف على هاتف ٠٦/٦٢٦١٨٢٩

باحترام

عز الدين عماش

رئيس المجلس المحلي

نقل مصانع الاسمنت من القاهرة متعذر بسبب الكلفة الباهظة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت وزيرة البيئة المصرية نادية مكرم عبيد، ان نقل مصانع الاسمنت الثلاثة المسببة للتلوث جنوب القاهرة الى خارج العاصمة «مستحيل» لانه سيتسبب في هدر ٧ مليارات جنيه (حوالي ملياري دولار) هي قيمة استثماراتها.

وقالت الوزيرة في تصريحات نقلتها صحيفة «الجمهورية» المصرية، امس السبت، ان نقل مصانع «حلوان للاسمنت» و«طرة للاسمنت» و«القومية للاسمنت» سيؤدي الى «تدمير منشآتها» ويتسبب بأضرار لحوالي ١٥٠ الف شخص يعتاشون منها.

وتنتج المصانع الثلاثة ١٠ ملايين طن من الاسمنت سنويا، اي نصف الانتاج المصري، ويعمل فيها حوالي ١٥٠ الف شخص. ويوجد في مصر ١٦ مصنعا للاسمنت.

وقال علاء ثابت، مستشار وزير قطاع الاعمال للبيئة في تصريح نقلته الصحيفة نفسها ان مصانع الاسمنت انفقت ٤٢٢ مليون جنيه (١٠٨ ملايين دولار) خلال السنوات الاربع الماضية لخفض التلوث الناجم عنها الى المستوى المسموح به عالميا وهو ١٥٠ ميكروغرام في المتر المكعب.

ومن جهة ثانية اعلن «مركز الارض لحقوق الانسان» في بيان، امس السبت، انه تقدم، يوم الخميس، ببلاغ الى النائب العام للمطالبة بوقف بناء مصنع جديد للاسمنت في منطقة سكنية في محافظة قنا على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وقال المركز انه طالب بوقف بناء المصنع الجديد ونقل موقعه من مدينة قفط السكنية الى منطقة صحراوية تبعد حوالي ٦٠ كيلومترا عنه بعد تلقيه شكاوى من اهالي المدينة الذين يخشون من اضرار التلوث على حياتهم وعلى ثرواتهم الحيوانية ومزروعاتهم.

البطالة في اليابان بلغت نسبة قياسية في حزيران

●طوكيو - الوكالات - افادت معطيات مصححة للتبدلات الموسمية بثتها، امس الاول الجمعة، وكالة الادارة والتنسيق ان نسبة البطالة في اليابان ارتفعت من جديد في حزيران لتبلغ مستوى قياسيا هو ٤,٣٪ من القوى العاملة.

يذكر ان هذه النسبة كانت ٤,١٪ في نيسان وايار الماضيين، مما كان يشكل رقما قياسيا منذ ان بدأت الوكالة الحكومية المكلفة بالاحصاء تسجيل الارقام المتعلقة بالبطالة في ١٩٥٣.

واوضحت الوكالة ان ٢,٨٤ مليون شخص كانوا يبحثون عن عمل في حزيران، اي بزيادة ٥٥٠ الف شخص خلال عام.

من جهة اخرى، قالت وزارة العمل ان هنالك ٥١ فرصة عمل متوفرة لكل مئة عاطل عن العمل. وكان هذا المعدل يبلغ ٥٣ لكل مئة عاطل عن العمل في ايار الماضي.

اضراب عمال السكك الحديد يشل جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - اصيبت حركة المئات من سكان جنوب افريقيا، في نهاية الاسبوع، بالشلل نتيجة اضراب محلي قام به عمال السكك الحديد مطالبين بزيادة معاشاتهم.

وكان من المفروض ان تلتقي جمعية «فوتبلايت ستاف اسوسياشن» التي تمثل حوالي ٩٩٪ من سائقي القطارات مع مديري شركة «ميتروراي» التي تدير النقل بسكة الحديد، وذلك ضمن محاولة اخيرة لإنهاء الاضراب.

واشارت اذاعة الحكومة «اس آي بي سي» الى ازدياد حركة المرور بنسبة «هائلة»، خاصة في سويتو، احدى ضواحي جوهانسبورغ، حيث تعاني كل الشوارع من ازدحام النهر.

ومع ان شركة «ميتروراي» لم تنشر تقييما دقيقا لنتائج الاضراب الا ان احد مسؤولي الشركة صرح الى صحيفة «ذي ستار» انه في المدن الصناعية الرئيسية «حيث كان يمر قطار كل ثلاث دقائق، بات المرء ينتظر ساعة او ساعتين بين مرور قطار وآخر».

وتم نشر آلاف الجنود وعناصر الشرطة حول المحطات لكنه لم يسجل وقوع اي حادث حتى الآن.

«بي ام في» تتوقع ازمة عالمية في صناعة السيارات

● فرانكفورت - «و.ص.ف» - توقع رئيس مجلس ادارة «بي ام في» ... ان تدخل صناعة السيارات في العالم في ازمة ... [illegible]

قريباً بدء العمل في مشروع «التلفريك» بين تل السلطان ودير قرنطل في أريحا

● أريحا - «وفا» - اعلن المستشمر المهندس مروان سنقرط ان العمل التجريبي لمشروع «التلفريك» الواصل بين تل السلطان ودير قرنطل في محافظة اريحا، سيبدأ في الثلث الاخير من شهر تشرين الاول المقبل، وفي مطلع الشهر الذي يليه سيفتتح المشروع امام السياح، لتبدأ مرحلة هامة في مجال السياحة في المحافظة.

فبين تل السلطان موقع اريحا المدينة الكنعانية المسورة ذات الابراج، ودير قرنطل «جبل الاربعين» حيث صام السيد المسيح ٤٠ يوماً في احد مغاور الجبل، تاريخ زمني يقدر بعشرة آلاف سنة، وجغرافياً يقع الدير على عمق ٣٢٠ قدماً تحت سطح البحر الابيض التوسط، وعربة التلفريك اختصرت المسافة الى ١٤٠٠ متر هوائي، ناقلة الزائر من الألف الثامنة قبل الميلاد، الى سنوات الميلاد الاولى وحتى بساتين ومزارع اريحا الحالية.

المستشمر المهندس سنقرط يتحدث عن مشروع «التلفريك» فيقول: جاءت فكرة مشروع التلفريك بعد عدة دراسات، وقامت اكثر من شركة عالمية بين ايطالية والمانية وسويسرية بزيارة الموقع واستقر العطاء على شركة سويسرية - نمساوية متخصصة في هذا المجال ولها عدة مشاريع في عدد من الدول، فأعدت الشركة المواصفات والمقاييس وفق احدث المقاييس العالمية وينفذ العمل شركة مقاولات بكادر وطاقم مهندسين فلسطينيين من شركة في اريحا.

وقال المهندس سنقرط ان المشروع يتضمن ١٢ عربة في ٤ مجموعات، بحيث ينقل التلفريك ٥٢٥ شخصاً كل ساعة. كما ان العربات حديثة ومزودة بمقاعد وتتسع الواحدة لثمانية اشخاص، وان المسافة ما بين المحطة العلوية والمحطة السفلية ١٤٠٠ متر هوائي.

وتقدر تكلفة المشروع ما بين ١٠-١٢ مليون دولار ويشمل توفير كافة وسائل الراحة حيث اقيم في المحطة السفلية فندق ومحلات تجارية تشمل معارض للتراث الفلسطيني واشغالا يدوية وتطريزاً وزجاجاً وغيره، وفي المنطقة العليا روعي وجود مطعم وصالة استراحة تطل على منظر عام لمدينة اريحا لتتيح للزوار الراحة ورؤية اريحا من اعلى سفح الجبل.

وقال عبد الكريم سدر، رئيس بلدية اريحا ان التلفريك مشروع استراتيجي على مستوى السياحة الداخلية والخارجية وهو اول مشروع من نوعه على مستوى الوطن، وسيسهل هذا المشروع على الحجاج وكبار السن الوصول الى الموقع الديني بسفح الجبل حيث كانوا في السابق يتجشمون عناء الصعود الى المغارة التي صام بها المسيح ٤٠ يوماً وحولها مغارات كان يقطنها في السابق النساك.

واكد في الوقت ذاته، ان بلدية اريحا قد هيأت البنية التحتية لاقامة مثل هذه المشاريع وانها لن تتوانى عن تقديم التسهيلات لكل مشروع استثماري.

من ناحيته، اعتبر ابراهيم جاد الله، مدير عام السياحة في محافظة اريحا والاغوار، اعتبر المشروع من اهم المشاريع السياحية في فلسطين وهو يخدم مشاريع اخرى. وقال أن المشاريع السياحية الخدماتية تضيف اهمية كبرى الى المنتوج السياحي، فمنتوجاتها السياحية ثرية جداً.

و«التلفريك» من اهم العوامل التي تساعد على تجميل المنطقة وتشجع على السياحة الدولية، حيث ان اعمار ٧٠٪ من السياح والحجاج تتراوح بين ٤٠-٧٠ سنة، وكان السائح يمشي ما يقارب ٢٠ دقيقة متواصلة لكي يصل اعلى الجبل، فوجود «التلفريك» يسهل على السياح والحجاج زيارة الموقع. وكذلك يساعد على تشجيع السياحة الداخلية لمدينة اريحا وبهذا المشروع تصبح اريحا منفردة عن مثيلاتها من مدن الوطن الغنية بالتاريخ والحضارة.

ويكتسب المشروع اهمية نظراً لان مدينة اريحا هي امتداد طبيعي لرحلة الحاج المسيحي التي تبدأ في كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة في القدس الشريف وتنتهي في اريحا حيث المغطس والاماكن الدينية الاخرى.

وعليه، فان تشغيل «التلفريك» سيبدأ ونحن على أعتاب الالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام، وفي اطار الاستعداد لاستقبال ملايين الحجاج الذين يؤمون الاديرة والأماكن المقدسة.



طرد اكثر من ١٥٠٠ عامل من شركة «هيونداي»

● سيئول - «و.ص.ف» - طردت «هيونداي» كبرى شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية والخامسة في العالم، امس الاول الجمعة، اكثر من ١٥٠٠ عامل، بينما قرر العمال النقابيون المضربون منذ ١٣ يوما معارضة هذا القرار.

واعلن متحدث باسم الشركة انه «تم صرف ١٥٦٩ عاملا اعتبارا من يوم الجمعة».

يذكر ان عمليات الفصل لم تكن معهودة في كوريا الجنوبية التي توفر فيه المجموعات الصناعية الكبيرة وظائف مدى الحياة.

وكانت «هيونداي» اعلنت عن خطة لصرف ٢٦٧٨ عاملا في نهاية تموز واضطرت الى اغلاق مصانعها بعد ان قررت النقابات وقف العمل فورا، كما طلبت الشرطة من ٩٠٠ عامل التوقف عن العمل لمدة عامين من دون اجر.

وللمرة الاولى منذ ٢٥ عاما بلغت البطالة مستوى قياسيا مع ١,٥٣ مليون عاطل عن العمل، اي ما يشكل نسبة ٧٪ من القوى العاملة.

وما زال آلاف العمال يحتلون مصانع مدينة اولسان في جنوب شرق البلاد، بعد ان اعلنت الشركة، يوم الاربعاء، اغلاقها حتى التاسع من آب الجاري.

وقال النقابيون انهم «يعتزمون الاستمرار في التظاهر للمطالبة بالابقاء على وظائفهم».

وذكر شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب ما زالت منتشرة حول المصانع، مشيرين الى شباب طلاب ينتمون الى تيار راديكالي شاركوا في السابق في تجمعات مع النقابيين. واضاف هؤلاء الشهود ان الطلاب انسحبوا بطلب من النقابيين.

كلمة الاتحاد

واجب المجتمع الدولي ازاء تقاريره

● ندد تقرير دولي جديد بأساليب التعذيب التي تتبعها اسرائيل ضد الاسرى السياسيين في اقبية سجونها. وحتى لو كان هذا التنديد غير جديد، فان الجدة هنا هي في أنه يعيد الى دائرة الضوء موضوعاً صادماً وموجعاً، هو موضوع الاسرى السياسيين، وبشكل خاص الاسرى الفلسطينيين.

هذا الموضوع هو برهان آخر على ان ملف الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني لا يزال مفتوحاً، حياً وساخناً. واذا ما اضفناه الى الجمود الذي يعثور عملية السلام، والذي يرجع اساساً الى مواقف حكومة نتنياهو واليمين المتطرف المتعنتة، يصبح واضحاً اكثر فأكثر ان استمرار الوضع الحالي ينذر بأخطار صعب التكهن بآثارها التدميرية على البلاد والمنطقة.

وباعتبارنا في صف القوى القلقة على عملية السلام، والحريصة على مستقبل يسوده الهدوء وينعم فيه ابناء الشعبين وسائر شعوب منطقتنا بالطمأنينة والاستقرار، فإنه من حقنا وواجبنا ان نطالب المجتمع الدولي بألا يكتفي بـ «تطريز» التقارير التي لا تتعدى، بعد الشرح المسهب والموثق لخروقات حكومة اسرائيل، عملية الشجب والاستنكار. من حقنا ان نطالبه برفع مستوى واجبه ازاء تقاريره ودرجة تعبيره عن المناهضة لهذه الخروقات وعن تعاطفه مع ضحاياها، من ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

بطبيعة الحال تقف في طليعة العناوين المطالبة بكل هذا الادارة الامريكية، لا بوصفها حليفة لاسرائيل فحسب وانما بالاساس بوصفها الراعية الرئيسة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

لقد سبق ان قلنا ولا بأس من التكرار انه آن للضمير العالمي وللضمير الامريكي ان يتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين، وان يكف عن التعامل مع العنت الاسرائيلي كما لو انه في مرتبة المنزه عن المحاسبة وعن الخضوع لاحكام القانون الدولي.

ان هذه السياسة وذلك التعامل هما عامل رئيس يستمد منه نتنياهو وحكومته المتطرفة عنصر التشجيع على التمادي في سياسة الغطرسة والقوة، وعلى استمرار التوهم بقدرة هذه السياسة على تغيير مجرى التاريخ والتهرب من متطلبات السلام العادل والثابت.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٧٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٩٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

□□ بعد توصيات «لجنة القدس» في المغرب

هل تستجيب تركيا، فعلا، لدعوة ومطالب الرئيس عرفات؟

* بقلم: د. أحمد سعد *



● أنهى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالأمس (السبت) زيارته الرسمية الى تركيا التي استمرت يومين. وأتت هذه الزيارة مباشرة في اعقاب انتهاء أعمال «لجنة القدس» التي انعقدت في المغرب، وخروجها ببيان ختامي يتضمن عدداً من التوصيات التي تكتسب أهمية معنوية ولا تلزم أحداً ترجمتها الى خطوات عملية على أرض واقع التطور والصراع، خاصة وان هذه التوصيات بمثابة دعوة لاتخاذ خطوات واجراءات!

فمن مؤتمر «لجنة القدس» السابع عشر تزوّد الرئيس عرفات في زيارته ومحادثاته السياسية الى تركيا ومع زعمائها بسلة متعددة المطالب. فمؤتمر «لجنة القدس» لم يقر المطلب السوري - الفلسطيني بالدعوة لاتخاذ اجراءات عملية واضحة لردع موقف الصلف الاسرائيلي، مثل تعليق مختلف أشكال التطبيع والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدان العربية والاسلامية واسرائيل. وقد أقر المؤتمر الموقف المصري - المغربي المستند الى توفير الفرصة والظروف لمواصلة العملية السياسية، وبناء على ذلك أقر المؤتمر دعوة البلدان العربية والاسلامية، التي تقيم علاقات مع اسرائيل، الى اعادة النظر في علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واغلاق الممثليات والمكاتب الاسرائيلية الموجودة فيها». كما دعا البيان البلدان التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى رفض نقل سفاراتها الى القدس ودعوة مختلف البلدان التي تقدم المساعدة الى اسرائيل (الاتحاد الاوروبي بالأساس) الى تعليق المساعدة الاقتصادية والمادية.

وتضمن البيان الدعوة لبلدان العالم «الاعتراف بالدولة الفلسطينية حين يعلن عنها في المناطق الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي».

وحول القضية المركزية التي من أجلها عقد مؤتمر «لجنة القدس»، حماية القدس العربية من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي لتغيير طابعها الجغرافي والديموغرافي بهدف تهويدها نهائياً وفرض السيادة السياسية - الاقليمية عليها، فقد دعا المؤتمر البلدان الاسلامية الى تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني حتى يتمكن «من الدفاع عن الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين ومن الحفاظ على القدس وتراثها، وذلك من خلال مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وبرامجه الاستيطانية».

والواقع ان الرئيس الفلسطيني نقل أثناء محادثاته مع الزعماء الأتراك الرسالة المحددة لمطالب الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة، والتي في مركزها انقاذ العملية السياسية من أنياب سياسة الرفض الاسرائيلية وانقاذ القدس العربية والأراضي الفلسطينية من براثن عمليات الاستيطان والتهويد الاسرائيلية.

واستهدف الرئيس عرفات من زيارته ومحادثاته مع الزعماء الأتراك استثمار حقيقة العلاقة الحميمة والاستراتيجية القائمة بين تركيا واسرائيل لممارسة «ضغط» تركي على حكومة نتنياهو بهدف التراجع عن سياستها العربيدة وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ووقف الممارسات الاحتلالية في القدس العربية. هذا عوضاً عن طلب الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني.

وما نود تأكيده ان من حق ومسؤولية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان يغزو مختلف الساحات وحتى أوكار الذئاب طلباً للانصاف والعدل في الموقف من الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. والسؤال هل استجابت القيادة التركية لدعوة الرئيس عرفات؟

لقد أعلن رئيس تركيا، ديميريل، وغيره من المسؤولين الأتراك انهم «سيتدخلون» لدى الادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل بهدف تحريك عجلات العملية السياسية، وأنهم ضد مخططات توسيع واستيطان وتهويد القدس العربية ومن أجل الحفاظ على معالمها التراثية والدينية، ولم يذكروا مكانتها السياسية وحق السيادة الاقليمية - السياسية الفلسطينية عليها كعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. ولكن شتان ما بين الاعلان الكلامي والممارسة العملية لصرف هذه الأقوال بالأعمال. فالقيادة التركية ستستثمر زيارة الرئيس عرفات لتجميل صورتها امام البلدان والشعوب العربية من دون ان تغير جذرياً موقعها وموقفها على ساحة الصراع المصيري في الشرق الأوسط. فالعلاقات التركية - العربية ساءت في السنوات الأخيرة جراء دور وموقع تركيا النشيط والبارز في المخطط الاستراتيجي الأمريكي في المنطقة كمخفر عدواني ضد سوريا والعراق وايران. وفي اطار هذا الموقع يتطور التحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي تحت المظلة الأمريكية من مناورات عسكرية مشتركة الى محطات استطلاع ودوريات جوية منتظمة على الحدود التركية - السورية الى تعاون مشترك في الانتاج العسكري. وتطوير هذه العلاقة الاستراتيجية التركية - الاسرائيلية لا يستهدف ابداً خدمة السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، أو خدمة مصالح البلدان والشعوب العربية، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني، فهدف هذا الحلف العسكري - السياسي الاسرائيلي - التركي كان ولا يزال خدمة المخطط الاستراتيجي الأمريكي ومصالحه للهيمنة على بلدان وثروات المنطقة.

ونحن بالطبع لا ننتقد الرئيس عرفات لزيارته ومحادثاته في أنقرة مع الزعماء الأتراك، فمن الحكمة، أيضاً، ان تغزو وتناقش الخصوم في عقر دارهم، ولكن الواقعية السياسية تؤكد انه بدون تغيير جذري في سياسة تركيا الخارجية التي لا تخدم المصالح الحقيقية لشعوب وبلدان المنطقة، فإن مجرد إعلان تأييد الحقوق والمطالب الشرعية الفلسطينية من قبل القيادة التركية ليس أكثر من مجرد كلام بكلام لا رصيد له على ساحة الممارسة العملية، فبدون موقف واضح يدين سياسة حكومة اسرائيل التي ترفض تنفيذ الاتفاقات المبرمة وتصعد عمليات الاستيطان والتهويد على الأرض الفلسطينية المحتلة في القدس العربية وضواحيها وباقي الأراضي الفلسطينية، فإن انتظار ان تقوم بدور ضاغط على اسرائيل مثله كمثل من «يطلب الدبس من قفا النمس»!

[illegible]

● جنين – ولـا – أحيت «فرقة الموسيقى العربية» بقيادة الموسيقار الاستاذ سهيل رضوان في نهاية الاسبوع في متنزه جنين، حفلاً فنياً ساهراً لصالح المعاقين في محافظة جنين.

وقدمت الفنانة فبوليت سلامة وصلات غنائية رائعة وسط تجاوب منقطع النظير من الجمهور، الذي توافد من الجليل والناصرة ومدينة وبلدان وقرى جنين.

وهذه هي المرة الأولى التي تقام فيها حفلة غنائية من هذا النوع في جنين، بادر الى تنظيمها الشباب المتطوعون في «جمعية الهلال».



* شتان ما بين نوايا عناصر الطالبان المعلنة وافعالهم العملية

● باريس – «و.ص.ف» – اتهمت المفوضة الاوروبية للمساعدات الانسانية، ايما بونينو، الطالبان في افغانستان بانهم «أكبر منتجين للمخدرات في العالم وبأنهم يدربون اخطر الارهابيين في معسكراتهم».

وقالت بونينو في حديث لمجلة «نوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية الفرنسية انها تأمل ان «يبدأ اكثر المتحمسين للسياسة البرغماتية والاستقرار الاقليمي بأي ثمن بالتساؤل عما اذا كان امراً واقعياً ان يترك بلد ما بين ايدي متعصبين هم أكبر منتجين للمخدرات في العالم ويقومون بتدريب اخطر الارهابيين في معسكراتهم».

ودحضت الفكرة القائلة بأن افغانستان تشكل مسرحا لحرب داخلية، اي مجرد صراع بين الفصائل لا يمكن لاحد التدخل فيه.

وقالت «انه أمر خاطئ» وتابعت «على الصعيد العالمي تعتبر افغانستان موقعا جيو – استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا بالغ الأهمية».

وأضافت ان «كافة السياسات تعرف انه يجب نقل المنتجات النفطية من تركمانستان الى آسيا عبر ايران او افغانستان».

واعتبرت «نفهم بذلك بشكل افضل لماذا تدعم باكستان والمملكة العربية السعودية الطالبان فيما تدعم ايران خصومهم».

وقالت «اننا نقيم علاقات سياسية واقتصادية مع هذه الدول ولا بد من ان نقنعها بالتوقف عن اذكاء حرب الفصائل في افغانستان».

[illegible]

● إدنبره – (بريطانيا) – دشن الأمير عبد العزيز بن فهد نجل الملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس الاول، الجمعة، في ادنبره اكبر مسجد في اسكتلندا اطلق عليه اسم والده.

وساهمت الحكومة السعودية في تمويل الجزء الأكبر لبناء المسجد الذي بلغت تكاليفه ٣.٥ ملايين جنيه استرليني (٥.٧ ملايين دولار). واستغرق تشييد المسجد القائم في الحي القديم من العاصمة الاسكتلندية ست سنوات.

وسيشكل المسجد نقطة التقاء لعشرة آلاف مسلم في اسكتلندا كانوا يؤدون الصلاة في اماكن ارتجلت لهذه الغاية.

وشكر الأمير الذي جاء برفقة ٤٠٠ سعودي للمشاركة في مؤتمر اسلامي، «الأصدقاء» في هذا البلد على مساعدتهم»، مؤكدا رغبته في تطوير التعاون بين البلدين.

ومن جهته، أشاد وزير الدولة الاسكتلندي للشؤون الداخلية، هنري ماكليش، بعد الاحتفال، بالتنوع الثقافي في البلاد. وقال: «نعتقد بأن السماح للناس بتنمية احساسهم بهويتهم هو افضل الوسائل لاندماجهم في المجتمع». وأضاف ان «التنوع الثقافي في اسكتلندا هو من عناصر قوتها الأساسية».

وتوجد في بريطانيا جالية اسلامية يتراوح عددها ما بين مليون ونصف ومليوني شخص غالبيتهم من شبه القارة الهندية يؤدون شعائرهم في ٦٠٠ مكان للصلاة.

اختتام مخيم الفنون باحتفال كبير

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اختتم في نهاية الاسبوع مخيم الفنون ١٩٩٨ في المعهد العالي للفنون في الناصرة باحتفال كبير، حضره كل من رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، وتوفيق فرح ممثلاً عن مجلس الطائفة الارثوذكسية الذي يرعى هذه المؤسسة، وبحضور لفيفا من المدعوين واولياء امور الأطفال.

وقد اقيم معرض ضخم في الاختتام من أعمال الاطفال كالاشغال اليدوية، النحت والرسم.

الملكة الام تحتفل بعيد ميلادها الـ (٩٨)



● لندن – «و.ص.ف» – حققت الملكة الام التي تحتفل، بعد غد الثلاثاء، بعيد ميلادها الثامن والتسعين الرقم القياسي في عمر فرد في الاسرة الملكية البريطانية، وتحتل اليوم أكثر من أي وقت مضى مكانة مميزة في قلوب البريطانيين.

لكن «الملكة الام» كما يدعوها البريطانيون بحرارة امضت سنة صعبة الى حد ما، ففي نهاية كانون الثاني تعثرت اثناء زيارة كانت تقوم بها لاصطبلات الخيول التابعة لقصر ساندرينغهام، ووقعت ارضا، فاجريت لها عملية في الفخذ للمرة الثانية خلال عامين.

وقد بدت الصحافة البريطانية مصدومة في ١٩٩٥ عندما خضعت الملكة الام لاول عملية جراحية في الفخذ بعد ان انتظرت ابنتها ستة أيام لتعودها.

وتحسنت صحة الملكة الام التي تتمتع بصحة ممتازة. فقد دخلت المستشفى للمرة الأولى عندما كانت تبلغ من العمر ٦٤ عاما من أجل عملية لاستئصال الزائدة الدودية. ثم بعد عامين، لمعالجة انسداد في الامعاء. وعادت الى المستشفى من جديد وهي في السادسة والثمانين من العمر لمعالجة قروح في الساق.

وفي نهاية العام ١٩٩٥، خضعت «الملكة الام» لجراحة في الورك واصبحت منذ ذلك الحين تنتقل بصعوبة مستندة الى عكاز او جالسة في سيارة كهربائية صغيرة يقودها سائق.

الا ان هذا لا يمنعها من الابتسام باستمرار والتعلق بالملذات البسيطة. وتقول الصحف ان الملكة الام التي تعشق سباقات الخيل، لا تتردد في التلذذ بكأس جين.

وكان زوجها جورج السادس اعلنها ملكة عندما تربع على عرش بريطانيا في ١٩٣٧ بعد تنازل ادوارد الثامن عن العرش.

وفي صيف ١٩٤٠ غزت قلوب البريطانيين برفضها اللجوء الى كندا مع ابنتيها عندما كانت العاصمة البريطانية تتعرض لقصف الالمان في الحرب العالمية الثانية. وقالت حينذاك ان «اولادي لن يرحلوا من دوني وانا لن ارحل من دون الملك».

وتوفي جورج السادس في ١٩٥٢، عندما كانت تبلغ من العمر ٥١ عاما، فتولت ابنته اليزابيت الثانية العرش.

[illegible]

● لوس انجلوس – «و.ص.ف» – كسبت شركة «مترو غولدوين ماير» (م ج م) الجولة الاولى من النزاع القضائي الذي تواجه فيه شركة «سوني» على حق تصوير مغامرات الجاسوس البريطاني الشهير جيمس بوند للسينما.

وكان القاضي الفدرالي ادوارد رافيدي قد وافق على طلب «مترو غولدوين ماير» منع شركة «سوني» من مباشرة انتاج فيلم عن جيمس بوند قبل انعقاد الجلسة المتوقعة في كانون الاول.

وكانت «مترو غولدوين ماير» التي انتجت اول ثمانية عشر فيلما من سلسلة مغامرات العميل ٠٠٧، قد رفعت شكوى، في تشرين الثاني الماضي، ضد شركة «سوني» مؤكدة ان رغبة هذا الاستوديو في تصوير فيلم عن جيمس بوند هي انتهاك لملكيتها التجارية.

وكانت «سوني» قد أعلنت قبل شهر من ذلك ان شركة «كولومبيا بيكتشورز» التابعة لـ «سوني» قد وقعت عقدا «لتصوير سلسلة من الافلام الجديدة عن جيمس بوند» وأكدت «سوني» انها تستند الى الحقوق التي يملكها كيفن ماكلوري، المساعد السابق لايان فليمينغ مبتكر شخصية جيمس بوند.

وتنوي «سوني» استئناف قرار القاضي رافيدي، وأشار احد محامي «سوني» ديفيد ستيوبر، الى أنه يمكنها ان تنتج فيلم جيمس بوند خارج الولايات المتحدة. وقال «اننا نقيم ما بوسعنا فعله وما نعجز عنه». وأضاف ان قرار القاضي يدل بوضوح على انه «لا يحق للمدعين الحصول على قرار لصالحهم يطبق عالمياً».

اما شركة «مترو غولدوين ماير» فقد أكدت من جهتها في بلاغ رسمي ان «قرار القاضي هو تبرير لموقفنا القائل ان شركتنا، التي امضت الثلاثين سنة الماضية في انتاج السلسلة الاكثر شعبية في تاريخ السينما، تتمتع بالحق الحصري في انتاج افلام جيمس بوند».

وسلسلة جيمس بوند من بين السلاسل الاكثر تحقيقا للارباح في تاريخ السينما، اذ انها جنت لهوليوود أكثر من ثلاثة مليارات دولار.

فوز منطقي لإيطاليا وآخر في الثانية الأخيرة لإسبانيا

الولايات المتحدة تفوز بسهولة على كوريا وروسيا تختطف الفوز في الشوط الثاني



● أثينا – «و.ص.ف.» – حققت ايطاليا فوزاً منطقياً على كندا ٧٩ – ٦٩ (الشوط الاول ٤٣ – ٣١)، في حين فازت اليونان بصعوبة على السنغال ٦٨ – ٥٧ (٢٩ – ٣٠) في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى ضمن بطولة العالم لكرة السلة في اثينا.

في المباراة الاولى، سيطرت ايطاليا، التي انتزعت المركز الثاني من كندا بالذات، من البداية وحتى النهاية، ولولا تراخي لاعبيها في الدقائق الأخيرة لاختلفت النتيجة حتماً، حيث كان الفارق في الشوط الأول ١٢ نقطة، وارتفع في الثاني الى أكثر من ١٥ نقطة، قبل ان يقلصه الكنديون، الذين تفوقوا في المتابعات (٤٠ مقابل ٣٣) وأهدروا العديد من الكرات، في نهاية اللقاء الى ١٠ نقاط فقط.

وأبدى الايطالي كارلتون مايرز، الذي اصيب بحمى في الأيام الأخيرة، مستوى جيداً في مشاركته الاولى فسجل ١١ نقطة، فيما تألق زميله اندريا مينيغين في الرميات الثلاثية من خارج القوس وسجل ١٨ نقطة.

وبرز من الايطاليين أيضاً باتسيكو (١٣) وكياتشيغ (١٥)، في حين كان هاميلتون (١٧) وهالاس (١٠) ابرز المسجلين لكندا.

وفي المباراة الثانية، كادت السنغال، بطلة افريقيا، تطيح بطموح الدولة المنظمة عندما تقدمت عليها في الشوط الأول بفارق نصف سلة (٣٠ – ٢٩) وتفوقت في المتابعات (٤٠ مقابل ٣٢)، بيد ان أصحاب الأرض تألقوا في الشوط الثاني بعد ان أحكموا المراقبة على السنغاليين فأنهوا اللقاء في مصلحتهم بفارق ١١ نقطة (٦٨ – ٥٧).

وسجل لليونان، التي تصدرت المجموعة من دون اي خسارة، كل من باباديكولاور وسيغالاس وكورونيوس (١١) واضاف الفرتيس (١٠)، فيما سجل للسنغال حسن ندياي (١٣) وما مادو ندياي (١٢) وكارفاليو (١٠).

وضمن المجموعة الرابعة، عانت اسبانيا كثيراً وانتزعت الصدارة من الارجنتين بفوزها عليها في الثانية الاخيرة بعد وقت اضافي بفارق نصف سلة ٦٨ – ٦٧ (الوقت الأصلي ٦١ – ٦١، الشوط الاول (٣١ – ٢٢).

ويعود الفضل في فوز اسبانيا الى لاعبها الفونسو رييس الذي سجل سلة في الثانية الأخيرة كانت كافية لمنحها نقطة التقدم على الارجنتين التي تخلفت في الشوط الاول بفارق ٩ نقاط ٢٢ – ٣١، بعد ان كانت متأخرة بفارق نقطتين فقط ١٨ – ٢٠ في الدقيقة ١٦ وقبل ان تبدأ اسبانيا بتوسيع الفارق تدريجياً مستفيدة من انكفاء الارجنتينيين بشكل خاطئ الى الدفاع.

وفي الشوط الثاني، عمل الارجنتينيون على تسريع وتيرة اللعب وفرضوا طابعهم في الدقائق الأولى فاقتربوا من منافسيهم ٤١ – ٤٣، ورد الاسبان بسرعة فارتفع الفارق الى ١٠ نقاط (٥٣ – ٤٣) في الدقيقة ٣٣.

ولعب مدرب الارجنتين كل اوراقه دون ان يحسب حساباً للخسارة وتمكن لاعبه اسبيل من ادراك التعادل في آخر دقيقة ٦١ – ٦١، ليلعب المنتخبان وقتاً اضافياً كانت الكلمة الأخيرة فيه للاسباني رييس في الثانية الأخيرة.

وسجل لاسبانيا فيروروس (٢١) ورودريغيز (١٨) ورييس (١٠)، وللارجنتين سكونوكيني (١٧) واوبيرتو (١٢).

ولم تكن استراليا، الطامحة الى احراز اللقب، مقنعة في الدور الأول ولا في مباراتها الأخيرة ضد نيجيريا ٧٠ – ٦٤ (٣٣ – ٢٨).

ويعود الفضل في فوز استراليا على نيجيريا التي لعبت ناقصة الصفوف، الى الثنائي هيل (٢٤ نقطة) وغازيه (٢٠)، وأضاف زميلهما اليستي ١٣ نقطة.

وحرمت نيجيريا من لاعب الارتكاز جوليوس نووسو الموقوف بعد ثبوت تناوله مادة الايفيدرين المنشطة، والذي سيظل كذلك حتى ظهور نتيجة الفحص المضاد. وقد سجل لها اوفوريديمر (١٧) واووجوني (١٤) وآتشا (١٣) وايكبيزي (١٢).

ويلعب ممثلا القارة السمراء السنغال ونيجيريا على المراكز من ١٣ الى ١٦ الى جانب ممثلي آسيا: اليابان وكوريا الجنوبية.

من جهة أخرى، لم تجهد الولايات المتحدة نفسها في تحقيق الفوز على كوريا الجنوبية ٨٨ – ٦٢ (الشوط الأول ٤٤ – ٣٤) ضمن المجموعة الثالثة من بطولة العالم الثالثة عشرة في كرة السلة أمس الأول الجمعة في اثينا.

ورفعت الولايات المتحدة رصيدها الى ٥ نقاط خلف ليتوانيا وتأهلتا مع البرازيل الى الدور الثاني، فيما منيت كوريا الجنوبية بهزيمتها الثالثة على التوالي ووقف رصيدها عند ٣ نقاط، حيث ستلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦.

ولم ترم الولايات المتحدة كل ما في جعبتها في المباراة ولعبت بارتياح [illegible] رغم تأخر دخول لاعبيها جو المباراة [illegible] النقطة السابعة ١٥ – ١٦ [illegible] وسمح لهم طول قاماتهم

بالنسبة الى منافسيهم بالتقاط الكرات (٤٦ متابعة مقابل ٢٤)، ثم اتجهوا شيئاً فشيئاً نحو فوز هادئ من دون أي ازعاج او عناء.

وبرز من الامريكيين ساسر (١٧) واليكسيس (١٣) واوليفر (١١)، ومن كوريا مون (١٥) وسيو (١٤) وكانغ (١٢).

وفي المجموعة الثانية، تخلفت روسيا بفارق ٧ نقاط في الشوط الأول ٣٤ – ٤١، ثم انتفضت في الثاني لتنهي المباراة في مصلحتها بفارق ١٣ نقطة ٨٦ – ٧٣، اي انها سجلت في هذا الشوط، الذي كان من طرف واحد، ٢٠ نقطة أكثر من منافستها (٥٢ مقابل ٣٢).

وفي الشوط الثاني تحديداً، أضاع لاعبو بورتوريكو الكثير من الكرات وأهدروا العديد من الرميات الحرة، فيما تفوق الروس في الشق الهجومي والمتابعات، وتألق منهم بشكل خاص صانع ألعاب فريق ألبا برلين الألماني فاسيلي كاراسيف (١٧ نقطة و٥ متابعات و٥ تمريرات حاسمة).

وسجل لروسيا تيخونيلكو (١٣) وكوديلين (١٠) ونوسوف (١٠)، ولبورتوريكو اورتيز (١٨) وكازيالو (١٦) ومهنسي (١١).

وتأهلت منتخبات يوغوسلافيا وروسيا وبورتوريكو الى الدور الثاني.

● أثينا – الوكالات – تأهل ١٢ منتخباً الى الدور الثاني من بطولة العالم لكرة السلة التي تستضيفها اثينا حتى ٩ الحالي، بمعدل ٣ منتخبات احتلت المراكز الثلاثة الأولى في كل مجموعة من مجموعات الدور الأول.

ووزعت المنتخبات الـ ١٢ على مجموعتين ضمت كل منها ٦ منتخبات، وتمت مراعاة عدم التقاء منتخبين سبق ان التقيا في الدور الأول، الذي انتهى أمس الأول الجمعة، مع محافظة كل منتخب على النقاط التي احرزها في هذا الدور.

وتلعب اليابان وكوريا الجنوبية والسنغال ونيجيريا، وهي المنتخبات التي احتل كل منها المركز الرابع في مجموعته، على المراكز من ١٢ الى ١٦.

وتتأهل المنتخبات الأربعة الأولى في كل من مجموعتي الدور الثاني الى ربع النهائي. وهنا مجموعتا هذا الدور الذي ينطلق اليوم الأحد:

* المجموعة الأولى: اليونان (٦ نقاط) ويوغوسلافيا (٦) وايطاليا (٥) وروسيا (٥) وكندا (٤) وبورتوريكو (٤).
* المجموعة الثانية: ليتوانيا (٦ نقاط) واسبانيا (٦) والولايات المتحدة (٥) والارجنتين (٥) والبرازيل (٤) واستراليا (٤).

وتلعب اليوم، يوغوسلافيا ضد كندا، وروسيا ضد ايطاليا، وبورتوريكو ضد اليونان ضمن المجموعة الأولى، واستراليا ضد ليتوانيا، والارجنتين ضد الولايات المتحدة، واسبانيا ضد البرازيل ضمن المجموعة الثانية.

الترتيب

* المجموعة الأولى:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. اليونان	٣	٣	–	٦
٢. ايطاليا	٣	٢	١	٥
٣. كندا	٣	١	٢	٤
٤. السنغال	٣	–	٣	٣

* المجموعة الثانية:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. يوغوسلافيا	٣	٣	–	٦
٢. روسيا	٣	٢	١	٥
٣. بورتوريكو	٣	١	٢	٤
٤. اليابان	٣	–	٣	٣

* المجموعة الثالثة:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. ليتوانيا	٣	٣	–	٦
٢. الولايات المتحدة	٣	٢	١	٥
٣. البرازيل	٣	١	٢	٤
٤. كوريا الجنوبية	٣	–	٣	٣

* المجموعة الرابعة:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. اسبانيا	٣	٣	–	٦
٢. الأرجنتين	٣	٢	١	٥
٣. استراليا	٣	١	٢	٤
٤. نيجيريا	٣	–	٣	٣

سكوتي بيبن خضع لعملية جراحية في الظهر

● شيكاغو – (الولايات المتحدة) – الوكالات – خضع سكوتي بيبن ظهير نادي شيكاغو بولز لكرة السلة، لعملية جراحية في الظهر الاسبوع الماضي في شيكاغو (ايلينوي).

وقال مدير أعمال اللاعب جيمي سيكستون، ان بيبن سبق وخضع للعملية ذاتها قبل عشر سنوات. وأوضح مايكل شافير الطبيب الذي أجرى العملية ان الجراحة كانت ناجحة وأمل ان بيبن لن يواجه اية مشاكل بالنسبة لحياته الرياضية في المستقبل.

وتعرض بيبن (٣٢ عاماً) للاصابة خلال المباراة الثالثة في اطار الدور النهائي للدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة في حزيران الماضي ضد يوتاه جاز، ولم يتمكن بيبن من اللعب في المباريات التالية الا بعد حقنه بمادة الكورتيزون. وكان شيكاغو بولز هذا الموسم بطلا للمرة السادسة في غضون ثمانية أعوام.

تصفيات كأس الأندية العربية: فوز الاهلي المصري على الشباب السعودي ٣-١



* فريق الاهلي المصري *

● القاهرة – الوكالات – فاز الاهلي المصري على الشباب السعودي ٣-١ في مباراة الذهاب التي اقيمت على استاد القاهرة الدولي ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري الرابعة عشرة في كرة القدم التي يستضيف اتحاد جدة السعودي نهائياتها في تشرين الثاني القادم.

وسجل محمد جودة (٤١) وحسام حسن (٥٣) وسيد عبد الحفيظ (٦٥) اهداف الاهلي، ومرزوق العتيبي هدف الشباب قبل دقائق من نهاية اللقاء.

وباتت الطريق ممهدة امام الاهلي للانضمام الى قافلة المتأهلين اذ يكفيه التعادل او حتى الخسارة بفارق هدف في مباراة الاياب، اليوم الاحد على الملعب ذاته بعد ان اتفق الفريقان مسبقا على اقامة المباراتين في القاهرة.

وكان المريخ السوداني والوحدة اليمني، الطرفان الاخران في المجموعة، اعتذرا عن المشاركة في التصفيات فانحصرت المنافسة بين الاهلي والشباب.

وقد بلغ النهائيات اضافة الى اتحاد جدة كل من الافريقي التونسي وتشرين السوري والوحدات الاردني والوصل الاماراتي والرفاع الغربي البحريني، فيما يلتقي اتحاد العاصمة الجزائري مع البنزرتي التونسي لمعرفة من منهما سيكون صاحب بطاقة التأهل الاخيرة.

وقدم اصحاب الارض وضيوفهم مباراة متوسطة المستوى كان فيها الاهلي الطرف الافضل وادارها بنجاح الحكم الاردني يوسف السواركة، وتمكن المضيف من حسم نتيجتها بعد ان سجل اولا اهدافه الثلاثة التي استهلها الصاعد محمد جودة اثر تمريرة رائعة من سيد عبد الحفيظ قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق.

وفي الشوط الثاني، اضاف المخضرم حسام حسن هداف كأس الامم الافريقية الاخيرة التي استضافتها بوركينا فاسو في شباط الماضي، الهدف الثاني بعد تمريرة من هشام حنفي داخل المنطقة السعودية اخطأها دفاع الشباب واستثمرها حسن بنجاح (٥٣).

واستمر تألق الاهلي على حساب تواضع الفريق السعودي الذي غاب عن تكشيلته العديد من مخضرميه من امثال سعيد العويران الموقوف وفهد المهلل المصاب ولم يعوض ذلك الاستعانة بلاعبين برازيليين هما بدرو وايتمار، فسجل عبد الحفيظ الهدف الثالث لفريقه بتسديدة قوية من انفراد بالحارس ابراهيم الحلوة (٦٥).

وشارك مرزوق العتيبي بدلا من بدرو المصاب فارتبك دفاع الاهلي قبل ان ينجح في تقليص الفارق مستغلا تمريرة من سعود القنات الذي راوغ ياسر ريان وابراهيم سعيد وتابعها العتيبي بنجاح لحظة خروج الحارس عصام الحضري من مرماه قبل النهاية بدقائق.



* حسام حسن *

الاتحاد القطري يتعاقد مع البرازيلي مليولي

● الدوحة (قطر) – الوكالات – اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم امس السبت خلال مؤتمر صحفي، التعاقد رسميا ولمدة ستة اشهر مع المدرب البرازيلي لويس كونزاغا مليولي (٤٨ عاما) خلفا لمواطنه زي ماريو.

وسيقود المدرب الجديد المنتخب القطري في بطولة كأس العرب السابعة في ايلول في قطر ودورة كأس الخليج الرابعة عشرة في تشرين الاول في البحرين ودورة الالعاب الآسيوية في كانون الاول في تايلاند.

وكان الاتحاد القطري قد اجرى اتصالات عدة مع اكثر من مدرب عالمي كالفرنسي فيليب تروسييه الذي قاد منتخب جنوب افريقيا في المونديال الفرنسي والارجنتيني الزو تروسيرو مدرب منتخب الارجنتين للشباب عام ١٩٩٠.

وقد اعلن ناصر بن خليفة العطية عضو مجلس ادارة الاتحاد القطري ومدير المنتخب ان المدرب الجديد سيبدأ عمله اعتبارا من اليوم (امس) معربا عن امله في ان يوفق في مهمته.

من جهته اعرب المدرب البرازيلي كونزاغا في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن امله في قيادة المنتخب القطري الى احراز البطولات المقبلة، مؤكداً ان معلوماته قليلة عن المنتخبات الخليجية لانه يعمل للمرة الاولى في الخليج.

وسيقود كونزاغا منتخب قطر في معسكره التدريبي الذي سيقيمه في البرازيل لمدة شهر اعتبارا من ٨ آب الحالي ويخوض خلاله من ٨ الى ١٠ مباريات مع ابرز الفرق المحلية.

عروض عديدة للاعبين سعوديين



* محمد الدعيع *

● الرياض – الوكالات – انهالت العروض من الاندية الاجنبية على لاعبي كرة القدم السعوديين بعد قرار اتحادهم السماح لهم بالاحتراف في الخارج في اعقاب مونديال فرنسا.

وكان قرار الاتحاد متوقعا بعد مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ بعدما قدم المنتخب السعودي عروضا جيدة وبلغ الدور الثاني، لكنه تأخر ٤ سنوات كاملة اجريت خلالها دراسة تقويمية متأنية راعت مصلحة اللاعب وناديه وحفظ حقوقهما.

وفي السنوات الماضية، تلقى العديد من اللاعبين عروضا للاحتراف، لكن المشكلة في عدم صدور قرار اتحادي يجيز ذلك فبقيت حبرا على ورق. اما الان فقد تبدل الوضع وبات بمقدور اللاعبين تطوير مستواهم مع اندية اجنبية.

ومن اللاعبين الذين تلقوا عروضا من هذا القبيل هناك محمد الدعيع (٢٦ عاما) حارس فريق الطائي والمنتخب، والمهاجم الدولي سامي الجابر (الهلال) والمدافع عبد الله سليمان (الاهلي) والمهاجم عبيد الدوسري (الوحدة) ولاعب الوسط خالد مسعد (الاهلي).

وعلى سبيل المثال، تلقى الدعيع عرضا من غلطة سراي التركي، وسليمان من بنفيكا البرتغالي، والدوسري من بورتو بطل البرتغال بمقدم عقد ٧٠٠ الف دولار لثلاث سنوات، ومسعد من ناد اسباني بمقدم عقد ٣٥٠ الف دولار وآخر انكليزي بمقدم عقد ٥٠٠ الف دولار.

بيد ان ادارات الاندية التي تلقى لاعبوها عروضا احترافية فضلت التريث حفاظا على حقوقها وحقوق اللاعبين على حد سواء، وآثرت ان يكون التفاوض معها مباشرة دون وسطاء خشية من حدوث تجاوزات تضر باللاعب وحقوقه.

واكثر العروض جدية هو عرض الدوسري الذي قامت ادارة ناديه فورا برفع خطاب الى اتحاد اللعبة مع نسخة من العرض الذي قدمه بورتو.

امم افريقيا ٢٠٠٠
الدور التمهيدي: فوز الجزائر على ليبيا ٢-صفر

● طرابلس – الوكالات – قطعت الجزائر نصف الطريق الى الدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تحتضنها زيمبابوي عام ٢٠٠٠ بفوزها على ليبيا ٢-صفر في ذهاب الدور التمهيدي امس الاول الجمعة في طرابلس.

وسجل عبد الحفيظ تسفاوت [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] (٦٩).

وتقام مباراة الاياب في ١٤ او ١٥ او ١٦ آب [illegible]

قوى/موندیال

بطولة العالم للشباب: الكويتي فوزي الشمري يحرز برونزية سباق ٤٠٠م

● انيسي (فرنسا) -و.ص.ف- احرز الكويتي فوزي الشمري برونزية سباق ٤٠٠ متر بعدما قطع المسافة في ٤٥.٨٩ ثانية (رقم قياسي كويتي) في اليوم الرابع من بطولة العالم السابعة لالعاب القوى للشباب التي تقام في مدينة انيسي الفرنسية.

وكانت الميداليتان الذهبية والفضية من نصيب العدا ءين النيجيري ندوكا اوازي (٤٥.٥٤ث) والاسترالي كاسي فنسنت (٤٥.٥٥ث).

وهنا النتائج:

رجال

٤٠٠ م:
١- النيجيري ندوكا اوازي ٤٥.٥٤ث
٢- الاسترالي كاسي فنسنت ٤٥.٥٥
٣- الكويتي فوزي الشمري ٤٥.٨٩ (رقم قياسي كويتي)

٤٠٠ م حواجز:
١- اليوناني بريكليس ياكوفاكيس ٤٩.٨٢ث
٢- الكوبي اوزيريس مارتينيز ٥٠.١٧
٣- الاسترالي بيتر بايت ٥٠.٨٣

٨٠٠ م:
١- الكيني وليام تشرتشير ١.٤٧.٢٣د
٢- الكيني ويلفريد بانغي ١.٤٧.٥٣
٣- الاوغندي باسكار اوور ١.٤٨.٢٠

الوثب العالي:
١- البيروفي الفريدو غانوزا ٢.٢١م
٢- الصيني جيو لي بين ٢.٢١
٣- البيلاروسي الكسندر فريوتين ٢.٢١

سيدات ٤٠٠م
١- الروسية ناتاليا نازاروفا ٥٢.٠٢ث
٢- الامريكية ماكيا جونسون ٥٢.٠٩
٣- الكوبية يوداليس دياز ٥٢.٣٩

٤٠٠ م حواجز:
١- الصينية يوليان لي ٥٥.٩٣ث
- الجامايكية اليسون بكفورد ٥٧.١٩
٣- الصينية هونغ ويي سون ٥٧.٤٣

٨٠٠ م:
١- الروسية اولغا ميكاييفا ٢.٠٥.٣٤د
٢- الكينية جبييت لانغت ٢.٠٥.٤٣
٣- الكينية ناومي ميسوا ٢.٠٥.٧٧

الكرة الحديد:
١- البيلاروسية نادسدا اوستابتشوك ١٨.٢٣م
٢- الصينية جيان هوي دو ١٧.٦٩
٣- الالمانية نادين بانزه ١٦.٩٤

الوثب الطويل:
١- الصينية فنغ ميي فنغ ٦.٥٩م
٢- الصينية جين ليو ٦.٥٧
٣- الايطالية كيارا باتشيني ٦.٥٥

لقاء شيفيلد: فرصة مواتية امام روجر بلاك للانتقام

● شيفيلد (انكلترا) -«و.ص.ف» - سيعمل العداء الانكليزي روجر بلاك كل ما في وسعه خلال لقاء شيفيلد الدولي لالعاب القوى اليوم الاحد ليؤكد انه لا يستحق الاستبعاد من المنتخب الانكليزي الذي سيشارك في بطولة اوروبا في آب الحالي في بودابست.

وكان بلاك (٣٢ سنة)، حامل فضية اولمبياد اتلانتا ٩٦ لسباق ٤٠٠ متر، اعلن انه سيعتزل بعد لقاء شيفيلد مباشرة وذلك اثر فشله الاحد الماضي في احتلال المركز الثالث المؤهل لبطولة اوروبا ودورة العاب الكومنولث.

وقد تخلف بلاك بفارق ٣ اجزاء في المئة من الثانية عن الشاب سولومون وارزو فاختير الاخير لتمثيل بلاده في البطولتين.

وعلى الرغم من ذلك فإن اهمية اللقاء الانكليزي لا تكمن في وجود روجر بلاك وحده بل ايضا في حضور اغلبية افضل العدائين البريطانيين.

وهكذا سيشارك في هذا اللقاء جونثان ادواردز الحائز على الميدالية الفضية في اولمبياد اتلانتا وفي بطولة العالم الصيف الماضي في اثينا في الوثبة الثلاثية وستيف باكلي الحائز على الميدالية الفضية في اولمبياد اتلانتا وبطولة العالم في رمي الرمح والاختصاصيان البريطانيان في ١١٠ م حواجز كولن جاكسون ثاني بطولة العالم وحامل الرقم القياسي العالمي لهذا السباق وطوني جاريت، اللذان سيواجهان الامريكيين الن جونسون بطل اتلانتا والعالم ومارك كرير صاحب فضية اتلانتا.

ولدى السيدات، سيكون الصراع على اشده بين الانكليزية باولا رادكليف والايرلندية صونيا اوسوليفان في سباق ٣ الاف م.

ويشارك الفرنسي ستيفان دياغانا، بطل العالم في ٤٠٠ م حواجز، في سباق ٤٠٠ م.

دورة العاب النوايا الحسنة: ٤ ذهبيات لكوبا في الملاكمة

● نيويورك - الوكالات - احرز الملاكمون الكوبيون ٤ ميداليات ذهبية في ٦ اوزان. وكان الاتحاد الروسي للملاكمة هدد بالانسحاب من الدورة بعد خسارة ١٠ من اصل ١٢ ملاكما روسيا في الدور نصف النهائي مما ادى الى استبعاد ٤ قضاة هم الكوبي الفريدو توليدو والفنزويلي ماكاريو سوزا والسويدي بيتر اولاف لارسون والالماني ديتمر ميبكا، دون اي تفسير في النتائج.

وهنا نتائج المباريات النهائية للاوزان الستة:

في ٤٨ كلغ: فاز الكوبي مايكر روميرو على الروسي اليكسان [illegible] بالنقاط ١٦-٥.

في ٥٤ كلغ: فاز الاميركي [illegible] على الكوبي [illegible] [illegible]

[illegible] كلغ: فاز الكوبي [illegible] على الاميركي جاكوب [illegible]

[illegible] على الاميركي لاري موسلي [illegible]

١١-٣

في ٧٥ كلغ: فاز الكوبي اريبل فرنانديز على الفرنسي جان بول مندي ١٥-١٤

في ٩١ كلغ: فاز الكوبي فيليكس سافون على الاميركي دافاريل وليامسون بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

التزحلق الفني: بعد انتهاء البرنامج الحر، بات الترتيب النهائي على الشكل الاتي:

- فردي الرجال:
١- الاميركي تود الدريدج ١.٥ نقطة
٢- الروسي اليكسي اورمانوف ٣.٠
٣- الروسي يفغيني بلوشينكو ٤.٥

- الزوجي المختلط:
١- ايلينا بيريجنايا - انطون سيخوليدزه (روسيا) ١.٥ نقطة
٢- اوكسانا كازاكوفا - ارتور دميترييف (روسيا) ٣.٠
٣- دوروتا زاغورسكا - مارتيوش سيديك (بولندا) ٥.٠

كرة قدم

كأس الاتحاد الاوروبي: قرعة الدور الثاني التمهيدي

● نيقوسيا - الوكالات - في ما يلي قرعة الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لموسم ٩٨-٩٩ الذي سيقام في ١١ آب المقبل ذهابا و ٢٥ منه ايابا.

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - فولغوغراد (روسيا)
فرانسفاروش (المجر) - ايك اثينا (اليونان)
ايكيرين (بلجيكا) - سرفيت (سويسرا)
ارغيش (رومانيا) - اسطنبول سبور (تركيا)
مولده (النرويج) - سسكا صوفيا (بلغاريا)
غوتبورغ (السويد) - فنربغشة (تركيا)
مورا (سلوفينيا) - سيلكبورغ (الدنمارك)
رينجرز (اسكتلندا) - باوك (اليونان)
سلافيا براغ (تشيكيا) - انتر براتيسلافيا (سلوفاكيا)
زيوريخ (سويسرا) - شاختور دونتسيك (اوكرانيا)
بران (النرويج) - زالغيريس (ليتوانيا)
فيسلا كراكوفي (بولندا) - طرابزون سبور (تركيا)
غالاتي (رومانيا) - فيلي (الدنمارك)
هبوعيل (اسرائيل) - شترومسغودسيت (النرويج)
اوسييك (كرواتيا) - اندرلخت (بلجيكا)
اومونيا (قبرص) - رابيد فيينا (النمسا)
فاسا (فنلندا) - غراتسر (النمسا)
بولونيا (بولندا) - مالمو (السويد)
كيلمارنوك (اسكتلندا) - سيغما اولوموك (تشيكيا)

مضرب

دورة كيتسبويل: كوستا يتابع مشواره

● كيتسبويل (النمسا) - الوكالات - باتت الطريق ممهدة امام الاسباني البرت كوستا المصنف ثالثا لاحراز لقب بطل دورة كيتسبويل النمساوية الدولية لكرة المضرب اذا فرض المنطق نفسه بعدما تخلص من البلجيكي فيليب ديفولف احد المنافسين الاقوياء ٢-٦ و ٦-٣ و ٦-٤ في الدور ربع النهائي.

ولم تخل الساحة تماما من المنافسين في الدور نصف النهائي والنهائي لان هناك الاسباني الاخر فرانشيسكو كلافيت السادس الذي تغلب بسهولة على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٣ و ٦-١ و الايطالي اندريا غاودنزي السابع الذي فاز على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٣ و ٧-٦ (٧-٥).

وفاز ايضا الارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ الثامن ٦-٤ و ٤-٦ و ٦-٤.

دورة اوماغ: خروج مانتيا وكوتشيرا وكويرتن من ربع النهائي

● اوماغ (كرواتيا) - و.ص.ف - خرج الاسباني [illegible] [illegible] [illegible] والبرازيلي [illegible] المصنف [illegible] على التوالي من الدور ربع النهائي لدورة اوماغ الكرواتية الدولية لكرة المضرب.

وسقط [illegible] امام [illegible] السابع ٦-٣ و ٦-٧ (٢-٧)، وكوتشيرا امام [illegible] السادس [illegible] بطل دورة [illegible] الالمانية الاسبوع الماضي امام الارجنتيني المغمور [illegible] [illegible]

وفي ربع النهائي ايضا فاز الاسباني [illegible] على الهولندي بول هارهويس ٦-٢ و ٧-٦ (٧-٢).

في حال تحويل بلدية سخنين المبالغ التي التزمت بها

اتحاد ابناء سخنين سيسافر الى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي

● الادارة تتعاقد مع لاعبي تعزيز جدد وتواصل التفاوض مع آخرين●



* دنيئل تسبار *



* زهير بدارنة *

● من المتوقع ان يسافر فريق اتحاد ابناء سخنين في التاسع من الشهر الجاري، الى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي هناك، هذا اذا حولت بلدية سخنين المبالغ التي التزم بها الرئيس محمد غنايم، يوم غد الاثنين. هذا ما افادنا به اداري الفريق حسن ابو صالح. واضاف ان ادارة الفريق قد جددت الاتفاقية مع اللاعب تسبار دانيئيل الذي لعب في صفوف الفريق الموسم الكروي الماضي. كما وتعاقدت الادارة ايضا مع لاعبي دفاع من حيفا تعود بطاقاتهم لفريق م.حيفا وهما: تساتسا شفيلي والفوطة. وتواصل الادارة اتصالاتها مع الحارس ناصر نصار الذي لعب الموسم الماضي في صفوف م.كفركنا، ليلعب جنباً الى جنب مع زهير بدارنة في حراسة المرمى.

ومن جهة اخرى يجري الفريق السخنيني تدريبات مكثفة باشراف المدرب عزمي نصار ومدرب اللياقة البدنية مروان ريان، يشارك فيها قرابة ٣٥ لاعباً من سخنين وخارجها معظمهم بهدف اجراء الاختبارات. وكانت الادارة السخنينية قد ضمت الى صفوف الفريق عبد رياح ومحمد عوض ووسام عيسى.

وافادنا حسن ابو صالح ان لاعبا مولدافيا يجيد اللعب في خط الوسط، قد وصل الى البلاد وسيجري اختبارات في صفوف الفريق.

(عادل طربيه)

متفرقات من الملاعب العالمية

● ارتدى البرازيلي دنيلسون دي اوليفيرا (٢١ عاما)، اغلى لاعب في العالم، امس الاول الجمعة، رسميا قميص ناديه الجديد بيتيس الاسباني، الذي دفع العام الماضي، مبلغ ٥.٣ مليارات بيزيتا (نحو ٣٥.٣ مليون دولار) لقاء الحصول على خدمات دنيلسون، الذي وقع معه عقدا لمدة ١١ عاماً.

ويتضمن العقد بندا يقضي بدفع مبلغ خيالي مقداره ٦٥ مليار بيزيتا في حال اراد احد الطرفين فسخه.

● يلتقي الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي مع الدولي الهولندي باتريك كلويفرت مهاجم ميلان الايطالي مطلع الاسبوع المقبل في ميلانو لتسوية بعض التفاصيل المتعلقة بانتقال اللاعب الى مانشستر.

وسيحاول فيرغوسون اقناع كلويفرت بتخفيض اجره الذي يعتبره مانشستر مرتفعا جدا (٥٠٠ الف جنيه استرليني او ٨٠٠ الف دولار)، بعد ان اتفق الناديان الانكليزي والايطالي على صفقة الانتقال ومقدارها ٩ ملايين جنيه (١٤.٥ مليون دولار).

● يريد ليفربول الانكليزي ان يؤمن على مهاجمه الشاب مايكل اوين (١٨ عاما)، احد ابرز نجوم المونديال الفرنسي، ضد الاصابات والمرض والحوادث خلال فترة عقده الممتدة ٦ سنوات مبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني (٩٦ مليون دولار).

وذكرت صحيفة «دايلي ميل» التي اوردت النبأ ان شركات التأمين ليست متحمسة لهذا العرض، وقد يتعين على ليفربول ان يكتفي بنصف المبلغ.

وقد سجل اوين احد اروع الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني من مونديال فرنسا.

● اعلن منظمو بطولة العالم لكرة السلة التي تستضيفها حاليا آثينا ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش سيحضر المباراة النهائية للبطولة في ٩ آب الحالي.

ومن المرجح ان يسلم سامارانش الكأس للمنتخب الفائز.

● لقي متفرجان مصرعهما في رالي فين ماديرا البرتغالي واصيب ثالث خلال حادثة وقعت صباح اليوم السبت تسببت فيها سيارة السائق البرتغالي ادروزيلو لوبيز (بيجو ٣٠٦).

وذكر شهود عيان ان عجلة او قطعة من الجزء الامامي انفصلت عن السيارة وطارت نحو المتفرجين فتسببت في مقتل طفلة في السابعة من عمرها وسيدة (٢٢ سنة) بالقرب من بول داسيرا بجزيرة ماديرا.

● قررت الحكومة الفدرالية الارجنتينية اجراء فحوصات للكشف عن المنشطات خلال التظاهرات الرياضية ذات المستوى العالي.

ويشمل هذا الاجراء، الذي اتخذته اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات التابعة للسكرتير الفدرالي للرياضة، النجم الارجنتيني السابق في الركبي هوغو بورتا، كرة القدم والعاب القوى والسيارات وكرة السلة والملاكمة والدراجات والهوكي على العشب والمصارعة ورفع الاثقال والتجذيف والركبي وكرة المضرب والكرة الطائرة والزوارق الشراعية.

في بطولة كوريا

خلود تركي تستمر في حصد الميداليات



● حيفا - من محررنا الرياضي - فازت الرياضية الاسترالية الفلسطينية الاصل (حيفا)، خلود تركي بالمدالية الذهبية في مباراة الغطس من ثلاثة امتار وذلك في بطولة كوريا لرياضة الغطس. وفي مسابقة الغطس من عشرة امتار فازت خلود بالميدالية البرونزية.

ومن الجدير ذكره، ان خلود كانت قد فازت بميداليات عديدة اخرى في المباريات التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في استراليا - سيدني ٢٠٠٠. وستمثل خلود استراليا في هذه الدورة.

دراجات

دورة فرنسا: الالماني اوليراخ بطل المرحلة العشرين

● لوكروزو (فرنسا) - و.ص.ف. - توج الالماني يان اوليراخ بطلا للمرحلة العشرين من دورة فرنسا الدولية للدراجات التي انتهت امس السبت تحت المطر في منطقة بورغوني في وسط شرق فرنسا.

والمرحلة العشرون هي الاولى ضد الساعة لمسافة ٥٢ كلم، وقد احتفظ الايطالي ماركو بانتاني بالقميص الاصفر طوله في المركز الثالث في السباق، فيما صعد اوليراخ، الذي احتفظ بهذا القميص مراحل عدة، الى المركز الثاني في الترتيب العام للمشاركين في الدورة.

مجدي طلبه يعود الى ناديه الام

● القاهرة - الوكالات - تعاقد مجدي طلبه لاعب وسط الاهلي بطل الدوري المصري لكرة القدم، مع ناديه الام الزمالك لمدة موسمين لقاء نحو [illegible] الف دولار.

وكان طلبه وهو لاعب دولي قد دافع عن الوان الزمالك في الثمانينات قبل ان ينتقل الى باوك سالونيك اليوناني عام ١٩٨٧، ثم الى ليفسكي البلغاري عام ٩٤، وانضم قبل موسمين الى الاهلي.

وتأتي عودة طلبه الى ناديه السابق اثر رفض رئيس النادي الاهلي صالح سليم طلب اللاعب زيادة اجره السنوي من ٢٧ الى ٤٣ الف دولار.

قصة للأطفال

الفيل المريض

١- أقعد المرضُ الفيل، فلمْ يعُدْ يستطيعُ أنْ يجُولَ في الغابةِ كعادته، فجاءَت الحيواناتُ والطُّيور لتعوده، وتسألهُ إنْ كانَ يريدُ شيئاً فتقضيه له، فكُلُّها تُحبُّه لأدبه ولُطفه ورقّته.

٢- تقدّمَ اليه القردُ العجوزُ ميمونُ، وقالَ له: ماذا تشتهي أنْ تأكلَ أيُّها الصّديقُ العزيز؟
قال الفيل: أشتهي أن آكلَ الكعك، فلوْ أكلتُ بعضَ الكعكِ لشُفيت.

٣- تبسّمت الحيواناتُ والطّيور، وقالَ ميمون: لوْ كانَ عندنا شيءٌ من النُّقود، لبعثْنا الببّغاءَ الى البلدة، لتشتري لكَ ما تشتهي. ولكن إطمئنَّ يا عزيزي فسنتدبّرُ الأمر.

٤- احتالت الحيواناتُ والطّيور، حتى جمعت النقُود اللازمة، فأخذها ميمونٌ وقصدَ الببّغاءَ لتطير الى البلدة، وتشتريَ بعضَ الكعك.

٥- أكلَ الفيلُ الكعكَ فشُفيَ منْ مرَضه، وشَكرَ أصدقاءهُ الحيوانات وقالَ لها: لقدْ علّمني المرضُ فائدةَ الادّخار، فمنَ الواجبِ أنْ ندّخرَ بعضَ النّقود، حتّى إذا مرضَ أحدُنا، وجدَ ما يشتري بهِ الدّواءَ والغذاء.

٦- أعجَبَت الفكرةُ الحيوانات، واقتنعتْ كُلُّها بفائدةِ الادّخار، فراحَ كُلٌّ منها يدّخر، حتّى تجمّعَ لديها مبلغٌ كبير، فجلَستْ تتشاورُ فيمَنْ تأتَمنُهُ على هذا المبلغ، وأخيراً قرَّ رأيُها على السُّلحفاة.

٧- أخذت السُّلحْفاةُ النُّقود، وأخفتها في مكانٍ أمين، ولكنَّها هيَ نفسها لمْ تكنْ أمينة، فكُلّما اشتهتْ شيئاً اشترتهُ من تلكَ النُّقود، حتّى أنفقتْ نصفها.

٨- بعدَ عدّةِ شُهور، اجتمعت الحيواناتُ وقالتْ للسُّلحْفاة: تعالَيْ نعُدُّ النُّقود التي عندك، لنتأكدَ من أنّها كاملةٌ لم ينقُصْ منها شيء.





٩- اكتشفت الحيواناتُ والطّيور أنَّ السُّلحفاة ضيّعت نصفَ النُّقود، فغضبتْ عليها، واستردّتْ منها النّصفَ الباقي، وطلبتْ من الدّجاجة أنْ [illegible] عندها.

١٠- حفرت الدّجاجةُ حفرةً في الأرض وأخفتْ فيها النُّقود، [illegible] الدّجاجة، [illegible] كادت [illegible] نظرِها، حتّى تسلّلتْ الى الحُفرة، وسرقت [illegible]

١١- وبعد [illegible] أيام [illegible] السُّلحفاة

للحيواناتِ والطُّيور: لقدْ فرّطت الدّجاجةُ في الأمانة التي عندها، ولمْ يعُد لدينا أيُّ مالٍ مُدّخر.

١٢- ذهبت الحيواناتُ والطُّيور الى الدّجاجة وسألتها، فقالتْ لها الدّجاجة: إنَّ السُّلحفاةَ كاذبةٌ، والنُّقود محفوظةٌ في مكانٍ امين. ثُمّ دعت الحيوانات، والطّيور، لتذهبَ معها الى المكانِ الذي اخفت فيهِ النقود.

١٣- للأسف تأكّدت الحيونات والطّيورُ أنَّ النُّقود قد ضاعتْ، وحاولت الدّجاجةُ أنْ تُبرّئ نفسها، وتُقنِعَ أصدقاءَها أنها أمينة، وأنَّ النُّقود قدْ سُرقت فعلا.

١٤- لمْ تقتنعِ الحيواناتُ والطُّيور بكلامها، ولمْ تُصدِّقها، وطالبَتْها بردِّ النُّقود. وراحت الدّجاجةُ تنقُرُ الأرضَ بمنقارِها وتَنبشُها بأظفارِها تبحَثُ عنِ النُّقود. وما زالت الدّجاجةُ تنقُرُ وتَنْبشُ في الأرضِ حتّى هذهِ السّاعة.

هاي راني — هاي نڤين



انا اسمي راني عمر عبد الرحمن
بتاريخ ٢٤/٧/٩٨ صار عمري ثلاث سنوات وبحب البابا عمر والماما زادة كثير كثير. وبحب اختي نڤين الامورة وانا الان اسكن في امريكا كمان بعرف احكي اللغة الانجليزية وبهني خالي سمير بمناسبة عيد ميلاده. الف مبروك واتمنى لجريدة الاتحاد المزيد من التقدم والنجاح.



انا اسمي نڤين عمر عبد الرحمن. صار عمري سنة بتاريخ ١٧/٧/٩٨ انا بحب البابا عمر والماما زادة. وهني بحبوني كثير كثير وبحب اخوي راني الامور كثير. وانا الان اسكن في امريكا مع البابا والماما. وبحب جدي وجدتي في عرابة وجدتي في كابول واهني خالي سمير بمناسبة عيد ميلاده الف مبروك واتمنى لجريدة الاتحاد المزيد من التقدم والنجاح.

كلب دار عمي منصور

■ احمد الصبح ■



كان ياما كان يا مستمعين الكلام

كانت بلدنا عامرة بالخير، وكانت روح التعاون والتسامح سائدة ايام زمان عند اهل بلدنا، وكان اهل بلدنا قنوعين، وعرفوا «ان القناعة كنز لا يفنى».

وما كانوا يعبدون المال ايام زمان مثل اليوم، واذا كان يتم عرس فالعريس ابن الجميع، واذا كان ترح فالفقيد فقيد الجميع. وكانوا يتعاونون على فعل الخير والكرم. رغم الحاجة والعوز. وهيك عاش اهل بلدنا براحة وهداوة بال.

الا انه جاء الاستعمار البريطاني، وككل محتل زرع الخراب وأثار الرعب في نفوس الاهالي، وخلف وزاءه، افعالا تقشعر لها الابدان فيها كلب دار عمي منصور؟؟؟

طوق جيش الاستعمار القرية في أحد الايام الماطرة، وفرض حظر التجول على الاهالي، بحثا عن المسلحين الذين يقاومون الاستعمار.

دخلوا القرية وامروا كل رجالها الذين فوق الخامسة عشرة بالتجمع في ساحة القرية، ودخلوا البيوت وبدأوا بالتخريب حيث كانوا يخلطون الزيت بالقمح وبالكاز ويحطمون الابواب والشبابيك. واثناء تفتيشهم لأحد البيوت وجدوا رجلا طريح الفراش كان مريضا جدا وحرارته عالية، وكان يرتجف من السخونة، وكانت والدته بجانبه. وعندما سألوه عن عدم انصياعه للأوامر، ردت امه ورجتهم بأن يتركوه لانه مريض. وليس بمقدوره النهوض.

لم يكترثوا لتوسلات الام وقاموا بأخراجها من الغرفة واستل احدهم سلاحه الناري، واطلق النار على المريض لكن الرصاصة لم تخرج من فوهة البندقية والمرة الثانية كانت مثل الاولى. وجرب للمرة الثالثة ولكن عبثا. عندها غضب زميله وازاحه جانبا، واطلق النار على المريض واصابه في راسه. فتناثرت دماؤه على وجوه الجنود الذين ارتعبوا من هذا المنظر، وخرجوا مهرولين. علا صراخ الام، سمع الصراخ كلب دار عمي منصور، وصاحب الكلب العم منصور كان رجلا محترما يحبه الناس وكان رجلا صالحاً يحترم الجميع والجميع يحترمونه وكان الجميع ينادونه يا عمي احتراما وتقديرا.

تربص لهم الكلب خلف احد الطوابين المرتفعة عن الشارع. وعندما مر العساكر من تحته قفز بكل قسوته؛ ولم ينزل الى الارض الا ومعه احد الجنود مضرج بدمائه. وانقض على الثاني وكان مصيره مثل زميله، وهرب البقية وعندما لحقهم تمكن احدهم من اصابته بعيار ناري، فهرب الكلب وطاف بكل احياء القرية الاربعة وهو ينبح ورجع الى نفس المكان الذي اصيب فيه ولفظ انفاسه.

(عرابة)

كلبي



كلبي كلبي يمشي جنبي
لا ينساني بلْ يلقاني
يجري نحوي يعوي يعوي
عو عو عو عو عو عو
كلبي كلبي يتبعُ دربي
ويُصادقُني ويُرافقُني
يجري نحوي يعوي يعوي
عو عو عو عو عو عو
كلبي كلبي يعدُو قُربي
يحرسُ داري في اسفاري
يجري نحوي يعوي يعوي
عو عو عو عو عو عو

* عن «أغانٍ واشعار للاطفال».

لا ترحلي! يا مرڤت

* مآثر محمد سيف *

غابت عن انظاري ولم ارها،
رحلت ولم اودعها،
سالت ولم اجبها.
تفارقنا ولم اصادق غيرها،
رايتها ولم اتكلم معا،
حزنت وبكيت بكاءها.

(مدرسة عرعرة)

■ بقلم: – حنا مخولي -- كفر ياسيف ■

وطبقا لرواية ابو مازن فإن زينغر بدأ حديثه بعدد من النقاط ومنها:

* ان تقييم رابين للاوراق التي اعدت في اوسلو كان جيداً ولكنها (الاوراق) مشوبة في بعض اجزائها بعدم الوضوح.

* ان رئيس الوزراء يرى ان عدم التقدم في محادثات واشنطن يشكل احراجا لحكومته امام الحزب والرأي العام.

وسأله ابو علاء عن محاولات قيل انها تتم بطلب من رابين لفتح قنوات اتصال اخرى، وكان رد زينغر: ان هذا ليس صحيحا، وان كان بعض الناس بالفعل يحاولون فتح قنوات لحسابهم الشخصي لأنهم يريدون لأنفسهم دورا.

ثم فتح زينغر ملفا كبيرا امامه واخرج منه قائمة تحتوي على قرابة خمسين سؤالا يريد رابين ان يسمع اجابة عنها قبل ان يقول لا او ربما. اذا حدثت بعض التعديلات، او نعم اذا كانت الاجابات مرضية له.

كان عرفات ينتظر رد رابين النهائي، وهل يمنح تأييده لقناة اوسلو او يحجبه. وكان قلقه شديدا من عنصر الوقت، مع بداية تسرب انباء عن اتصالات سرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكانت خشيته ان تحدث مفاجآت غير متوقعة تضع امامه عقبات في لحظة بدا له الحل في متناول اليد.

ومع بداية شهر آب سنة ١٩٩٣ كان رابين على الخط، جاهزا للتقدم واوراق الاتفاق مكتوبة في نصوص نهائية.

ويوم ١٧ آب وصل شمعون بيرس بنفسه الى ستوكهولم والتقى وزير خارجية النرويج، وكان واثقا من قدرته على لملمة كل الاطراف في نفس الليلة. وفي الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم ١٧ اب اتصل وزير خارجية النرويج من حيث كان في ستوكهولم بياسر عرفات وأبلغه ان شمعون بيرس جالس امامه الآن. وهو يرغب في تسوية بقية المشاكل المعلقة على التليفون هذه الليلة والآن. وطالت المكالمة سبع ساعات على التلفون بين ستوكهولم وتونس، كان هولست خلالها يتفاوض مع عرفات بحضور بيرس وبالتشاور معه في كل جملة وفي كل كلمة، وكان عرفات على الناحية الاخرى من الخط يتفاوض مع هولست وامامه ابو مازن يتشاور معه بدوره في كل جملة وكلمة.

وحين انتهت المكالمة التلفونية الطويلة كان شمعون بيرس قد حقق مطلبه في لملمة كل الاطراف المبعثرة، واصبحت هناك الآن مجموعة اوراق جاهزة للتوقيع تتضمن اعلان مبادئ وصيغة اعتراف فلسطيني بدولة اسرائيل مقابل اعتراف اسرائيلي بمنظمة التحرير.

كانت المشاكل الكبرى في الصراع العربي الاسرائيلي معلقة، لكن الاوراق التي جرى اعدادها اعطت لكل طرف من الطرفين ما يستطيع التنازل عليه، ويحتمي بما لديه من قوة ومن وزن. عندما انتهت جهاود الساعات السبع على التلفون مساء ١٧ وفجر ١٨ آب، اراد شمعون بيرس توقيع الاتفاق في نفس الليلة، فتم الاتصال بالقيادة الفلسطينية في تونس بطلب منها ارسال ابو العلاء الى اوسلو، لأنه المفاوض الاول فيها، وحضر ابو العلاء الى اوسلو مصطحبا خبيرا قانونيا مصريا هو السفير طاهر شاش لمراجعة النصوص القانونية وعندما اطلع طاهر شاش على نصوص الاوراق المعدة ولم يكن امامه كثيرا ما يفعله اتصل بياسر عرفات قائلا له باختصار فالمبدأ هو كامب ديفيد، وعلى اي حال فانا لا اظن ان امامك شيئا آخر، واذا اردت ان تسير في الموضوع فعلى بركة الله.

وفي اليوم التالي جرت مراسيم التوقيع، وكان حديث حول الطريقة التي يبلغ بها الاتفاق الى جميع الاطراف المهتمة، وبالذات الولايات المتحدة ومصر، ثم الطريقة التي يعلن بها هذا الاتفاق للعالم. واتفق الطرفان على ان هناك ضرورة لفترة ما لتمهيد الارض وتهيئة الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني على السواء لقبول الاتفاق وهكذا تم الاتفاق ان تتولى النرويج عملية التمهيد وتهيئة الاجواء خلال شهر، والخطوة الثانية ان تبدأ النرويج اطلاع الدول الاوروبية وفي نفس الوقت تكون المنظمة قد قامت باطلاع بعض الدول العربية، مثل سوريا والسعودية والاردن.

والخطوة الثالثة ان تبدأ عملية تسريب امر الاتفاق عن طريق وسائل الاعلام، وان يكون التسريب اشارات الى احتمال اتفاق، تلميحات عن حدوث لقاءات، بعض التفاصيل مما تم الاتفاق عليه.

والخطوة الرابعة، الاعلان عن الاتفاق يليها على الفور عرض النصوص على المجالس التشريعية او السياسية.

والخطوة الخامسة، فقد رغب الطرفان في اخراج الاتفاق على شكل مسرحي، بحيث يكون اعلان التوصل اليه نهائيا بواسطة بيل كلينتون، ويقال انه حل امريكي، ثم يقوم البيت الابيض بعد ذلك بالدعوة الى احتفال عالمي كبير يتم فيه توقيع الاتفاق بحضور عدد من رؤساء الدول التي شاركت في مدريد، او التي اهتمت بالتسوية السلمية وفي مقدمتها مصر.

عاد شمعون بيرس الى اسرائيل وحضر اجتماعا لمجلس الوزراء، ولم يكن الاجتماع عاصفا ثم اتصل بيرس بكريستوفر الذي كان يقضي اجازة قرب سان فرانسيسكو ليقول له بأن لديه شيئا هاما يريد ان يطلعه عليه..

وبعد ساعات التقى بيرس كريستوفر الذي دعا عددا من مستشاريه وبينهم دنيس روس منسق المفاوضات العربية – الاسرائيلية وسمع من بيرس كل تفصيل. وكان اول ما نطق به هو هل تعني انكم بالفعل وقعتم اتفاقا مع منظمة التحرير؟ ورد بيرس بالايجاب وفتح حقيبته واخرج منها المشروع الذي وقع عليه مع ابو العلاء ووزير خارجية النرويج كشاهد وكان تعليق كريستوفر «ان ذلك على اي حال حدث سعيد» تدخل دنيس روس في الحوار وقال انه لا يعتقد ان هذا الاتفاق خطوة على الطريق الصحيح وشرح الاسباب:

١- ان بيرس بهذا الاتفاق اعاد الحياة الى منظمة التحرير. فقد كانت هذه المنظمة بالفعل قد وصلت الى القبر.

٢- ان الجهد الامريكي كان يركز على سوريا لانها اهم طرف في المعادلة العربية بعد مصر. وهذا الاتفاق سوف يعطل دخول سوريا الى عمق عملية السلام.

٣- يرد بيرس على النقطتين قائلا:

١- انه يعتبر بتوقيع اتفاق مع المنظمة لأنه ظهر لهم انها لا تزال تمثل الغالبية في الشعب الفلسطيني، وان البديل الوحيد لها هو حماس. وحماس لم تعترف ابدا بامكانية السلام معنا.

٢- وفيما يتعلق بسوريا فإنه يختلف مع دنيس روس، لأن هذا الاتفاق سوف يأخذ ورقة القضية الفلسطينية من يد حافظ الاسد ويتركه وحده وراء هضبة الجولان. والجرف بيرس سواء بحماسته او بطموحات خفية راودته لماذا هو يقترح على كريستوفر ان يخرجا الان الى الصحفيين وان يعلنا نبأ توقيع الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل، وكان ذلك كله خلافا لكل الترتيبات المتفق عليها للتدرج في الاعلان عن الاتفاق على مدى شهر، والاحتفال باذاعته نهائيا بحضور كلينتون.

وبينما كان العالم كله مأخوذا بمفاجأة الاعلان عن الاتفاق من سان فرانسيسكو حسب ما طلبه بيرد، وكان اسحق رابين يغلي من الغيظ، وامام عدد من اعضاء مجلس الوزراء، ابدى رابين رأيه صراحة في بيرس وقال: ان بيرس لم يتغير، وهو غير قابل للتغيير، فهو انتهازي طوال حياته، وسوف يظل كذلك حتى مماته، فقد تصرف على نحو مخالف لكل الترتيبات المتفق عليها لانه يريد ان يعطي نفسه وحده دور صانع السلام، وكل همه ان يتوج حياته بالحصول على جائزة نوبل للسلام لأن هناك تفاصيل كثيرة لم يبت فيها، وهي متصلة باعلان المبادئ. وكان لا بد من استكمال هذه التفاصيل قبل المسرحية التي الفها واخرجها بيرس في سان فرانسيسكو واستعمل فيها كريستوفر المسكين واعطاه دور كومبارس، محتفظا لنفسه، بدور البطولة. وهناك بعض القضايا المعلقة تتصل بامور عسكرية وبيرس بهذا الاعلان المفاجئ يضع الجيش الاسرائيلي امام مفاجأة امر واقع لم يتهيأ له.

وفوجئ ياسر عرفات بدوره بمسرحية سان فرانسيسكو لأنها اضاعت فرصة اخراج اتفاق اوسلو على انه حل امريكي قدمه الرئيس بيل كلينتون للحكومة الاسرائيلية ولمنظمة التحرير وان الطرفين قبلاه كاتفاق دولي على مستوى القمة في العالم.

كان عرفات يدرك بعد توقيع اتفاق اوسلو واعلان بيرس عنه انه امام تحد كبير مختلف عن كل ما سبق ان عرفه في حياته السياسية.

كان قبل اوسلو صاحب قضية لها كل على العرب وعلى العالم، حقوق، ولكن بعد التوقيع فإن شروط الاتفاق ليست مما يستطيع احد ان يدافع عنه، فاتفاق اوسلو لم يكن ممكنا التوصل اليه الا بتأجيل كل القضايا الاساسية حتى مفاوضات المرحلة النهائية – والقضايا المعلقة ليست هينة، فهي القدس التي اعلنتها اسرائيل عاصمة أبدية لها وغير قابلة للتقسيم، وكذلك حق العودة واسرائيل ترفضه على اساس ان لديها قدرة استيعابية لا تستطيع تجاوزها، والحدود قضية لا تريد اسرائيل ان تقترب منها والا اعطت الايحاء بأن هناك دولة فلسطينية بينها وبين الاردن، وهو امر يصعب عليها الاعتراف به واخيرا فقد تأجلت قضية الاستيطان، وقد اصبح عدد المستوطنات التي انشئت بعد كامب ديفيد (١٤٠) مستوطنة، فيها ما بين ١٢٠ الى ١٣٠ الف مستوطن، ولو ان اسرائيل قبلت وقف الاستيطان لكان ذلك معناه من وجهة نظرها ان مشروع ارض اسرائيل بدأ ينكمش بدلا ان يتسع.

(يتبع)



وتبقى الجبهة هي الأفضل

* بقلم: عبد الله ابو ليل *

● مع اقترابنا من موعد الانتخابات للسلطات المحلية نرى التناحر والنقاش يحتدم ويشتد. هذا الامر طبيعي وشرعي في كافة المجتمعات.. لكن المؤسف في قرانا ومدننا العربية ان هذا النقاش لا يدور من اجل مصلحة البلدة او من اجل التغيير نحو مستقبل افضل، بل يتمحور حول مصلحة عائلية ضيقة او مكسب هنا وهناك لفئة معينة او لشخص ما في هذه العائلة الصغيرة او الكبيرة، ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة متناسين ما مرّ على هذه البلدة عين ماهل خلال السنوات الماضية والتذمر العام من قبل معظم العائلات والطوائف والاطر السياسية على اختلافاتها بسبب النهج والسلوك السلبي والطرق الملتوية المرفوضة التي انتهجها هذا الرئيس او ذاك سواء اكان في التوظيفات، طريقة العمل او في معالجة القضايا السياسية، الاقتصادية والاجتماعية في القرية، او على مستوى الخدمات المختلفة والمشاريع المتنوعة التي تم تنفيذها خلال فترة رئاسته (هذا اذا حصل اصلا)..

كل هذه الامور وغيرها تبدأ بالتلاشي والاختفاء بقصد او بدون قصد من ذهن الكثيرين من السكان وخاصة لجار العائلية والطائفية – ويبقى شيء واحد عالقا في عقولهم الا وهو مصلحة العائلة، او من هو الشخص الذي يجب ان تسخر له العائلة بكل الوسائل والطرق المختلفة – التي يرفضها اي مجتمع متنور، حتى يصل ويحصل على حصته بما يسمونه الكعكة الرئاسية.

والسؤال الذي يجب ان يسأله كل منا لنفسه بشكل عقلاني وهادئ في هذا الوقت بالذات: الم نتعلم من تجارب الماضي القريب والبعيد من اختيارنا لفلان او لعلان ليكون ممثلا لهذه العائلة او تلك؟

هل رجع هذا الممثل يوما من الايام الى عائلته وتشاور معها حول قضية ما؟ هل اطلع ناخبيه خلال فترة وجوده ممثلا عنها في البلدية او المجلس عما يدور حولهم في شتى المجالات؟ وهل.. وهل.. وهل..؟

وحتى نكون منصفين فإن هذا الممثل يرجع الى عائلته للتشاور معهم، او لشحنهم في حالة واحدة ووحيدة الا وهي اذا فشل في نيل مطلبه الشخصي اذا كان موعودا بمنصب ما ولم يحصل عليه.

والمؤسف في الامر بأننا نرى بعض شبابنا المثقف ومن حمله الشهادات الاكاديمية ينهجون هذا السلوك ويسيرون بنفس التلم الذي يسير فيه تجار العائلية، حيث يقومون على شحن النفس العائلي وبث السموم الطائفية في عقول المساكين الذين لا حول لهم ولا قوة امام هذه العناصر المسيطرة ويسوقونهم في نهاية الامر الى صناديق الاقتراع بعد ان شلوا تفكيرهم عن التمييز بين الخطأ والصواب، بين الاسود والابيض بين الغث والسمين، من اجل تحقيق ذاتهم ونيل مآربهم.

الم يكن الاجدر – بحملة هذه الشهادات – ان يسخروا هذه الطاقات العلمية للتفكير سوية والتفتيش معا عن الطرق والوسائل المتطورة للنهوض بقرانا قدما والارتقاء الى المستوى من المسؤولية لما فيه مصلحة وخدمة مجتمعنا.

والانكى من ذلك، وعلى ما يبدو فإن وباء العائلية لم يعد يقتصر على فئة معينة فحسب، بل اخذ يستشري ويتوسع اذ اخذ يصيب بعض الرفاق والجبهويين ذوي المراكز المختلفة، سواء على مستوى قطري او محلي. حيث اصبحوا عرضة لهذا التيار والتأثر به وضعفوا امام الضغوطات العائلية وسمحوا لانفسهم ان يكونوا من اتباع هذا المزاج الذي طالما حاربوه دائما، وللحظة معينة نجدهم قد فصلوا البدلات وعقدوا ربطات العنق وجلسوا على كرسي الرئاسة ونسوا رفاق دربهم وتاريخهم المشرف من اجل مكسب شخصي آني وضيق، مع انهم يدركون هم وغيرهم بأن الجبهة هي الاطار الوحيد القائم والمجرب منذ عشرات السنين بصدق برنامجها ونهجها وطروحاتها القادرة على استيعاب واحتضان كافة الاشخاص بصرف النظر عن انتماءاتهم العائلية والطائفية.

لذا فإنني اناشد الجميع بالالتفاف حول الجبهة لانها الخلاص الوحيد والامثل لوقف التيار العائلي والطائفي، التي يتجاوب برنامجها مع افكارنا وطموحاتنا لما فيه مصلحة مدننا وقرانا.

أمريكا "بلطجي" دولي يحمل هراوات نووية – (٢)

■ بقلم: سمير كرم ■

■ كل عام تصدر الجمعية العامة للامم المتحدة – اوسع تمثيل دولي تنظيمي على الاطلاق – قراراً بعدم شرعية العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والحصار الذي تضربه على كوبا.. والولايات المتحدة مستمرة في رفض القرار عاما بعد عام.

كل عام تصدر منظمة الدول الامريكية – التي تتزعمها الولايات المتحدة وتضم كل جمهوريات الامريكتين – قرارا بضرورة رفع الحصار عن كوبا.. وبعدم استناد امريكا الى اي شرعية اقليمية او دولية في فرضه. والولايات المتحدة في كل عام تتحدى القرار، وترفضه وتهزأ به، وتأبى ان تأخذه حتى بعين الاعتبار.

عندما اسقطت الدفاعات الجوية طائرتين انتهكتا المجال الجوي لكوبا أتيتين من الاراضي الامريكية – في اجراء دفاع واضح عن النفس – اندفعت الولايات المتحدة الى توجيه التهديدات واتخاذ الاجراءات الخانقة بتشديد الحصار الاقتصادي والديلوماسي على كوبا.. ضاربة عرض الحائط بنداءات حلفائها وجيرانها بأن العقوبات الاقتصادية اثبتت فشلها على مدى خمسة وثلاثين عاما متصلة ضد كوبا. في حين ان الولايات المتحدة قامت بعملية غزو عسكري سافر لاحدى دول منظمة الدول الامريكية– هي بنما – في نهاية عام ١٩٨٩ واعتقلت رئيس السلطة الشرعية فيها واختطفته الى الولايات المتحدة وحاكمته واودعته السجن.. ولم يكن لها في ذلك اي سند من القوانين الدولية ولاتزال الولايات المتحدة تتجاهل حقيقة انها قتلت في هذا الغزو ما بين ٣ آلاف و ٥ آلاف من المدنيين من مواطني بنما لم يكن لهم ذنب في الخلاف بينها وبين حاكم بنما الجنرال نورييجا.

الولايات المتحدة تضع العالم امام خيارين واحد من اثنين كلما جاء دور الحديث عن العقوبات الاقتصادية، سواء ضد العراق او ليبيا او كوبا: اما العقوبات الاقتصادية .. او القوة المسلحة، ليجد العالم نفسه مجبرا على قبول اهون الشرين.

والولايات المتحدة تمارس دور الدولة المارقة الاعظم كاملا وبكل حريتها. حتى انها وصفت محكمة العدل الدولية – نعم محكمة العدل الدولية التي تعد اعلى سلطة قضائية للبت فيما يتفق مع القانون الدولي ومالا يتفق معه – بأنها «منبر معاد».. قالها احد كبار مساعدي الرئيس كلينتون فور سماعه نبأ قرار المحكمة لصالح ليبيا بشأن قضية طائرة لوكربي التي تفجرت فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.

قبل عدة اسابيع تعقيبا على الانتقادات التي وجهت الى الولايات المتحدة في قمة الامريكتين في شيلي بحضور الرئيس كلينتون بسبب استمرارها في سياسة العداء ضد كوبا قال جيمس روبين المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية بالحرف الواحد: «ان انتقاد السياسة الامريكية تجاه كوبا شيء لا يفاجئنا. واستطيع ان اؤكد لكم، سواء كانت الانتقادات اتية من المثقفين في الولايات المتحدة، او من اعضاء في الكونغرس الامريكي من هذا الحزب او ذاك، او كانت آتية من بلدان امريكا اللاتينية، او بصراحة من معظم انحاء العالم، فان هذا لا يعني اننا سندخل اي تغيير على سياستنا تجاه كوبا. ستبقى هذه السياسة كما هي..»

ومعنى عبارات الناطق الرسمي الامريكي هذه – بصراحة فوق العادة – ان امريكا تعلن انها هي القانون. وما عداها لايهم.

لا يهم رأي الآخرين. ولا يهم الحكومة الامريكية رأي الامريكيين او اصدقاء امريكا فضلا عن خصومها.

والدولة المارقة الاعظم فقدت القدرة على اتخاذ مواقف انسانية حقيقية بعيدة عن الاستعراضات الخطابية الباهرة في الاسفار البعيدة لرئيسها – حتى على الصعيد الداخلي نبهها العالم الى انها اصبحت صاحبة اكبر رقم قياسي في عدد السجناء واكبر نسبة لعدد السجناء الى تعداد السكان.. ولم تحرك ساكنا.

اعترض العالم على مواصلة تطبيق عقوبة الاعدام داخل الولايات المتحدة على الرغم من اختفائها التدريجي في انحاء العالم المتقدم،

وعلى الرغم من ثبوت ارتكاب جرائم اعدام للابرياء باحكام خاطئة.

نصيب الخير الاعظم – احد القوى القوى الروحية في عالم اليوم واليه ينسب بعض المنظرين الامريكيين اكبر الفضل في انهيار النظام السوفيتي وتوابعه – ليس عمليا اكبر من نصيب محكمة العدل الدولية من احترام الدولة المارقة الاعظم.

فلا نداءات السلطة الدينية تردعها.. ولا نصوص قوانين السلطة الدنيوية تضع حدودا لتجاوزاتها. كلها من وجهة النظر الامريكية ينبغي ان تكون في خدمة المصالح الامريكية.

بطبيعة الحال فاننا نبسط الامور كثيرا – او بالأحرى نختصرها – اذ نقتصر على فترة السنوات الثمان الماضية من السياسات الامريكية تصوير سلوك الدولة الاعظم الخارجة على القانون الدولي.. فالحقيقة اوسع نطاقا بكثير من هذا الحيز التاريخي وتمد من اوائل خروج امريكا الى لعب دور «عالمي» مع الحرب «الامريكية – الاسبانية» قبل ١٠٠ عام وهي الحرب التي ورثت الولايات المتحدة بنتائجها النصيب الاكبر من الامبراطورية الاسبانية.

لكن الامر الذي يجعل للسنوات الثماني الاخيرة اهمية خاصة هو انها تمثل بداية حقبة نهاية الحرب الباردة، التي تصورها العالم بداية عهد طويل للسلام فاذا بها تتحول الى بداية عهد الهيمنة الامريكية، وبداية اختلال التوازن العالمي.



ان السنوات الثماني الاخيرة هي بالتحديد بداية حقبة افتضاح التصور المستبد بالاستراتيجية الامريكية بأن الولايات المتحدة هي وحدها القادرة على لعب دور الشرطي الدولي... في الوقت نفسه الذي تكشف فيه سلوكياتها الدولية عن استمرار خروجها على القانون الدولي، واستخدام قوتها العسكرية كسلاح تهديد رئيسي لاداء دور «البلطجي» الدولي.

نحن – اذن– امام تناقض مفزع: البلطجي الاقوى في دور الشرطي الاوحد.

ويزيد من الطابع المأساوي لهذه الصورة انه تحت سحب داكنة من الازمات التي تعزوها الولايات المتحدة الى الارهاب الدولي والى الدول المارقة التي تريد امتلاك اسلحة التدمير الشامل وتعارض القانون الدولي. (والمقصود انها تعارض ادارة الولايات المتحدة) تختفي الحقائق والارقام عن فكر الارهاب الامريكي باشكال ارتكابه المتعددة، واولها السلاح الامريكي المفضل الآن للتدمير الشامل، وهو سلاح العقوبات والا ماذا يمكن تسمية سلاح ادى خلال السنوات الثماني الماضية الى موت نحو مليون عراقي، وافقار وتقصير اعمار اكثر من عشرة ملايين كوبي.. فضلا عن كوريا الشمالية وليبيا وبورما وعشرات البلدان الافريقية التي اورثها النظام العالمي الجديد مزيدا من الفقر والمجاعات وعمليات الابادة الجماعية تحت اشراف الدولة الاعظم الوحيدة.

لقد اصبح مصطلح «الارهاب الاقتصادي» رائجاً في كتابات المعلقين اليساريين الامريكيين للتعبير عن اعتراضهم على سياسات العقوبات والحصار الاقتصادي .. ودخلت القاموس مع هذا المصطلح اضافة سياسة العقوبات الامريكية الى قائمة اسلحة التدمير الشامل.

واذا كانت الولايات المتحدة لا تملك تاريخيا ولا آنيا الاسس الاخلاقية التي تؤهلها للعب دور الشرطي، الا انها للاسف تملك الادوات والقدرات المادية والاسلحة اللازمة لاداء هذا الدور كما لا يملكه غيرها على الساحة الدولية.

لقد انتهت الحرب الباردة وغاب الاتحاد السوفيتي عن الوجود، وتحولت الصين الى شريك تجاري لامريكا، وروسيا الى تابع كبير لكنه تابع للولايات المتحدة، وتبخر حلف وارسو بأكمله، بينما تنفذ الولايات المتحدة خطط توسيع حلف الاطلسي.. مع ذلك فان القوات المسلحة الامريكية لا تزال منتشرة في مائة دولة على خريطة العالم.

يقول تقرير لمركز المعلومات الدفاعية في واشنطن (وهو مركز مكون من عدد من كبار القادة العسكريين الامريكيين المتقاعدين المناهضين للمبالغة في الانفاق العسكري الامريكي) ان الولايات المتحدة لا تزال تنفق نسبة ٧ بالمائة من ميزانياتها العسكرية سنويا على قواتها المرابطة في خارج اراضيها، وتلك المرابطة في الداخل لكنها معدة اساسا لخوض حروب في بلدان اجنبية، وتعادل هذه النسبة مايربو على ٢٠٠ مليار دولار، والقوات الامريكية المرابطة في خارج الاراضي الامريكية تحظى وحدها بثلث الانفاق العسكري الامريكي سنويا، اي بنحو ٩٠ مليار دولار.

ويكشف التقرير نفسه ان الولايات المتحدة – التي تحدثت كثيرا عن اغلاق عدد كبير من قواعدها المسلحة في الاراضي الامريكية، وعلى الرغم من انها اغلقت عددا قليلا من قواعدها في الخارج.. الا انها في واقع الامر زادت عدد القواعد والمحطات والتسهيلات العسكرية الامريكية في البلدان الاجنبية (ومن المؤكد ان قدرا من هذه الزيادة يرجع الى الزيادة الهائلة في الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج وملحقاتها التي تمتد الى المحيط الهندي).

اخطر من هذا كله ما يكشفه تقرير «مركز المعلومات الدفاعية» من ان الولايات المتحدة تنشر نحو ٥٠٠ سلاح نووي مع قواتها المرابطة في بلدان اجنبية من اليابان وجزر جوام الامريكية في شرق اسيا الى جوانتانامو اقدم قاعدة عسكرية امريكية في نصف الكرة الغربي على ارض كوبا.

طوال فترة الحرب الباردة– من منتصف الاربعينات الى بداية التسعينات – لم يشغل المخططون العسكريون انفسهم على الاطلاق ولو للحظة واحدة بتصور نهاية لهذه الحرب، سواء على الصورة التي انتهت بها او على صورة مغايرة. استمروا عاكفين على التخطيط «لحرب نووية تستطيع الولايات المتحدة ان تكسبها» او «الدمار الشامل المتبادل». وخارج اطار حرب التدمير الشامل كانت الاستراتيجية الامريكية الوحيدة هي استراتيجية احتواء الاتحاد السوفيتي او «احتواء الشيوعية».. حتى انه في عام ١٩٨٨ وكان عمر رئاسة ميخائيل جورباتشوف للاتحاد السوفيتي ثلاث سنوات، بينما كان الباقي من عمر الاتحاد السوفيتي نفسه ثلاث سنوات ايضا، وضعت لجنة رئاسية امريكية مؤلفة من اكبر الخبراء والاستراتيجيين الامريكيين تقريرا كان اول تقرير تلقاه الرئيس جورج بوش فور توليه الرئاسة في بداية عام ١٩٨٩، اكدت فيه ان الاتحاد السوفيتي «سيبقى هو الخطر الرئيسي والخصم الألد للولايات المتحدة للسنوات الخمس والعشرين التالية على الاقل».

وهكذا فإنه عندما حدث ما حدث ضبطت المؤسسة العسكرية الامريكية في وضع حرج، لا تملك خطة حقيقية او حتى مجرد افكار لحقبة ما بعد تفكك النظام السوفيتي. وعندما بدا واضحا سارعت المؤسسة العسكرية الى حرب الخليج بأكبر قوة حشدتها منذ حرب فيتنام لتعلن «نحن هنا».. لتغطي على الفراغ الذي تركه تفكك النظام الآخر في استراتيجيتها.

وهكذا اصبح من المحتم ان تحتفظ الولايات المتحدة.. حتى في وقت السلم وفي غياب اعداء بحجم الاتحاد السوفيتي – بقوة عسكرية هائلة والى أجل غير مسمى. وظهرت فجأة استراتيجية خوض حربين على جبهتين في وقت واحد. ومعها ظهرت نظرية «الدول المارقة» باعتبارها الخطر الجديد.

ولعل من الجدير هنا – وما نعتقد انه لم يذكر على وجه التحديد من قبل – ان وثيقة «البنتاجون» التي تضمنت هذه العناصر الجديدة الثلاثة وكانت بعنوان «الاستراتيجية الاقليمية الجديدة» حملت توقيع الرئيس جورج بوش وتاريخ اول اغسطس ١٩٩٠. التاريخ الذي لا يذكر الا مقرونا بغزو العراق للكويت في اليوم نفسه(...) ولقد اوضحت الازمة التي نشبت قبل شهور قليلة مع العراق ان اول خطوة قام بها الرئيس كلينتون بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة كانت توقيعه على مرسوم يقضي باستخدام الاسلحة النووية الامريكية في المواجهة. الامر الذي كشف ان الاساطيل البحرية والجوية المحشودة في الخليج لاستخدام القوة ضد العراق مزودة بالفعل بأسلحة نووية واذن فالمواجهة مع «الدول المارقة» لم تعد مواجهة «تقليدية» او كما كانت تسمى في الثمانينات «صراعات منخفضة الشدة». ويذكرنا هذا ايضا بأن وزير الدفاع الامريكي السابق وليام بيري عندما اثار الاتهامات القائلة بأن ليبيا تبني مجمعا ضخما للأسلحة الكيماوية تحت الارض اشار الى ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام نوع جديد من القنابل الذرية يستطيع اختراق طبقات الارض لتدمير هذا المجمع الكيماوي.

نحن.. اذن.. بصدد بلطجي دولي مسلح بهراوات نووية ولا مانع لديه من الانقضاض بها على دول من العالم الثالث بحجم العراق او ليبيا او كوريا الشمالية، وربما ايران او كوبا وقد سبق ان اشرنا الى تقرير لمركز المعلومات الدفاعية في واشنطن قارن بين قوة الولايات المتحدة وقوة هذه «الدول المارقة» من العالم الثالث مجتمعة. وأهم ما اوضحه هذا التقرير ان هذه الدول الصغيرة الخمس مجتمعة تنفق سنويا على الدفاع نحو ١٢ مليار دولار، وهذا الرقم اقل من نسبة واحد الى عشرين من الانفاق العسكري الامريكي السنوي... ولا يملك اي منها اي سلاح نووي.. هذا اذا كانت هناك اصلا حاجة للمقارنة بين القوة العسكرية الامريكية والقوة العسكرية لهذه الدول منفردة او مجتمعة.

في هذا كله لا يبدو ان ثمة شيئا جديدا في النوايا والخطط الامريكية الاستراتيجية واهدافها.

الجديد هو النشاط العالمي الكثيف الذي تقوم به الولايات المتحدة لتضع على هذه الاستراتيجية العدوانية الخطيرة اقنعة انسانية وديمقراطية. فالولايات المتحدة لا تكاد تتحرك في اي اتجاه هذه الايام – من خلال الامم المتحدة او خارجها حسبما يناسبها – دون ان تربط كل خطوة تخطوها بالدفاع عن حقوق الانسان وحرياته المدنية والدينية، وبناء الديمقراطية، وحتى الدفاع عن السلام.

الم تروا الى اي حد تقدم الولايات المتحدة التضحيات من اجل السلام في الشرق الاوسط.. لولا عناد اسرائيل. لا.. بل عناد بنيامين نتنياهو!!

(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

كلمة السر

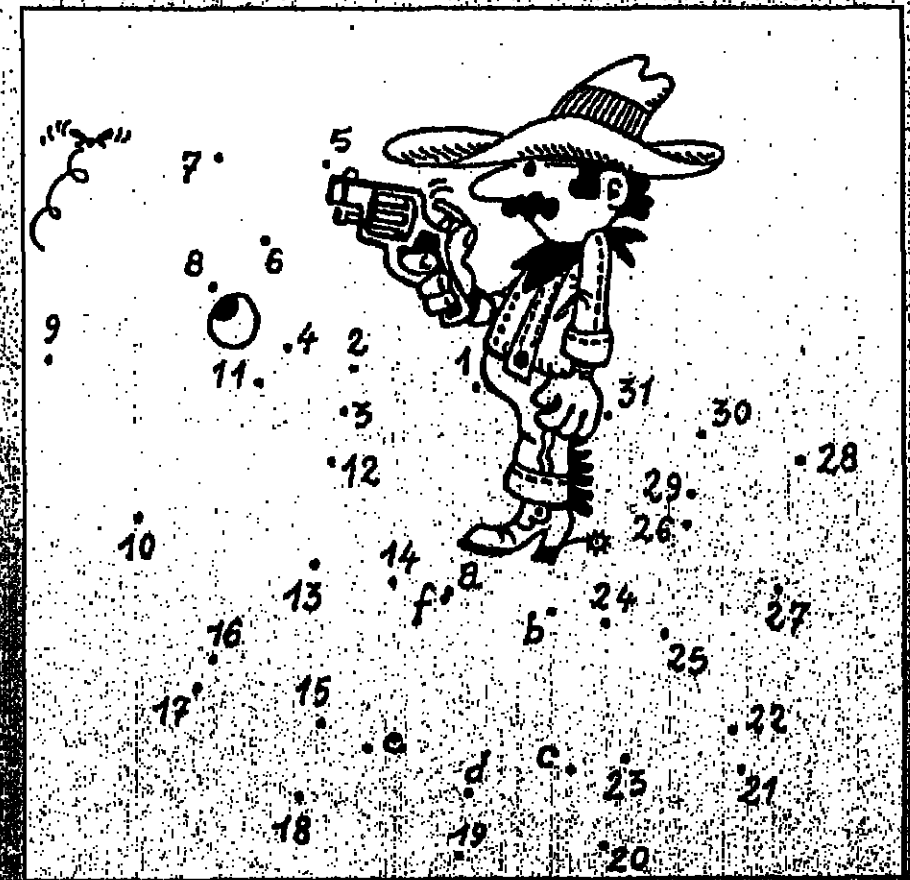
ر	ن	م	ج	ص	م	ح	ف	م	و
ح	ز	ل	م	ر	غ	ي	ق	ر	ر
ج	ل	ف	ل	ح	ل	ص	ا	م	ق
ن	ا	ت	ح	ا	د	و	م	ا	ل
ي	د	ي	ب	ا	خ	ر	ق	ة	م
ف	ف	س	ر	ر	س	ف	ط	ر	ة
ل	ت	ر	ب	ر	ج	و	ا	ط	ب
و	ر	ك	ب	ن	ا	ش	ك	س	ي
د	ق	ن	ء	خ	ع	ي	ش	م	ق
خ	و	خ	ذ	ز	و	م	خ	ر	ح

اعداد: سماح ابراهيم حمود-كابول.

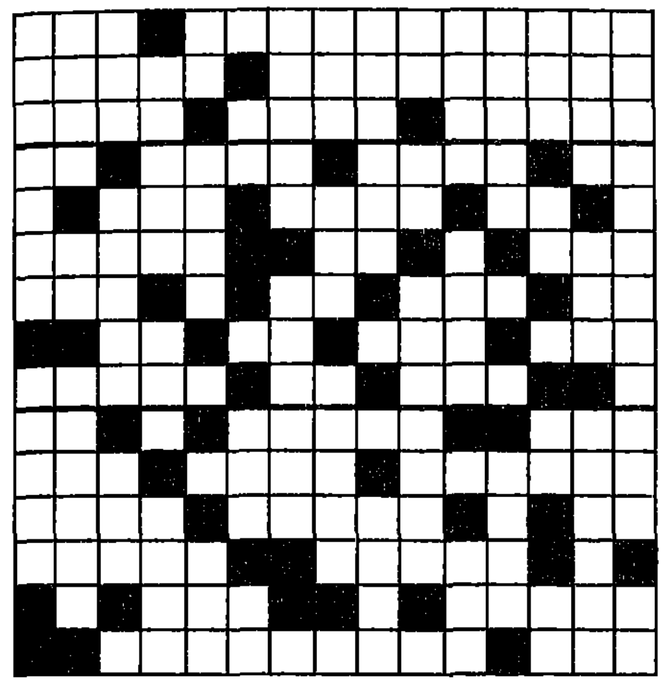
بعد ان تشطب جميع الكلمات، افقيا او عموديا او مائلا تبقى لديك ستة حروف تشكل معا اسم دولة عربية

رف - قن - حر - فل - من - قط - حج - رز - مقص - مال - شجر - ورق - عنب - موز - ذئب - فيل - خوخ - جمل - حمص - دفتر - خيار - خوار - كوسا - الحاد - كرسي - حقيبة - مسطرة - دولفين - شر - خ -م.

لعبة النقاط



الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١) مدينة في البرازيل - تعبا.
٢) شاعر لبناني - دولة اسيوية.
٣) انزال (الستارة) - بدع (معكوسة) - مرتاب.
٤) شق (معكوسة) - عكس «اصدر» - من الحشرات - للعطف.
٥) فحص - ارشدهن (معكوسة) - مدينة اوروبية.
٦) حرف هجاء (معكوسة) - للنصب - من مؤلفات جبران.
٧) مادة قاتلة - من اغنيات ام كلثوم - متماثلان - عكس «كثرة».
٨) جبان - رباط - جواب - فك.
٩) امارة عربية - للسؤال - عاصمة عربية (معكوسة - وغير معرفة).
١٠) استنشق - «زقاق....» (لنجيب محفوظ) - للتمني.
١١) مدينة فلسطينية - بشر - ابن الفرس.
١٢) متماثلان - منامات - وضعوا خلسة.
١٣) صحيفة اردنية - اغراض.
١٤) منطقة فرنسية (معكوسة وغير معرفة) - دولة عربية.
١٥) زهر - عاصمة افريقية.

عموديا:

١) ملحن عربي راحل - شرع.
٢) الاسم الاول لمخرج مصري - عكس «مدحا» (معكوسة) - ممثلة مصرية.
٣) اقتراب (معكوسة) - من الأقارب - ضجر - اضف.
٤) مؤامرات - علم مذكر.
٥) يوفر (جهدا) - الهر - (جدها في السطر السادس افقيا).
٦) معظم - قرع - من مؤلفات لنجيب محفوظ.
٧) عكس «انفيها» - مندهش.
٨) نحسن - خاصتنا - امنياتي.
٩) يحلل ويلاحظ - الاسم الاول لرئيسة هندية راحلة (معكوسة).
١٠) يشاهد (مجزومة) - نهض - جلون.
١١) واحد (بلغة اجنبية) - (ذوو مروءة) - نسب.
١٢) ي.م.د.و.ل. - «عكس سلم» - زمنا طويلا
١٣) من الحيوانات - نحركه من مكانه - لاطف باليد.
١٤) عاصمة اسيوية - للعطف - الذل.
١٥) منسوبة الى كوريا (معرفة) - ملك مصري راحل (معكوسة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) صافي صافي - دع.
٢) الحت - لالي.
٣) جب - رنات - لقي.
٤) مر - الهندي.
٥) يهاتف - اق.
٦) هي - اك - ر.ا.ا.ش.
٧) زنة - وليد.
٨) غرابة - مرمر.
٩) طلاسم - ها.
١٠) سلب - تمل.
١١) القط اصلة اسد.

عموديا:

١) صبور - اسد عزي.
٢) الجماهير - ل.ل.
٣) لح - قبطان.
٤) يعراف - هبل.
٥) أتلف - اناة.
٦) الأمات.
٧) قاتلة - مثل.
٨) في - مدريد - هم.
٩) بلي - الري.
١٠) املاق.
١١) علي عاشور - جد.

حل لغز كلمة السر

اسم الفيلم
كان
الباطنية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٢ /٨/ ٩٨

القناة الاولى

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩،٤٥ - أنيجما - الحلقة الثانية.
١٠،١٠ - الرابي يهودا هليفي بمناسبة التاسع من آب العبري.
١٠،٣٠ - الفيلم السينمائي «ابن العاصفة».
١٢،٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢،٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤،٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥،١٥ - رحلة في المجموعة في الشمسية. - الحلقة (٢٣).
١٥،٣٠ - برج داود.
١٥،٤٤ - برنامج للتاسع من آب العبري.
١٦،١٠ - سر الوثيقة النحاسية (اعادة).
١٦،٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧،٣٥ - «مسجل في الطابو» فيلم وثائقي لبيني ليس.
١٨،٠٠ - برنامج خاص بالتاسع من آب العبري.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - دنيس وناشر.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،١٠ - حديث اليوم.
٢٠،٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١،٠٠ - مباط.
٢١،٣٠ - «لعبة مبيعة» قصة حقيقية عن اول مباراة بيعت سنة ٦٣.
٢٣،٠٥ - غريس لقمة مدقع.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦،٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة الرابعة.
٦،٣٠ - شوكو تلعاد.
٦،٤٣ - قهوة تلعاد.
٩،٠٠ - «الكلب ذو القلب الذهبي» - فيلم سينمائي.
١٠،٢٨ - عمل عبري.
١١،٠٩ - رحلة في اوكراينا - فيلم وثائقي.
١١،٣٦ - لمن هذا التاريخ.
١٢،٣٥ - برج بابل - موسيقى.
١٣،٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٦٧).
١٣،٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٠٨).
١٤،٠٠ - برنامج خاص للتاسع من آب العبري.
١٤،٣٠ - الرابي شلومو اوربناخ.
١٥،٠٠ - مزامير للقدس.
١٥،٣٠ - خراب ام بناء.
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع....
١٧،٣٠ - «بسبب الكراهية» خربت القدس.
١٨،٠٠ - غناء.
١٨،٣٠ - أمر مصالحة.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - رحلة عالمية مع ايل بهلد.
٢١،٠٥ - القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢،١٥ - فلورنتين - الحلقة الخامسة.
٢٢،٥٥ - المخلقون - الحلقة (٢٢).
٢٣،٠٥ - غناء.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠،٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠،١٥ - «تجربة فيلادلفيا ٢» - فيلم سينمائي.
٢،٥٥ - اليوم غناء مع ايلي غورنشتاين.

هذا المساء



من افلام الاثارة (١٩٤٥)، تدور احداثه في اليابان سنوات الثلاثينات، ويعكس كل الكراهية والخوف اللذين احسهما الامريكيون في تلك الفترة تجاه مواطني تلك البلاد.
جيمس كغني يقوم بدور الصحفي الذي يكشف مبادرة يابانية للتسلط على العالم.
فرانك لويد اخراج الفيلم مع سلفيا سيدني.
(القناة الرابعة - الساعة ١٣،٠٥).

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٨/٢، حاراً وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٣ ● جبال الجليل - ٣١ ● المروج الشمالية - ٣٨ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٥ ● السهل الساحلي ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٧/٣١-١٩٩٨/٨/١

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٦٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٤٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٩٧١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٦١١٢، ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٤٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥،١٦٤٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٨٥٤ ش.ج
● «اسود»	٣،٦٦ - ٣،٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انصحك بألا تكون حاد الطباع مع الاصدقاء.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
بداية طيبة هذا الاسبوع وهناك نشاط زائد.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انصحك بالتأكد من تلك الامور التي تصفها بالغرابة

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا بد من الاجتهاد في اقناع الأخرين.

** الأسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قد يستفيد منك الاقارب او المحيطون بك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
احذر الوحوش من حولك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تنتظركم مفاجأة سارة في محيط العائلة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
النواحي العاطفية مرتبطة مع الاحوال النفسية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
النواحي المالية تكاد تكون موفقة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
قد تكتشف في نفسك هذا الاسبوع مقدرة كبيرة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تدخل بعض الاهل في امر ما يهمك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
قد تحصل على المال بطريقة او بأخرى في محيط الاسرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) آب

١٩٢٠ - تأسيس محكمة العدل الدولية في لاهاي.
١٩٢١ - لينين يوجه نداء للدول الصناعية من اجل مساعدة روسيا السوفييتية المهددة بخطر المجاعة بسبب تراجع انتاج المحاصيل الزراعية.
١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: حكومة فيشي الفرنسية تصدر حكما غيابياً بالاعدام على الجنرال شارل ديغول.
١٩٥٦ - البرلمان الفرنسي يعلن معارضته تأميم قناة السويس الذي أعلنه الرئيس المصري جمال عبد الناصر في ٢٦ تموز.
١٩٩٠ - ازمة الخليج: القوات العراقية تدخل الكويت وتصل الى قلب عاصمتها خلال اربع ساعات. واشنطن تجمد الودائع العراقية لديها.

تنويه

في الخبر الذي نشرناه «الاتحاد» في عددها أمس الاول المتعلق حول ضريبة الاملاك وقع خطأ مؤسف في ما يتعلق بالارقام والصحيح ان قرية الرينة صودرت منها آلاف الدونمات. اما الـ ٨٠ دونما فهي الاراضي التي صودرت من عائلة السيد حسن منصور خطيا [illegible] القضي التقويم والاعتذار.